آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢١٢ - ١٥ يناير ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1212 - 15 JANUARY 1958



سعود يطلب الاجتماع بوزير التجارة فى الرياض

آخر لحظة

١٥ يناير ١٩٥٨

دعوة انجلترا وفرنسا لحضور مؤتمر القطن فى مصر

اتفق على أن يدعى الغزالون فى كل من فرنسا وانجلترا لحضور مؤتمر القطن الدولى الذى سيعقد فى مصر خلال شهر ابريل المقبل

ستوجه الدعوة من اتحاد الصناعات ومن غرفة دعم القطن الى الغزالين الانجليز والفرنسيين

سيسافر الاستاذ شريف حسن مستشار غرفة دعم القطن ومسيو روبير جاش عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الغزل الاهلية الى كل من فرنسا وانجلترا لتوجيه هذه الدعوة .

الموازنة بين الصادرات والواردات

عنيت هيئة التخطيط العامة فى اجتماعها الماضى ببحث ميزانية النقد الاجنبى

حضر اجتماع الهيئة كل من وزيرى المالية والتجارة

تبين من الاحصائيات ان قيمة الواردات الخارجية خلال الشهور الستة المقبلة فى القطاع الاهلى تحتاج الى ٨٥ مليون جنيه من مختلف العملات الاجنبية عدا مايحتاج اليه القطاع الحكومى ويقدر بنحو ١٥ مليون جنيه

اقترحت هيئة التخطيط الموازنة بين حصيلة الصادرات المصرية الى الخارج وقيمة الواردات الخارجية ، وتبلغ حصيلة الصادرات المصرية نحو ١٦٥ مليون جنيه فى العام الماضى .

ينتظر ان يخصص للاستيراد الخارجى فى خلال الشهور الستة المقبلة مبلغ يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ مليون جنيه

أسرار

● اصدرت مصحة الدكتور اورتاكورى التى يقيم فيها الملك طلال – والد الملك حسين – بيانا تنفى فيه الاشاعات التى ترددت عن وفاة الملك طلال فى داخل المصحة .. وعرف ان هذه الاشاعات قد ترددت على اثر وفاة شريف هاشمى فى استانبول اسمه حامد سعد الدين ! ..

● نشب خلاف بين السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط واولاد عمه بسبب اصراره على التمادى فى عدوانه على امارة عمان .. وقال تقرير وصل الى القاهرة ان توينى بن شهاب ابن عم السلطان ، وكان يعمل مساعدا لوزير الخارجية الانجليزى فى مسقط ، استقال من منصبه على اثر هذا الخلاف !

● عطلت حكومة عربية عرفت باتجاهاتها الغربية احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثة اشهر لانها نشرت فى صفحتها الاولى صورة كبيرة للرئيس جمال عبد الناصر .. ونشرت فى صفحة داخلية صورة صغيرة لشخصية كبيرة فى بلادها ! ..

● قدرت النفقات العسكرية لحلف الاطلنطى فى عام ١٩٥٧ بنحو ٥٩ مليارا و ٥٨٦ مليونا من الدولارات اى ما يقرب من ٢٠ الف مليون جنيه .. وتتحمل دول اوربا المشتركة فى هذا الحلف نحو ١٣ مليارا و ٤٣٧ مليونا من الدولارات.. والباقى وقدره ٤٦ مليارا و ١٤٩ مليونا تدفعها الولايات المتحدة وكندا !. .

● يقوم موسى ديان رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى بزيارة بورما زيارة رسمية .. وموسى ديان هو الذى طلب ان يقوم بهذه الزيارة !

سفن اسرائيل تستخدم فى عمليات التهريب

اكدت صحيفة الصنداى ديسباتش الانجليزية أن بعض المهربين الدوليين يستخدمون سفن اسرائيل فى عمليات التهريب ..

وقد تم القبض على السفينة «اسرائيل» فى الاسبوع الماضى فى انجلترا ... كان قبطان السفينة يقول ان حمولتها اخشاب ولكن اتضح بعد تفتيشها ان بها خيوط نايلون .. ومجوهرات .. واشياء ثمينة اخرى كان القبطان يحاول تهريبها من الجمارك .. وقد تم القبض على القبطان وعشرة من البحارة ..



تشرشل بدأ يفقد بصره !

لندن – من مراسل « آخر لحظة » :

بدأ ونستون تشرشل يفقد بصره . ان نظر رئيس وزراء بريطانيا العجوز بدأ يضعف بصورة خطيرة فى الايام الاخيرة . لم تعد النظارة الطبية التى يضعها على عينيه عندما يفتح صحيفة فى الصباح تساعده على القراءة . ان تشرشل يتردد الآن يوميا على طبيب العيون الذى يحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من نظر تشرشل !

استيراد السيارات مقابل البطاطس

قابل كل من وزير تشيكوسلوفاكيا ووزير المانيا الشرقية فى مصر الدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة .

تناول بحث الوزيرين فى مقابلة كل منهما لوزير التجارة التوسع فى استيراد السيارات الصغيرة الى مصر .

اتفق فى هذا الاجتماع على ان يدفع ثمن هذه السيارات بطاطس وخضرا وفاكهة .



الجامعة العربية تطالب الشقيرى بثمن ٤ حقائب جلد ..

طالبت الامانة العامة للجامعة العربية الاستاذ احمد الشقيرى برد عهدته ، وهى تتكون من أربع حقائب من الجلد كان يستخدمها فى حمل أوراقه الى الامم المتحدة ، عندما كان امينا مساعدا بالجامعة ، وسبعة كتب سبق له أن استعارها من مكتبة الجامعة ولم يردها حتى الآن .

وكانت الامانة العامة للجامعة قد توقفت عن دفع مكافآته التى استحقها عن مدة خدمته بالجامعة العربية، وتقدر نحو ٢٥٠٠ جنيه ، قبل أن يرد هذه العهدة .

وقال الاستاذ الشقيرى : ان حقائب الجلد والكتب فقدت فى الامانة العامة ، وهو لا يعرف مكانها بالضبط ..

واقترح أحد المسئولين فى الامانة العامة حجز مبلغ مائة جنيه من قيمة مكافآته تحت حساب تسوية هذه العهدة .

ولكن الاستاذ الشقيرى أصر على أن يحصل على مكافآته كاملة

وطلب أن تدفع اليه الامانة العامة قيمة مكافآته ، وبعدها يمكن أن تطالب رسميا بهذه العهدة ..

وابى المسئولون فى الجامعة العربية الا أن يحجزوا مبلغ المائة جنيه من قيمة المكافأة تحت حساب تسوية العهدة ..

وهنا هدد الشقيرى باسترداد استقالته

واضطرت الامانة العامة أن تدفعها له ولم تخصم منها مليما واحدا ..

وفى الاسبوع الماضى بعثت اليه خطابا مسجلا بعنوان منزله فى الزمالك تطالبه بأن يرد عهدته الى الجامعة العربية ، او ان يدفع ثمنها ! .

أمين فهيم ينشر مذكراته عن فاروق

علمت « آخر لحظة » أن أمين فهيم اوشك على الفراغ من كتابة مذكراته عن الفترة التى عمل اثناءها سكرتيرا لفاروق بعد طرده من مصر ...

ويزمع امين فهيم أن ينشر هذه المذكرات فى كتاب يصدره لحسابه

أسرار الأخبار

* مفاوضات مصرية – سورية –

سر الاعتراف باسرائيل

● **طلب** الملك سعود الاجتماع بالدكتور محمد أبو نصير وزير تجارة مصر للبحث معه ومع رجال المملكة العربية السعودية فى توسيع التبادل التجارى بين القطرين ، وقد استجابت الحكومة المصرية لهذا الطلب وسيطير وزير تجارة مصر الى المملكة السعودية ومعه فريق من رجال التجارة والمال فى الاسبوع الثانى من شهر فبراير المقبل وسيمضى هناك نحو عشرة أيام يعود بعدها الى القاهرة

وقد بدأ وزير تجارة المملكة العربية السعودية المحادثات التجارية مع زميله وزير تجارة مصر

وقد وصلت المحادثات التمهيدية الى نتائج مرضية لتنشيط التبادل التجارى بين القطرين وسيكون للنتائج النهائية التى ستسفر عنها المحادثات المقبلة اثر كبير فى توثيق العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة العربية السعودية

سر الاعتراف

● **اعترفت** اللايو باسرائيل وكان لهذا الاعتراف اثره فى الدول العربية التى تقاطع اسرائيل

وقد بعثت اللايو بتقرير مستفيض تكشف فيه عن سر اعترافها باسرائيل وذكرت فى هذا التقرير انها التزمت بالاعتراف بجميع الدول التى تضمها الامم المتحدة ، وكان من بينها اسرائيل ، فيما عدا ٥ دول لم تعترف بها لا تزال مثار نزاع فى وضعها وهى فيتنام الشمالية واختها الجنوبية وكوريا الشمالية وزميلتها الجنوبية والمانيا الشرقية ، وذكرت ان اعترافها باسرائيل لا ينافى حرصها الشديد على علاقاتها الطيبة مع الدول العربية .

وكانت قد جرت محادثات دبلوماسية اثر اعتراف اللايو باسرائيل انتهت بهذا التبرير الذى بررت به اللايو هذا الاعتراف

اتفاق بين الجامعتين

● **ستمثل** جامعة الدول العربية فى اجتماعات منظمة العمل الدولية باعتبار الجامعة العربية من المنظمات الاقليمية التى اعترفت بها الامم المتحدة مثلها فى ذلك مثل مجلس اوربا ومنظمة الدول الامريكية

وقد تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الخالق حسونة ومسيو داج همرشولد على هذا الوضع كوسيلة من وسائل توثيق صلة الجامعة العربية بالامم المتحدة وهيئاتها المختلفة .

ويقضى هذا الاتفاق بأن يتعاون كل من الجامعة العربية ومنظمة العمل الدولية فى الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والعمالية . وأن يشهد ممثلو الجامعة العربية اجتماعات المؤتمر الدولى للعمل ومكتب العمل الدولى وان يشهد ممثلو مكتب العمل الدولى اجتماعات الجامعة العربية وذلك عند عرض المسائل المشتركة بين المنظمتين وان تباشر كل منهما المبادىء التى يتفق على التعاون فيها وان تقدم كل من المنظمتين تقريرا شهريا لكل منهما عن هذه المسائل المشتركة

وسيبعث الاستاذ عبد الخالق حسونة الى الدول الاعضاء فى الجامعة العربية بمشروع هذا الاتفاق تمهيدا لعرضه على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل

موقف المانيا الغربية

● **تدور** الاتصالات الآن بين الممثلين السياسيين للدول الجامعة العربية وبين حكومة المانيا الغربية لوقف اى تعاون بين المانيا الغربية وبين اسرائيل يضر بالدول العربية .

وكانت قد تجمعت لدى الدول العربية طائفة من البيانات التى تدل على ان حكومة المانيا الغربية قد خرجت عن نطاق اتفاقية التعويضات بينها وبين اسرائيل فقامت بتوريد الاسلحة اليها .

وقد اصدرت وزارة خارجية المانيا الغربية بيانا تؤكد فيه انه ليس فى نيتها ادخال أى تغيير فى اتجاهاتها نحو اسرائيل يخرج عن اتفاقية التعويضات التى التزمت بها ، وان هذه الاتفاقية لا تلزم المانيا الغربية بتقديم الاسلحة الى اسرائيل كوسيلة من وسائل التعويض ، وانها لهذا لا تقدم الاسلحة او اى مواد حربية الى اسرائيل .

لكن ممثلى الدول العربية لم يكتفوا بهذا البيان بل قدموا الى وزارة خارجية المانيا الغربية اكثر من استيضاح حول هذا الموضوع ورغبوا اليها ان ترد على هذه الاستيضاحات كتابيا حتى لا تشوب العلاقات بينها وبين البلاد العربية اى شائبة

ولم يتلق ممثلو الدول العربية الى الآن ردا على هذه الاستيضاحات .

راغب عبد الملك

أخبار اليوم
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى أمين –
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



سـوكارنو .. فى الجو

يوم وصول سوكارنو ..



هبط من الطائرة ..



وبدأ يصافح المستقبلين



ثم استقل السيارة مع الرئيس



وفى قصر القبة استقبلته الجالية الاندونيسية



الرئيس يغادر قصر القبة

أخطر حديث سياسي يدلي



ان ميثاق الجامعة العربية يحتاج الى تعديل ولكني لم اراجعه من مدة طويلة



انا لا اتحدث عن العراق ، عن اى بلد آخر

أمريكا تخلت عن مشروع أيزنهاور

ا ليس فى العالم العربى

نجحت زيارة الامير فيصل للقاهرة فى وضع النقط على الحروف .. لقد تحدث الامير الى « آخر ساعة » بصراحة .. تكلم عن العلاقة بين الدول العربية .. وعن مباحثاته فى أمريكا . وتحدث عن مشروع ايزنهاور والشيوعية فى البلاد العربية .

أبديت رغبة فى الحضور

قلت للامير : لعل مباحثاتكم فى القاهرة أسفرت عن نتائج فيها الخير الكثير ، فقد اجتمعتم بالرئيس جمال عبد الناصر وبكثير من السفراء ...

فاجاب ولى العهد : فى كل مرة أكون فى طريق عودتى الى المملكة السعودية أزور مصر ، وفى هذه **المرة أبديت رغبة فى الحضور الى مصر** ، ووجدت أن الرغبة مشتركة فقررت الحضور ، لأكون بين أهلى واخوانى . وأنا فى اتصالاتى فى القاهرة أدردش مع الضيوف والسفراء كما أدردش معك تماما ، واتصالاتى كلها ليست « بتكليف » أو للقيام بشىء معين .

قلت للامير : أن مقابلاتكم تناولت كثيرا من رجالات العرب فى مصر وامناء الجامعة العربية ، فهل كانت هذه الزيارات لغرض معين .

فاجاب الامير فيصل : اننى **أفكر فى اجراء تعديلات فى ميثاق الجامعة العربية على ضوء التطورات الاخيرة** فانت تعلم أنه من الضرورى اعادة النظر فى الميثاق ليجارى الظروف الحاضرة ، خصوصا أن وقتا طويلا مضى على وضع الميثاق

من يطلب تعديل الميثاق

فسألت الامير – وقد احسست أن الفرصة سانحة لاحصل على تعقيب رسمى عن رأيه فى تعديل الميثاق : هل أبديتم سموكم ملاحظات معينة أو طالبتم باجراء تعديل فى نقط بالذات ، أو كلفتم ممثلكم فى الجامعة لاجراء هذه التعديلات ؟

فاجاب الامير فيصل : ان الميثاق لم أراجعه من مدة بعيدة . والميثاق مضى عليه مدة طويلة . ولم أراجعه من ذلك الحين . وملاحظاتى كلها تتناول الموضوع من ناحية عامة فقط .

اجتماعات أقطاب العرب

قلت للامير : ان الصحافة الخارجية ذكرت ان سموكم تسعون لعقد اجتماع لاقطاب العرب لبحث كل المسائل المعلقة فهل نجحتم فى هذا المجال ؟



هل تعتقد انني لم اتكلم بكل صراحة ؟



السيد عزيز اباظة رئيس مجلس الادارة والى يمينه السيد محمد الخراقى والى يساره السيد احمد الجندى والسيد يحيى رضا ..

الكويت تشترك مع مصر فى أول مشروعات السنوات الخمس

إنتاج الصناعات الدقيقة يبدأ هذا العام

لأول مرة تصبح للقومية العربية قاعدة صناعية ، لقد ساهمت رؤوس الاموال المصرية والكويتية فى أول مشروعات السنوات الخمس الذى صدر المرسوم الجمهورى باعتماده يوم ٢١ ديسمبر الماضى . وفى يوم ٤ يناير ١٩٥٨ اجتمعت الجمعية العمومية (للشركة العامة للصناعات الدقيقة . ش.م.م) برئاسة السيد عزيز أباظة رئيس مجلس الادارة . وقد حضر أعضاء مجلس الادارة والمساهمون وأعلن السيد عزيز أباظة صدور المرسوم الجمهورى بتوقيع الرئيس جمال عبد الناصر بالموافقة على تأسيس الشركة بتاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٥٧



المهندس فتحى الغفالى عضو مجلس الادارة المنتدب والسيد عبد الرحيم الدمرداش ..

ووافقت الجمعية العمومية على القرارات التالية ..

اولا : اختيار السادة محمد الخراق وعبدالرزاق الزيد وحسين مكى الجمعة من شباب الكويت أعضاء لمجلس ادارة الشركة

ثانيا : تفويض مجلس الادارة بدء الاعمال التنفيذية لاستكمال المصانع وانتداب المهندس فتحى الغفالى عضو مجلس الادارة المنتدب للسفر الى موسكو لاتمام التعاقد النهائى لتوريد آلات المصنع على أن تصل فى فترة تسعة شهور ويتم تركيب المصانع فى شهرين ليبدأ انتاج المبارد وعدد الورش والمصانع فى عام ١٩٥٨ .

* شكر مجلس الادارة على جهوده بعد نجاحه فى أن يكون مشروع الصناعات الدقيقة أول مشروعات السنوات الخمس التى يبدأ تنفيذها ، وأول مشروع صناعى يضم رؤوس أموال كويتية ومصرية .





اتصالاتى مع المسئولين والسفراء .. دردشة وليست بتكليف من احـد

امريكا اصبحت لا تعتمد كثيرا على مشروع ايزنهاور

بلد واحد شيوعى .. أو مهدد بالشيوعية

فاجاب الامير : ان زيارتى كما قلت تناولت مقابلات بين أصدقاء واخوان ، **وأعتقد أن هذا الاجتماع اذا تم فليس من الحـــاجات المستغربة أو البعيدة الحدوث .**

ـ ومضى الامير يقول : ان الصحافة صورت أحيانا أن الخلافات تهدد وحـــدة العرب . وان كانت التصريحات الرسمية ومحادثاتى مع المسئولين لم ألاحظ فيها هذا المعنى وأنا أعتقد أن «الاساسات والمبادىء» لا خلاف عليها

أسباب الخلاف

قلت للامير : ان الصحافة ترى أن قبـــول بعض الدول العربية لمساعدات ، دون موافقـــة بقية الدول فيه نوع من عدم التفاهم واثارة لاسباب الخلاف .

ولنضرب بذلك مثلا العراق .

فأجاب الامير : ان العـــراق قبلت المساعدات لعلاقتها بحلف بغداد ، **والعراق لها موقف خاص وأنا لا أتحدث عن العراق أو نيابة عن أى دولة أخرى .**

مشروع ايزنهاور

قلت للامير : وهنـــاك مسألة قبـــول بعض الدول لمشروع ايزنهاور وفى هـــذا خروج على اجماع الدول العربية ..

فقال الامير : اذا كنت تتكلم عن لبنان ، فهذا وضع آخر ، وان كنت أحب أن أقول لك أن أمريكا **أصبحت لاتعتمد كثيرا على مشروع ايزنهاور .**

المســـاعدات غـير المشروعة

ومضى الامير يقول : ان الدول لاتســـتطيع أن ترفض المعونة والمساعدة على أن تكون مساعدات غير مشروطة .

الشيوعيـــة والدول العربيـــة

قلت للأمـــير : ان مشروع **ايزنهاور فى راى امريكا جاء لملء الفراغ فى الشرق الاوســـط ، ولمنع تهديد الشيوعية التى تقف على أبواب هـــذه المنطقة .. وان أمريكا ترى ان مصر وســـوريا أصبحتا أقرب مايكون الى الدول الشيوعية . او ان الشـــيوعية تهددهما وتهدد الدول العربية .**

فقال الامير : **أنا لا أعترف أن مصر شيوعية ، ولا ســـوريا ، وليس هناك أى بلد عربى شيوعى ولا مهدد بالشيوعية .**

ومضى الامير يقول : ان الخطر الوحيد الذى يهدد هذه المنطقـــة خطر اسرائيل . ان أكبر خطر فى منطقتنا هو اسرائيل والصهيونية

حل مشاكل اللاجئين

فســـألت الامير : ان بعض الانباء ترددت عن **رغبـــة بعض الدول العربيـــة فى ايجـــاد حل لمشكلة اللاجئين على غير أســـاس قرارات الامم المتحدة ..**

فاجاب الأمـــير : اننى قرأت هذا الكلام وان كان هـــذا الكلام لم يقترن بشىء رسمى

محادثات فيصل فى أمريكا

وبدأت أحدد أسئلتى بعد ان رأيت الامير ينظر فى ساعته .. فقلت : انكم اجريتم مباحثات فى أمريكا ، فهل لاحظتم أنها تفكر فعلا فى تعديل سياستها ، وتغيير نظرتها الى الشرق الاوسط .

وهنـــا ابتسم الامير وقال : أنا كنت فى المستشفى .. ولم أغادرها الا قبل سفرى بثلاثة أيام واجتمعت فعـــلا فى واشنطون بالمســـئولين الامريكيـــين لبحث مشكلة سوريا .. هـــذه النقطة المعينـــة بالذات هى التى كانت موضـــع بحثى . **أما كلامهم عن تغيير نظرتهم الى الشرق الاوسط فأقول لك : ان أقوالهم متضاربة ونظرتهم متغيرة ، وهـــذه أشياء لانعتمد عليها الا اذا سمعت هذا الكلام ، وناقشته مع المسئولين رسميا .**

مياه الخليج مياه عربية

وسألت الامير وكانت الساعة تقترب من الثانيـــة بعد الظهر : ان المؤتمر الاســـيوى الافريقى أصدر قرارا باعتبار أن مياه خليج العقبة مياه عربية داخل الميـــاه الاقليمية العربية فما رأيكم ؟

فأجاب الأمير : ان مياه الخليج مياه عربية .. ونحن أصحاب حق فى ذلك ، واذا كنا أصحاب حق وسكتنا مؤقتا عن هـــذا الحق ، فليس معنى ذلك أن حقنا ضاع علينا .

وأحسست أن العيون ترمقنى من كل مكان .. فنهضت وقلت للامير : اننى أعلم مقـــدما أننى سأتحـــدث مع ولى عهـــد .. ودبلوماسى خطير ..

فابتســـم الامير وقال : وهل تعتقد أننى لم أتكلم بكل صراحة بعد كل هذا .. !!

حمدى فؤاد



.. كنت مريضا ولم أغادر المستشفى الا قبل ســـفرى بثلاثة ايام



الطيار قبل الانطلاق



انطلقت الطائرة وبدأت تصعد الى طبقات الجو العليا فقل الضغط وبدا الوجه ينتفخ ..



عملية انقضاض يقوم بها الطيار فجاة ... ومع الهبوط يزداد الضغط فبدأ الوجه يستطيل ..

العدسة تصور قائد الميج

دخلت عدسة « آخر ساعة » الطائرة الميج لأول مرة ..
أرادت «آخر ساعة» أن تصور التغيرات والتطورات التى تطرأ على وجه الطيار وهو يقود الميج بسرعة الصوت الرهيبة .
ان ضغط الهواء والسرعة القصوى فى طبقات الجو العليا يصنعان الاعاجيب فى وجه الانسان



... هذا هو الفيلم السينمائى الذى يصو





الطيار يملأ صدره بالهواء من أنفه وهو يهبط
والوجه قد استطال تماما بسبب زيادة الضغط



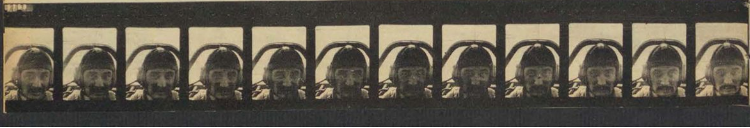
الطائرة هبطت .. والسرعة بدأت
تقل والطيار يغالب قوة الضغط

وهو يطير بسرعة الصوت

لقد ثبتت « آخر ساعة » آلة تصوير سينمائية أمام الطيار مباشرة ... ودارت الآلة ، مع انطلاق النفاثة من فوق الارض ، ومضت تسجل على ثلاثين مترا ١٦٥٠ صورة متتابعة اختارت منها « آخر ساعة » ٤ صور تعبر تماما عما تفعله سرعة الصوت مع الضغط فى وجه البشر .



قائد الميج وهو يطير بسرعة الصوت



أعجب قصة جاسوسية فى الحرب

فرقة من ..

جواسيس رو

فى فندق شبرد .. والقيادة

أذيعت تفصيلات أعجب قصة جاسوسية فى الحرب الاخيرة .. لقد بعث روميل بفرقة كاملة من جواسيسه الى قلب القاهرة قبل أن يبدأ هجومه فى الطريق الى الاسكندرية .

وصلت الفرقة عبر الصحراء الى أسيوط .. ومنها الى فندق شبرد على بعد أمتار من القيادة العامة للقوات البريطانية

لقد لعبت الراقصة المصرية حكمت فهمى دورا مثيرا فى هذه القصة ..!

ولعبت قصة ((ربيكا)) العالمية دورا أكثر اثارة!!

ان أغرب مغامرات الجاسوسية التى تنشرها ((آخر ساعة)) ابتداء من هذا العدد ، سوف تصدر فى كتاب جديد ، تعده مطابع لندن الآن ليخرج فى الاسابيع القادمة .



روميل مع كبار قواده فى الصحراء .. العسكرية البريطانية فى مصر .. ولهذ

امسك الفيلد مارشال روميل بيد الضابط الالمانى وصافحه بحرارة قائلا له : ((اتمنى لك كل نجاح فى مهمتك ياابلر .. كل شىء الآن اصبح يتوقف على نجاحك .. فى استطاعتك أن تساعدنا فى تحقيق انتصار هتلر هنا .. فى قلب افريقيا ..))

ورد جون ابلر قائلا : ((قائدى العظيم .. حين تدخل القاهرة على راس الجيش الالمانى فستجدنى هناك فى انتظارك ..))

كان هذا فى يوم ١١ مايو سنة ١٩٤٢ وكانت الحرب فى الصحراء الغربية على أشدها ، وبالرغم من هذا فقد قام الفيلد مارشال روميل بعمل غير عادى .. ترك مقر قيادته واتجه الى الجنوب نحو واحة « جيالو » البعيدة .. وهناك وتحت ظلال مجموعة من الاشجار ودع روميل ثمانية من رجاله كانوا فى طريقهم لاداء مهمة « سرية وخاصة » ولم يكن يبدو على اي واحد من افراد هذه المجموعة مايوحى بأنه من جنود الجيش الالمانى .. الا الكاب الذى كانوا يرتدونه فوق رءوسهم .. حتى السيارات التى كانوا يركبونها استبدلوا بها سيارات بريطانية ..

المعلومات المطلوبة

ووقفوا جميعا أمام سياراتهم يؤدون تحية السلاح لروميل .. وقبل أن ينصرفوا كان روميل قد جلس لمدة دقائق مع جون ابلر .. وقال له : لو استطعت أن تحصل لى على المعلومات التى اريدها .. فسيكون فى استطاعتى ان أكون فى القاهرة قبل نهاية هذا الصيف .. يجب أن اعرف الخطة العسكرية البريطانية .. وأين سيركزون دفاعهم .. وكم عدد القوات الموجودة لديهم فى مصر .. ومانوع هذه القوات .. وأريد منكم أن تعرفوا الاجابة على سؤال هام ، هو : هل سيساعدهم الجيش المصرى اذا بدأت المعركة ؟..

وحيا جون ابلر قائده روميل ، ثم اتجه نحو افراد الفرقة ..

بداية الرحلة

ثم ركب رجال فرقة الكوماندز « ابويهر » سياراتهم البريطانية وابتدأت السيارات تتوغل فى رمال الصحراء ..

وكانت هذه بداية أخطر عملية تجسس فى الحرب العالمية الثانية وسميت بعملية « كوندور » وفى هذه المجموعة كان أخطر جاسوس المانى فى طريقه الى قلب القاهرة ..

وكانت الطريقة التى اختارها الالمان لارسال كبير جواسيسهم جون ابلر ومساعده بيتر مونكاستر ، طريقة غريبة وجريئة ، لم يحدث لها مثيل فى العالم لا فى أيام السلم ولا الحرب ..

اختاروا لهذه الرحلة طريقا طوله ٢٥٠٠ ميل فى صحراء تعد من أقسى صحارى العالم ، ولم يكن من المقرر أن يقطعوا هذه المسافة بالطائرة ويهبطوا بالباراشوت ، ولكنهم كانوا سيقطعونها بالسيارات ..

كان روميل يعرف أنه على أبواب معركة فاصلة .. وكان فى حاجة ماسة لوجود جاسوس له فى القاهرة ..

محاولة فاشلة

وكان قد أرسل منذ أسابيع قليلة اثنين من أمهر الجواسيس الالمان الى القاهرة .. الاول اسمه كلين ، والثانى موهيلبنريش فى طائرة .. ولكن الطائرة استقطت فوق البحر ، ومات كلين ، وجرح زميله .. لهذا قرر روميل اختيار هذه الطريقة ..

وكان روميل قد اختار الكونت المجرى « المازى » الذى تطوع للحرب فى صفوف النازى ليكون قائدا ودليلا لهذه الرحلة

قائد الرحلة

وكان « المازى » خير من يصلح لهذه المهمة .. فقد سبق له أن أنفق قبل الحرب سنين عديدة فى الصحراء الغربية محاولا استكشاف بعض واحاتها المجهولة ومنها واحة « آزوره » .. التى كان اللورد وينجيت قد تعب فى البحث عنها ..

واختار المازى خمسة من أقوى وأحسن الجنود الالمان ، وكانوا جميعا على معرفة تامة بمصر والصحراء الغربية واللغة الانجليزية ..

وبالرغم من طول الطريق وصعوبته . فقد كان على « المازى » أن يقوم بتوصيل أبلر ومساعده ، ثم العودة من نفس الطريق ..

ولم تخل الرحلة من حوادث . فبعد يومين توفى أحد الجنود بنوبة قلبية .. وبعد أربعة أيام من تركهم واحة «جيالو» قاموا بتغيير الكاب الالمانى وارتدوا بدلا منه الكاب البريطانى ، وكان ذلك من حسن حظهم ، فبعد ساعات قابلتهم دورية بريطانية ضخمة .. وتبادلوا معها بعض الاشارات .. وبعد هذه المقابلة قرر قائد المهمة أن يتجه نحو الجنوب .. حتى لا يصطدم بمثل هذه الدوريات مرة أخرى ..

الماء ينفد .. ولكن

وبعد ثلاثة أيام من تغيير الاتجاه فوجىء رجال القافلة بنفاد الماء تماما .. واذا بالمازى وبحاسته الفطرية فقط ، يأمر الرجال بأن يحفروا فى الرمل فى مكان حدده لهم .. فعل ذلك دون أن يستعين بأى حسابات .. أو خرائط .. وحفر الرجال قليلا فوجدوا بئرا من المياه الجوفية ..!!

وتمكن المازى من التغلب على مشكلة الماء .. ولكن بدأت مشكلة أخرى وهى مشكلة الوقود .. كان البنزين آخذا فى التناقص .. وفى الطريق وجد المازى نفسه أمام أحد المخازن البريطانية للبترول .. بدون أى حراسة ..!.. لم يكن البريطانيون يتوقعون وصول أى مخلوق لهذا المكان .. ولهذا لم يعينوا عليه أى حارس ..!

وقام المازى بملء سياراته .. من البنزين ثم قام بنسف الخزان .. وكان المازى يترك بعض السيارات المزودة بالمؤن .. والوقود فى الطريق ليستعين بها عند عودته ..

واستمرت الرحلة .. وطالت أيامها .. وبدأ الحر يؤثر فى الجنود .. وتمنى

الأخيرة .. بطلتها الراقصة حكمت فهمي

ميل البريطانية !

الراقصة حكمت فهمي .. عشقة جون ابلر كان لها دور خطير في عملية التجسس .. قابلها جون في الكيت كات اكثر من مرة .. وطلب منها ان تقوم بعدة عمليات هامة ..





[illegible] يريد ان يعرف الخفيــة ارسل اثنين من اخطر جواسيسه ..

ابلر لأول مرة لو كان قد أتم هذه الرحلة بالباراشوت .. مهما كان هناك من أخطار فانها أقل من جحيم الصحراء ..

وبدأ الخوف ينتابهم .. لو قبض عليهم الآن وهم يرتدون ملابس عسكرية بريطانية .. وفي سيارات بريطانية .. ولو كشف أمرهم فلن يستطيعوا المطالبة بأن يعاملوا معاملة أسرى الحرب ..

ومضت ثلاثة أسابيع منذ ترك واحة « جيالو » ..

وفي المقعد الخلفي لاحدى سيارات الجيب كان ابلر يلعق شفتيه في غضب

وأخيرا ...

وفجأة قال له المازي انظر .. أعتقد أن هذا هو المكان الذي نريده .. ونظر ابلر .. وكان السائق قد بدأ في الاسراع بسياراته بعد أن سمع عدو الحملة وعلى بعد مئات الياردات كانت هناك علامة .. ولكن أي علامة هذه .. هل هي علامة خزان للوقود .. أو هل هي علامة خاصة بالطرق .. والمدن والعمران ..

وأجهدوا عيونهم الحمراء .. ونظروا جيدا واقتربت العلامة .. وفجأة صاح ابلر صيحة انتصار .. « انها مكتوبة بالانجليزية .. لقد وصلنا .. أخيرا وصلنا الى النيل » ..

واقتربت سيارة المازي من العلامة .. وكان مكتوبا عليها ..

اسيوط .. عشرة كيلو مترات مرتفع خطر

أخيرا وصلوا الى العمران .. ومن هنا تبدأ مغامرتهم الكبرى .. ونزل ابلر ومونكاستر وسحبت لهما ثلاث حقائب

واخرجا منها ملابس .. وخلعا ما كانا يرتديانه وارتديا هذه الملابس ..

كانت في ملابس أبلر قطعة صغيرة من قماش تشير الى أنها من محلات أزياء معروفة في شارع قصر النيل .. وكانت قطعة القماش في ملابس مونكاستر تشير الى انها من دار السلام في تنجانيقا .. وذلك لأن الدور المرسوم له كان دور أمريكي في زيارة لافريقيا . وأخذا من الحقائب بعض الاوراق الاخرى تؤكد أن ابلر واحد من ضباط الحلفاء في منطقة الشرق الاوسط ... وخطابات متعددة ... ومفاتيح سيارة .. وبطاقة عضوية أحد نوادي القاهرة .. وبعض تذاكر السينما الممزقة .. وكانت كل هذه الاشياء قد أخذت من أحد الضباط الاسرى ، واجريت عليها بعض التعديلات ..

أما مونكاستر فأخذ جواز سفر أمريكيا .. وبعض المستندات الاخرى ..

ثم سارا قليلا .. وأمر أبلر أحد الجنود بأن يحفر في الارض ... ففعل وفي هذه الحفرة وضع أبلر ٥٠٠ جنيه ذهب قائلا : « ربما عدنا من هذا الطريق مرة أخرى .. »

كانت كل الاستعدادات قد تمت .. وفي هدوء وثبات صافح ابلر ومونكاستر الجنود والمازي .. وبعد التحية النازية .. وهاي هتلر دارت السيارات متجهة نحو الغرب في طريقها الى العودة من نفس الطريق .. وشاهدها ابلر ومونكاستر وهي تغيب عن أنظارهما .. وبعدها قال ابلر لمونكاستر : « من الان سيكون حديثنا دائما باللغة الانجليزية .. هيا بنا .. »

وبدأت اللحظات الحرجة في المهمة ..

كانا يعلمان أنهما جواسيس في بلاد يحتلها الانجليز .. وأي خطأ صغير سيكلفهما حياتهما .. وحمل ابلر ومونكاستر الحقيبتين .. وسارا في طريقهما نحو اسيوط ..

قصة ربيكا .. لها دور خطير !

كان في احدى هذه الحقائب ٨٠ الف جنيه بالعملة الاسترلينية البريطانية .. وفي الحقيبة الثانية كانت هناك بدلتان من بدل الضباط الانجليز .. وجهاز ارسال لاسلكي .. ونسخة من قصة ربيكا تأليف دوبان دي موريه ..

وكانت هذه القصة .. من أهم الاشياء معهما .. وكان لها دور خطير ... في القاهرة .. !!

داخل معسكر انجليزي !!

وفجأة وجد نفسيهما أمام معسكر انجليزي .. وقال ابلر لزميله : « سندخل هذا المعسكر ! أترك الامر لي » ...

وعلى البوابة صاح ضابط بريطاني : « عال .. عال .. من أي مكان أتيتما ؟ » وأشار ابلر باصبعه الى الخلف قائلا : « من الصحراء ! ... كنا في رحلة وكسرت سيارتنا .. ويا له من حر فظيع .. هل في امكانك أن تساعدنا للعودة الى أسيوط ؟

وقال الضابط البريطاني : « ولكن من انتما ؟ »

واخرج ابلر بطاقته قائلا : أنا ضابط اتصال بالجيش .. وصديقي هذا أمريكي ..

وقال الضابط في سرور : « أنا سعيد بمعرفتكما .. أدخلا .. واستريحا .. وسأحضر لكما عربة لتوصيلكما .. »

بهذه السهولة تم كل شيء .. وخدع الضابط البريطاني ..

وبعد ساعتين كان الاثنان في قطار الاكسبريس المتجه نحو القاهرة .. ولكن الحقائب لم تكن معهما .. !!

كان أبلر قد استأجر خادما اسمه محمد ووعده بأن يعطيه مرتبا شهريا قدره خمسة جنيهات .. وكان محمد يجلس على كرسي خشب في الدرجة الثالثة .. وتحت قدميه « ٨٠ الف جنيه » وجهاز لاسلكي وقصة ربيكا .. !

وفي محطة مصر .. نزل محمد قائلا .. لابلر .. « سيدي .. اتى أحد العساكر الانجليز وحاول فتح الشنط » .. ولكني قلت له ان سيدي ضابط انجليزي .. « ويزعل قوي لو حد فتح الشنط .. » ولهذا لم يفتح العسكري الشنط ..

في شبرد

وقال الخادم : احنا رايحين على فين ياسيدي .. ؟

فقال ابلر .. « الى شبرد .. واستطرد موجها كلامه الى مونكاستر .. « انني في حاجة الى كأس ..

ورد مونكاستر ، بعد أن زال خوفه : - وأنا في حاجة الى كؤوس ..

وفي هذه الليلة ، وعلى بعد عدة امتار من مقر القيادة العامة للقوات البريطانية في القاهرة ، أخرج مونكاستر جهازه اللاسلكي السري واستعد للعمل . . . واخرج أبلر قصة ربيكا .. وقطعة ورق وبدأ الاتصال :

« كوندور يتكلم .. كوندور يتكلم . أنا مستعد لبدء العملية » .

وبعد حوالي الساعة جاء الرد : « الرسالة وصلت .. انتم تعلمون المطلوب .. السرعة واجبة .. »

ليالي القاهرة

وبعناية أعاد مونكاستر جهاز الارسال الى مكانه .. وترك ابلر وذهب لقضاء السهرة في القاهرة .. وليبدأ في جمع أول معلوماته ..

كان سعيدا .. وواثقا من نفسه .. ومقتنعا تماما بأن البريطانيين الاغبياء لن يعرفوا حقيقته .

وكان واثقا تماما من نجاح مهمته .. تمام الثقة لدرجة انه كان يفكر في اختيار الفيللا التي سيقيم فيها روميل في القاهرة .

ولكن ..



خط السير الذي قرر روميل ان يرسل جواسيسه منه .. لقد قرر الا يرسلهم بالطائرة و فضل ان يرسلهم ليقطعوا ٢٥٠٠ ميل في صحراء قاحلة

في اول ليلة له في القاهرة .. كان التيار يسير في الاتجاه المضاد دون ان يعرفه ابلر ..

مصادر معلومات روميل

ولنترك أبلر الآن ونذهب الى روميل في طرابلس كان روميل يعتمد على مصدرين في معلوماته عن الحالة في مصر .. وكان قد أوسل ابلر لتأكيد هذه المعلومات .. كان المصدر الاول هو البعثة العسكرية الامريكية في القاهرة .

ففي خلال عام ١٩٤١ كانت مجموعة من خبراء الشفرة الايطاليين قد توصلوا الى معرفة الشفرة التي تتصل بها هذه البعثة بقيادتها العامة في واشنطن . وفي كل ليلة كانت هذه البعثة ترسل تقريرا عن الحالة في القاهرة . وفي كل ليلة كان هذا التقرير يصل الى روميل

وكان الامريكيون يبدون أسفهم على مصر .. وحزنهم على ضياعها .. !

والمصدر الثاني لمعلومات روميل هو بعض المحطات في الصحراء ، هذه المحطات كانت مهمتها التقاط الاشارات اللاسلكية البريطانية وحل رموزها ..

هجوم مفاجيء

وفجأة شنت قوات نيوزيلاندة التابعة للجيش الثامن هجوما عنيفا على روميل .

واضطر روميل الى الهرب وصابون الحلاقة على ذقنه .. !

واستطاع روميل الهرب ولكن خبراء الشفرة في الصحراء لم يستطيعوا الهرب وقبض عليهم الجنود النيوزيلنديون ، وارسل منهم الى القاهرة اثنان هما : « آبيل » و « ويبر » ..

كان هذان الشخصان قد أعدا خصيصا لالتقاط اشارات ابلر ومونكاستر . . ولكن بعد وصولهما للقاهرة رفضا الاعتراف بأي شيء عن عملهما .

ولاحظ أحد الضباط البريطانيين أن بين الامتعة التي حملها «آبيل» و «ويبر» قصة ربيكا تأليف دوبان دي موريه .. فقرر أن يأخذها معه ليقرأها عند عودته للثكنات .

ولكن سؤالا ظل يراوده طوال الطريق للثكنات : لماذا يحمل هؤلاء الاشخاص هذه القصة بالذات .. ؟ لماذا لم يكن معهما أي كتاب انجليزي الا هذه القصة ؟ ولماذا كانا مهتمان بقراءة هذه القصة ؟

وأخرج القصة من جيبه . وشاهد وجود خطوط بالرصاص تم مسحها بأستيكة .. ورجع الى القيادة العامة واتجه الى قسم التصوير حيث طلب من أحد الضباط أن يقوم بتصوير الكلام الممسوح .. وتكبيره ..

وقال الضابط المختص بهذه العملية « كلام فارغ .. ولعب عيال .. ولكن على أي حال انتظر نصف ساعة » ..

وقبل ان يمضي نصف الساعة جاءت الاجابة .. كانت الكلمات الممسوحة من [illegible] الكتاب ..

وكان ثمن الكتاب هو ٥٠٠ اسكيودوس . وهي عملة أسبانية .. وفي الحال أرسل روبي رسالة الى لشبونة بطريق لندن .. بالشفرة عن طريق قيادته يسأل فيها هل تستطيعون معرفة من الذي اشترى نسخة من كتاب ربيكا في العام الماضي من لشبونة ؟ ..

وكانت الاجابة : **اشترى نسخة من ربيكا .. الملحق العسكري المساعد للسفارة الالمانية .. ويبدو أنه كان مجنونا بهذا الكتاب .. لانه اشترى ست نسخ مرة واحدة ! ..**

***

ورفع روبي السماعة قائلا : اريد الاتصال بأبيل و « ويبر » في أمر القصة الجميلة ربيكا ! ..

ولنعد الآن جون ايبلر ..

في الكيت كيت كان ايبلر يسهر متمتعا برقصات الراقصة المصرية حكمت فهمي وهي تتمايل على نغمات شرقية جميلة ..

كان ايبلر يعرف حكمت ، وكانت حكمت تعرفه منذ جاء الى مصر في مرة سابقة وكتب ايبلر مذكرة وضعها داخل ورقة من فئة الجنيه المصري وسلمها للجرسون .. الذي خرج بها ..

وبعد دقائق انتهت حكمت فهمي من رقصتها .. وجلست مع ايبلر .. ودار الحديث باللغة العربية .. فقد كان ايبلر يجيد الحديث باللغة العربية ..

- اهلا بك ياحسين ..

- اهلا .. اهلا .. ازيك ياحكمت ..

وكان ايبلر مسرورا لانها مازالت تذكر اسمه المصري .. وأخذت حكمت يديه .. وضغطت بهما على صدرها كتحية لاول لقاء ..

واشار ايبلر الى الضباط الانجليز السكارى قائلا :

- اما زلت تكرهيهم يا حكمت ..

- زي العمى .. واكتر شويه .. كلما اجد نفسي مضطرة للجلوس مع احدهم تزداد كراهيتي لهم .. انا اخفي ما بنفسي .. وانا اجلس معهم واتمنى لو «ابصق» عليهم جميعا ..

وقال ايبلر :

- حيث كده .. انا عاوز منك خدمة مهمة قوي .. عاوزك ..

« البقية في العدد القادم »



في فندق شبرد وفي هذه الحجرة المبينة بالسهم .. وعلى بعد امتار من القيادة العامة البريطانية تم اول لقاء بين الجواسيس في مصر .. وروميل في طرابلس .



الاميرة فضيلة ملكة العراق المقبلة وامها الاميرة هانزاده .. آخر صورة التقطت لهما وهما تغادران فندق كلاريدج فى لندن فى طريقهما الى بغداد ..

آخر صورة لعروس ملك العراق

طارت إلى بغداد .. وعادت .. ولم تر المفاجأة الضخمة !

اعد الملك فيصل كل شىء لعروسه الصغيرة التى قرر ان يتم زفافها اليه فى الربيع القادم

لقد بنى لها قصرا كلفه ١٠ مليون من الجنيهات وأشرف الملك بنفسه على اعداد اثاث القصر الفخم الضخم . حتى ستائر غرفة نوم الملكة اختارها فيصل بنفسه .

ان الذين شاهدوا القصر الكبير من خارج يقسمون ان بغداد لم تر مثيلا له

لقد جاء المهندسون من جميع انحاء العالم ليشرفوا على بناء القصر وتاثيثه . لقد سافر المهندس (بازيل كوبر) خصيصا من لندن بناء على تعليمات الملك ليشرف على (الديكور) . ان الملك يقول انه واثق أن عروسه سوف تعجب بالقصر الذى اعده لها بنفسه .

اما العروس نفسها فلم تكن قد رأته بعد وقد وصلت الى بغداد منذ اسبوعين كانت تعلم فقط ان الملك يعد لها قصرا كبيرا جميلا . وانه اشترى لها عرشا موشى بالذهب لتجلس عليه بجانب عرشه وانه اشترى لها تاجا تضعه فوق راسها الصغير . ولكنها لم تكن قد رأت شيئا من هذا كله بعد !

وعندما سألها الصحفيون فى مطار لندن قبل أن تستقل الطائرة فى طريقها الى بغداد .. عندما سألوها عن القصر الذى تتحدث عنه الصحف والذى سافر الامير عبد الاله خصيصا من أجله الى لندن ليكمل ما نقص فيه .. قالت الملكة المقبلة : (لا أعرف شيئا عنه . ليست لدى أية فكرة عن القصر الجديد واتمنى ان اراه !)

وجاءت فضيلة الى بغداد . ولكنها لم تر القصر . ان الملك يريد ان يكون مفاجأة لها . انها لن تراه قبل الربيع المقبل ، حين تعود الى عاصمة ملكها الجديد . وعندما تصبح ملكة للعراق !

لقد امضت فضيلة أجازتها من المدرسة فى عطلة عيد الميلاد ورأس السنة مع خطيبها فى بغداد . وهى تستعد الآن للعودة الى لندن . ولكنها لن تدخل نفس المدرسة التى كانت فيها قبل عطلة العيد . ستدخل مدرسة جديدة . انها المدرسة التى اختارها لها الامير عبد الاله ولى العهد أثناء زيارته الاخيرة للندن . انها مدرسة تشبه كلية ايتون التى لا يدخلها غير أبناء الطبقة الارستقراطية فى لندن ولكنها خاصة بالبنات .

وبعد ثلاثة شهور ستعود فضيلة مرة أخرى الى بغداد . وستصبح ملكة على العراق وسترى القصر الكبير لاول مرة .

ناس وراء الأخبار

٥٠ جنيها مكافأة من وزير التربية





٥٠ جنيها من الوزير لمصمم سجاد فندق هيلتون !!

● **السيد كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم ..**

امر بصرف ٥٠ جنيها مكافأة لاحد مفتشى التعليم .. وأصدر قرارا بمنحه لقب مفتش أول لانه نجح فى تصميم وانجاز السجاد اللازم لفندق هيلتون فى الموعد المحدد ! ..

وكان المشرفون على انشاء الفندق قد عهدوا الى يوسف عبد الحليم .. مفتش السجاد بالتعليم الصناعى القيام بتصميم فكرة انشاء سجاد - يكسو ردهات وصالات وحجر النوم فى فندق هيلتون - على أن تكون الفكرة مبتكرة فى نوعها . ! وبعد انتهاء المدة التى حددوها خرج عليهم المفتش بفكرة مستوحاة من موقع الفندق امام النيل.. والحدائق الممتدة أمامه على مدى البصر

ولما عرض التصميم على الخبير الامريكى امتدحه كثيرا وشكر المفتش على مجهوده وحينما علم وزير التربية من المختصين فى التعليم الصناعى بنجاح المفتش كافأه بالترقية .. وبالخمسين جنيها !!

بعثة الى أمريكا !

● **حسين الشافعى** ، وزير الشئون الاجتماعية والعمل ، اعتمد فى هذا الاسبوع الترشيحات الخاصة بايفاد بعثة الى أمريكا ليحصل اعضاؤها على درجتى الماجستير والدكتوراه فى الخدمة الاجتماعية .

والغرض من تخصص أفراد هذه البعثة فى الخدمة الاجتماعية ، هو اعدادهم ليكونوا نواة للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية العربية ، الذى تزمع جامعة الدول العربية انشاءه .

بقى أن نعرف بعد ذلك أن الترشيحات التى اقرها الوزير ، تتضمن أيضا مبعوثين من الدول الاعضاء بالجامعة .. أما نفقات السفر والاقامة خلال الدراسة، فستكون من خزانة الجامعة العربية طبعا !.

زلازل من نوع جديد

● **الدكتور مصطفى خليل** ، وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة ، تلقى فى هذا الاسبوع اغرب طلب فى حياته منذ توليه أعمال هذه الوزارة .

وكان الطلب من أهالى عزبة **شلبى بلتاجى** التابعة لمركز أبو حمص بالبحيرة، يطالبون ببناء مساكن جديدة لهم ، بعد أن هدم **النمل الابيض** منازلهم منذ بضعة أسابيع .

ولم يصدق الوزير الشاب فى مبدأ الامر أن النمل الابيض مثل الزلازل يدك البيوت من أساسها تماما ، الى أن تلقى ما يؤيد شكوى الأهالى .

وجدير بالذكر أن للنمل الابيض صولات وجولات فى الريف ، فقد سبق أن أتى على الاخضر واليابس عام ١٩٢٨ فى قرية **مرسيك البلد** ، ولم يترك من مساكنها، ومواشيها سوى التراب والعظام!

صناديق التامين تعمل

● **علية عزمى** ، عضو لجنة المرأة باتحاد العمال بالقاهرة ، صدر فى هذا الاسبوع قرار وزارى كانت من أشد المتحمسات له وأول من طالبت به .

وينص هذا القرار على زيادة نسب التعويض التى يؤديها صندوق التامين والادخار للعمال ، بحيث تتدرج هذه النسب فتكون ٣٢٠ ٪ من الاجر السنوى للعامل الذى يبلغ من العمر عشرين سنة، حتى تصل الى ٣٥٠ ٪ للعامل الذى يبلغ من العمر ٦٥ سنة .

كما ينص القرار أيضا على صرف معاش مؤقت لا يقل عن خمسة جنيهات، للعامل الذى يصاب بالسل ، بشرط أن يكون قد اشترك فى الصندوق منذ عام واحد على الاقل .

تقابلا فى القاهرة ؟ !

● **باركر هارت** ، مستشار السفارة الامريكية بالقاهرة ، الذى عين وزيرا مفوضا لبلاده فى الاردن ، حزين أشد الحزن على فراق العاصمة المصرية .

سبب ذلك أن المستشار الامريكى قضى معظم حياته الدبلوماسية فى القاهرة وقد عمل خلال هذه الفترة الطويلة مع ثلاثة سفراء مختلفين ، وكان يعود الى القاهرة كلما نقل منها ، ليعمل مع سفير جديد !

ومن الطريف أن مستر **هارت** احب القاهرة لانه أكمل نصفه الحلو بها ، فقد حدث أن التقى ، حينما عين أول مرة فى القاهرة ، بفتاة أمريكية جميلة ، ولكن لم تكد تتوطد بينهما أواصر الصداقة حتى صدر قرار بنقله من القاهرة .

ومضت بضعة أشهر ..

ثم عاد الدبلوماسى ليعمل فى القاهرة من جديد ، وكانت مفاجأة له حينما وجد الفتاة الامريكية الجميلة ما زالت فى انتظاره ، وقبل أن يصدر قرار نقله من القاهرة مرة ثانية ، كان المستشار الامريكى قد أقنع الفتاة الامريكية الجميلة بالزواج منه ، وأصبحت منذ ذلك الحين تدعى **مسز هارت** !..

.. ونجا الرجال الستة من موت محقق

مدينة انجلوود بولاية كاليفورنيا بامريكا كانت مسرحا لمعركة رهيبة بين رجال البوليس الامريكى واثنين من رجال العصابات . فقد ظل الطرفان يتبادلان اطلاق الرصاص ساعات طويلة . ووسط هذه المعركة كان هناك ستة أشخاص يقفون فى ركن من أركان البار الذى اتخذ منه الرجلان المسلحان قلعة يحتميان فيها من رصاص البوليس ، وكانوا مكتوفى الايدى ينتظرون مصيرهم فى هدوء ، فقد كانوا رهائن فى أيدى الرجلين المسلحين، وبعد معركة رهيبة استمر فيها دوى الرصاص عدة ساعات ، القى الرجلان سلاحهما وخرجا ليواجها مائة جندى بمدافعهم الرشاشة ! ونجا الرهائن الستة من موت محقق ! وسجلت عدسة المصور المعركة !





باتريشيا رولنج وبونى رشحتهما الاشاعات للمنصب

المشكلة التى تشغل بال أم أغاخان !

بنت المليونير المكسيكى التى تريد أن تكون "بيجوم" !

جنيف - من مراسل « آخر ساعة » :

شهدت مدينة جستاد بسويسرا مغامرة غرامية جديدة للامير كريم أغا خان الجديد. ان مشتى جستاد يبعد ٦٠ ميلا عن جنيف . ان القصة بدأت بعد ساعات قليلة من سفر أم الامير كريم الى لندن . كانت أم أغا خان السيدة جوان قد جاءت الى سويسرا مع ابنها لتمضية الكريسماس ورأس السنة . ثم قررت فجأة أن تعود الى لندن . وسافرت الام وحدها وتركت ابنها يتزحلق فوق ثلوج الجبال !

وما كاد القطار يتحرك من محطة جستاد حتى اسرع الامير كريم ليستقل سيارته وينطلق بها الى جنيف للقاء حبيبته . ان صديقة أغا خان هى فتاة مكسيكية بنت أحد أصحاب الملايين واسمها سيلفيا كازابلانكا .

انها فتاة سمراء فى السابعة عشرة من عمرها وهى تهيم حبا بالامير الصغير المليونير أيضا. ولكن ام أغا خان تكرهها . لقد كانت سيلفيا سببا فى المعارك العنيفة التى قامت بين الابن وامه فى الايام الاخيرة !

ووصل الامير كريم الى البيت الذى تنزل فيه أسرة صديقته سيلفيا فى جنيف . ونزلت سيلفيا مع أمها وهى تحمل حقيبة كبيرة . وانطلقت السيارة مرة أخرى عائدة بأغا خان وصديقته وامها الى جستاد . ونزلت الام وابنتها فى نفس الفندق الذى كان ينزل فيه الامير الصغير . وارتدى الصديقان ملابس التزحلق على الجليد ، وأسرعا الى الجبال التى تغطيها الثلوج فى المشتى الجميل وأمضيا اليوم وسط الثلج الابيض ! وفى المساء كان الامير يعانق سيلفيا فى حلبة الرقص ويمضيان معا سهرة رأس السنة !

***

وفى اليوم التالى لم يفترقا لحظة واحدة. لقد تسلقا قمة الجبل العالى وحدهما . كانت أم سيلفيا ترقبهما من بعيد وتلوح لهما بمنديل أصفر . وفى المساء تناولا طعام العشاء معا . وحولهما لفيف من الصحفيين والمصورين . وبعد يومين اختفت سيلفيا من جستاد ومن سويسرا كلها . فقد عادت الأم .. أم أغا خان فجأة مرة أخرى الى جستاد .. عادت بعد أن قرأت صحف الصباح وشاهدت صورة ابنها مع سيلفيا فوق الجبل وفى الحفلة الساهرة الكبرى ، وهو يكاد يأكل صديقته بعينيه ! !

***

ان سيلفيا ليست أول فتاة سمعت ام أغا خان عن غرام ابنها بها . ان هناك أيضا باتريشيا رولنج ابنة صاحب مصانع التبغ التى جاءت الى سويسرا مع والدها لتمضى عطلة عيد الميلاد وتقابل صديقها الامير الشاب . ثم هناك أيضا يونى ابنة المليونير التى تحدثت كل الصحف عن غرامها بالامير كريم . ان ام أغا خان تعرف كل هؤلاء . ولكن ليس بينهن واحدة تعجبها . انها تقول ان ابنها صغير . ان كل فتاة جميلة يلتقى بها تصبح أحسن صديقاته . انه مثل والده على خان تماما . لقد كانت هواية الأب البحث عن الوجوه الجميلة . وهو بالضبط مايفعله ابنه اليوم مع فارق واحد . لقد كان الاب يمضى مع صديقاته السهرة ثم ينساهن فى صباح اليوم التالى. اما ابنه فيريد أن يمضى بقية حياته معهن . فهو يريد أن تصبح كل واحدة منهن زوجة له !



اغا خان
يبحث عن بيجوم !



سيلفيا كازابلانكا
الغرام الاخير فى
حياة الاغاخان الجديد

صورة الغلاف



لبنى عبد العزيز
نجمة فيلم
أنا حرة

قصة	:	احسان عبد القدوس
سيناريو	:	نجيب محفوظ
حوار	:	السيد بدير
تصوير	:	محمود نصر
انتاج	:	رمسيس نجيب
اخراج	:	صلاح ابو سيف
توزيع	:	الشركة العربية للسينما

يبدأ التصوير فى أوائل فبراير

خبراء لمصر من أطرا



روتر مونت .. خبير فى اعداد الافران الكهربائية قضى معظم حياته بعيدا عن أرض الوطن ويعيش هذه الايام فى القاهرة



كيتل .. المانى احب الاوقات عنده تلك التى يقضيها فى البدرشين

الاتجاهات السياسية شىء .. والعمل

فى مصر غرباء كثيرين .. قد تلتقى بهم ... وقد تدهش لرؤيتهم .

غرباء من شتى الملل وجميع الاجناس والاديان .لقد قدموا الى مصر من الشرق والغرب ليقدموا خبرتهم فى مختلف الميادين الصناعية والزراعية والصحية .

فمصر تفتح أبوابها لاصحاب الخبرة من الغرباء الذين لايبخلون عليها بخبرتهم بل وتدفع لهم بسخاء ما داموا يخدمون مصر .. ومصر وحدها

ان بعض هؤلاء الخبراء يتقاضون مرتباتهم من مصر والبعض الآخر يتقاضاها من هيئة الامم ، الا ان الامر الذى لا جدال فيه ان عمل هؤلاء الغرباء لا يتخلله اى اعتبار سياسى من شأنه التدخل الى شئون البلاد الداخلية .

ومجتمع الغرباء فى مصر مجتمع غريب مثلهم ، فعلى مائدة الغداء يجلس الامريكى الى جانب الروسى الى جانب الايطالى الى جانب الالمانى وقد علقوا اتجاهات بلادهم السياسية على الشماعات خارج قاعة الطعام !

من القاهرة الى بغداد .؟!

ومن بين الغرباء الاجانب الموجودين فى مصر عدد كبير تعتبر الاعمال التى يضطلعون بها مما يدخل فى نطاق السرية .

وهؤلاء الغرباء لا يميلون كثيرا الى استقبال الصحفيين او الثرثرة فى شئون عملهم . الا أنهم مع هذا يحيون مع زوجاتهم واطفالهم نفس الحياة التى يحياها زملاؤهم الغرباء الذين يعملون فى الميادين الاخرى .

ومن ضمن هؤلاء غريب المانى يدعى **كينيل** وهو من الخبراء العالميين القلائل فى وضع المشروعات الصناعية والاشراف على تكوينها .

يعيش **كينيل** فى القاهرة منذ اكثر من عام هو وزوجته وابنتاه فى فيلا أنيقة فى مصر الجديدة ، ويبلغ مرتبه ٣٥٠ جنيها فى الشهر يدخر جانبا منها وينفق الجانب الآخر .

ويتحدث **كينيل** عن العمل فيقول ان الايدى العاملة فى مصر ايد نشيطة تعمل باخلاص وبنفس الروح التى يعمل بها العمال فى بلاده .

وهو يصف المهندسين المصريين بانهم اذكياء جدا يستطيعون أن يفهموا كل عمل ويلموا بتفاصيله بمجرد شرحه امامهم نظريا .

وقد اشتغل **كينيل** قبل حضوره الى مصر فى بعض دول أوربا الشمالية مثل السويد والنرويج فى عدة مشروعات صناعية كبيرة الا أنه يعتقد أن العامل المصرى اذكى من زميله العامل فى البلاد التى اشتغل بها ويمتاز بالاناة والصبر

واحب الاماكن الى قلب **كينيل** التى يقضى فيها هو وأسرته عطلة نهاية الاسبوع هى منطقة البدرشين حيث يتناولون جميعا غداءهم على مقربة من هرم سقارة . وفى بعض الاحيان تقضى الاسرة الصغيرة عطلة نهاية الاسبوع فى نادى الجزيرة ،



بروفسور كورداتي .. يحارب الملاريا مع الاخصائيين

وهناك أيضا غريب آخر ألمانى هو **روتر مونت** من الاخصائيين فى الافران الكهربائية . وقبل أن يحضر **مونت** الى القاهرة اشتغل فى أكثر من ١٥ دولة مختلفة .

وهو يتقاضى مرتبا شهريا قدره ٢٥٠ جنيها بخلاف الاقامة المجانية ، وبعد ان ينتهى المشروع الذى يضطلع به فى مصر سيسافر الى العراق .

الغرباء فى المدارس المصرية .؟!

وفى مطار القاهرة الدولى يوجد الآن غريبان أخصائيان فى اللاسلكى والملاحة الجوية ، أحدهما يدعى **و. ماى** والثانى **ب. تيمر** .

وكان يعمل معهما فى المطار من قبل خمسة آخرون من الانجليز والفرنسيين والامريكيين غادروا مصر قبل الاعتداء الثلاثى عليها وحل مكانهم الآن فنيون مصريون .

وقد جاء **ماى** الى مصر منذ عامين ونصف ، وحينما وقع الاعتداء الثلاثى على مصر سافر الى روما ومكث هناك الى ان انحسرت الغمة وفشل العدوان فعاد أدراجه .

عاد الى مصر وهو يظن أنها قد تحولت الى كومة من التراب وأن كل شىء فيها قد انقلب رأسا على عقب بفضل الدعايات الكاذبة التى كانت تذيعها محطات اذاعة باريس ولندن واسرائيل .

عاد الى مصر ففوجىء حينما وجد شقته كما هى ..

وماى يتبع منظمة الطيران الدولى التى تتكون من ٨١ دولة احداها مصر ، وتهدف هذه المنظمة الى تنظيم المعونة الفنية لجميع الدول الاعضاء لتأمين الملاحة الجوية .

أما زميله **تيمر** فهو هولندى ويعمل فى القاهرة منذ ثلاثة أعوام لم يغب خلالها عنها الا أيام الاعتداء الثلاثى فسافر الى اسوان لينعم بشمس الشتاء .!!

ويتقاضى **تيمر** مرتبه من هيئة الامم المتحدة ويبلغ ٢٠٠ جنيه شهريا ماعدا بدل انتقال يبلغ جنيها ونصف جنيه يوميا بالاضافة الى شقة مفروشة يقطن فيها هو وأسرته .

ويقول **تيمر** ان مصر قد اكرمت وفادته منذ اليوم الاول لوصوله فادخلت أبناءه المدارس الاجنبية ووفرت له

حول مائدة الغداء جلس لفيف من الغرباء من مختلف ... والغربية بعد ان علقوا مبادئهم السياسية على الشما...



ف الدنيا ..



هانس .. سافر الى معظم بلاد الدنيا واشتغل فيها ولم تعجبه سوى مصر

والخبرة شيء آخر .!

ولاسرته العلاج المجانى .

وتيمر من مواليد اندونيسيا ، فقد ولد بها ابان الاحتلال الهولندى لها ، وحينما كبر اشتغل فى سلاح الطيران الهولندى ثم استقال وتخصص فى اللاسلكى

وآخر عمل قام به تيمر بعداستقالته من سلاح الطيران الهولندى هو الالتحاق بمكتب اللاسلكى التابع للمعونة الفنية بايران فظل هناك اربعة أعوام متتالية تقرر بعدها نقله الى مصر .

غرباء مصريون فى الخارج ؟!

واهم الغرباء الذين يعملون فى الحقل الصحى بمصر غريب ايطالى كان يعمل استاذا فى أحد المعاهد الصحية بروما هو السنيور **اوجستو كوردايتى** .

والبروفيسور **كوردايتى** موفد الى مصر من قبل الهيئة الصحية العالمية ومن الصندوق الدولى لاغاثة الطفولة للقيام بتنفيذ المشروع الذى وضعته هاتان الهيئتان لاستئصال شأفة الملاريا من مصر دفعة واحدة .

وقصة حضور البروفيسور الايطالى الى مصر بدأت منذ بضعة أشهر ، فقد حدث أن أبدت الهيئة الصحية العالمية والصندوق الدولى لاغاثة الطفولة استعدادهما للقضاء على الملاريا فى مصر والمساهمة فى نفقات تطهير البلاد منها .

ووافقت الجهات المختصة على أن يتولى مبعوث واحد تمثيل الهيئتين المذكورتين نظرا لكثرة عدد الاخصائيين المصريين فى مكافحة الملاريا .

فكان أن أختير البروفيسور الايطالى للعمل فى مصر ، فحضر اليها فى نفس الوقت الذى سافر فيه عدد من الاخصائيين المصريين الى العراق والاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا لمكافحة الملاريا هناك على نفقة الهيئة الصحية العالمية .

والمشروع الذى اعدته مصر بهذه المناسبة لمكافحة الملاريا فى أراضيها يستغرق تنفيذه خمسة أعوام ستستفيد مصر خلالها من خبرة البروفيسور **كوردايتى** فى بعض النواحى .

وسيتم خلالها تقوية المحطات الرئيسية لمكافحة الملاريا والتى يبلغ عددها ٤٤ محطة ، وكذلك تقوية المحطات الفرعية والتى يبلغ عددها ٦٦ محطة .

ويصف البروفيسور الايطالى طبيعة العمل الذى يقوم به قائلا : اننا نضع نحن والخبراء المصريون خطة محكمة يشترك فى تنفيذها المهندسون الزراعيون والاطباء الذين يعملون فى هذه المحطات والغرض من هذه الخطة القضاء على الملاريا هنا تماما .

وينزل **اوجستو كوردايتى** فى فندق الكونتننتال على نفقة مصر ، وهو يتقاضى مرتبا خياليا من الهيئة الصحية العالمية يبلغ عشرين جنيها فى اليوم الواحد .

وهو متزوج وله أسرة صغيرة مكونة من طفلة وولد وزوجة طيبة يقيمون حاليا فى ايطاليا لان عمله فى القاهرة يحتم عليه الانتقال من الوجه القبلى الى الوجه البحرى والعيش فى القرى والكفور بين حين وآخر .

وهناك غريب ألمانى اسمه الدكتور **فالدى مارهودك**

يعتبر من الغرباء القلائل الاخصائيين فى الارصاد الجوية ، ولهذا الغريب الالمانى الفضل فى انشاء محطة كبيرة للارصاد فى الجيزة . كما كون عدة محطات أخرى صغيرة فى كوم امبو وأبو قرقاص الغرض منها الاستفادة من نشرات هذه المحطات فى الشئون الزراعية .

وقبل أن يجيء **فالدى مارهودك** الى مصر كان يعمل رئيسا لأقسام الارصاد النباتية فى **هانوفر** بالمانيا ، وكانت أسرته تصحبه ولكنها لم تلبث أن سافرت عائدة الى أرض الوطن بعد أن شنت انجلترا وفرنسا واسرائيل هجومهم الغادر على مصر .

ويروى دكتور **مارهودك** القصة فيقول :

- .. ثم تلقينا أمرا من **همرشولد** ينصح فيه موظفى هيئة الامم فى القاهرة بترك القاهرة فورا ولكننى رفضت ، فقد شاهدنا الحرب وتعودناها ، بل وفقدنا جميع ممتلكاتنا فى الحرب العالمية الاخيرة .. وقررنا البقاء فى مصر ..

الى أن تلقيت تعليمات من سفارة بلادى فى القاهرة تقول اذا لم ترحل فلسنا مسئولين عنك ، ولم أجد بدا من حزم حقائبى فحزمتها وسافرت أنا وأسرتى عائدين الى ألمانيا .

وسرعان ما شعرت بحنين نحو مصر فقررت العودة بعد أن سمحت الحالة بذلك وبقيت زوجتى هناك لتشرف على ادخال ابنائى احدى المدارس .

عدت الى مصر ووجدت عملى ما زال فى انتظارى ووجدت القاهرة كما كانت دائما تفتح ذراعيها للغرباء وتتيح لهم العمل تحت سمائها .

مهدى صادق

... الدول الشرقية
... يات فى الخارج !





الشعب يشكو (٢)

▌ سر المشاكل التي يخلقها "عداد النور"

▌ ٣١٥ ألف مشترك .. لكل واحد منهم حكاية مع إدارة الكهرباء

ان ((آخر ساعة)) تريد من وراء هذه الحملة أن تنشر شكاوى الناس من المصالح العتيقة التى تسير على نظم بالية وروتين متعفن على أوسع نطاق .. لكى تنظف هذه المصالح والادارات نفسها .. ولكى تفيق الى انها تتعامل مع مجموعات ضخمة من الجماهير .. ان الدور فى هذا الاسبوع .. دور ادارة الكهرباء والغاز!

لا تغضب ..ولا تثر ،واضبط أعصابك :

● اذا لم يحضر محصل ادارة الكهرباء والغاز فى ميعاده المحدد وانتظرته يوما واثنين وثلاثة !

● أو اذا حضر وكان مسرعا ورفض الانتظار !

● أو اذا تبين لك أن المبلغ المطلوب منك ، خيالى وغير معقول!

● أو اذا طالبك بقيمة ما استهلكته من النور فى هذا الشهر مع انك كنت فى الاسكندرية !

اذا حدث شىء من هذا فلا تغضب .. ويجب عليك ان تعرف هذه الحقائق .

ان هذا الموظف يطوف ببيوت ٢١٠٠ مشترك شهريا، لان عدد المشتركين الآن فى ادارة الكهرباء والغاز بلغ **٣١٥ الف مشترك** .. وعدد المحصلين لا يتجاوز **١٥٠ فقط وفوق هذا فان ١٠ ٪ منهم يتغيب يوميا نتيجة للتعب والارهاق .**

فيكون نصيب كل محصل شهريا **٢٣٣٣ مشتركا اى ١٥٦ مشتركا يوميا**

والمحصل **يعمل من الساعة الثامنة** صباحا حتى **الثانية بعد الظهر** بلاانقطاع .. **فيمر ببيوت ٢٦ مشتركا فى الساعة** ليستطيع أن يتم دورته !!

الجمهور لا يرحم

وكل واحد من الـ ٣١٥ الف مشترك يسخط ويلعن وينسى ان المحصل بشر .. له طاقة محدودة ، ومن الثابت أن المشتركين بالقاهرة أكثر من اى منطقة أخرى .. فالمشتركون فى ليبون الاسكندرية ١٢٠ الف مشترك ، وعدد المحصلين ٩٦ محصلا ، والمشتركون فى مصر الجديدة ٣٠ الفا ، والمحصلون ٧٠ .

ومع ان المحصلين أيام شركة ليبون بالقاهرة كانوا مائة، فقد كان المشتركون ١٣٥ الفا .. ولما ارتفع الرقم الى ٣١٥ الف مشترك لم يزد عدد المحصلين الا ٥٠ فقط !

٦ ساعات بلا انقطاع !

والمحصل هو الموظف الوحيد الذى يعمل ست ساعات باخلاص وبلا انقطاع، والا تعرض لاشد أنواع الجزاءات ، ويتندرون فى الادارة العامة بما حدث لاحد المحصلين عندما تأخر فى تحصيل الاشتراكات فى أحد الايام حتى الساعة الخامسة مساء ، وكانت خزانة الادارة قد اغلقت، فاضطر الى أن يذهب بالايصالات الباقية الى منزله .. ولسوء حظه سرقت بذلته التى تحمل هذه الايصالات فى نفس اليوم .. وفى الصباح حضر الى الادارة بجلبابه ، وروى القصة فقال : **« انا حضرت بنفسى .. اعملوا فى ما انتم عاوزين » وفى الحال جندت المصلحة جميع الموظفين ليمروا على المشتركين فى المنطقة ويحذروهم من اعطاء الاشتراك لمن يقدم لهم الايصالات الضائعة** .. وطلبت منهم أن يتأكدوا من شخصية مندوب الشركة قبل دفع الاشتراك .. وتم انقاذ الموقف بعد ثمان وأربعين ساعة .

٥ قروش بدل ارهاق

ان الذى يطرق بابك كل شهر ليأخذ قيمة استهلاك النور.. **هو الدائن الوحيد الذى يطالبك بالدين اربع مرات ..** انه يمر ببيتك ويطالب بمبلغ ثم يحضر لاخذ المبلغ فى اليوم التالى .. فتعتذر .. فيأتيك خطاب مسجل يطالبك بالدفع خلال سبعة أيام ، والا فان التيار سينقطع عنك .. **ورغم ذلك .. فهذا الدائن ثقيل على قلبك .. ولا يلقى من الادارة اى تقدير او تشجيع ..ويكفى ان تعرف انه يأخذ على هذا المجهود خمسة قروش فقط .. كبدل للتعب والارهاق !**

ضياع ٣٥ ألف جنيه

وكان من نتيجة هذا النقص الخطير فى عدد الموظفين أن المحصل لا يستطيع أن يمر ببيوت المشتركين جميعا كل شهر ، فقد يحدث أن ينتقل مشترك من مكان الى آخر ، دون أن يترك عنوانه الجديد ، وبذلك ضاع على الادارة **٣٥ الف جنيه من اول عام ١٩٤٩ حتى آخر ديسمبر عام ١٩٥٧**

● ويقول السيد صبحى سليمان الموظف بالادارة العامة : بين يدى عدة ايصالات مؤشر عليها بعدم الحصول على أصحابها بسبب الوفاة او الانتقال الى جهة غير معلومة ، وقد بحثت الامر بنفسى ، فاتضح ان المستهلك الذى يقال انه انتقل الى رحمة الله مازال حيا يرزق والذين قيل عنهم أنهم انتقلوا الى جهات غير معلومة لم يبرحوا مساكنهم .. كل ما فى الامر ان العداد أصبح باسم شخص آخر !

مدير الكهرباء والغاز يدافع

● ويقول المهندس عمر الدمرداش مدير ادارة الكهرباء والغاز : ان المبالغ التى تعذر تحصيلها منذ تسلم المرفق من شركة ليبون فى أول يناير عام ١٩٤٩ حتى الآن ، لا تتجاوز ٢٠ الف جنيه ، وهى نسبة ضئيلة اذا قورنت بزيادة عدد المشتركين .

٩٠ شكوى يوميا

ان ادارة الكهرباء والغاز أول مصلحة تنظم فيها الاداة الحكومية، فلقد بلغ عدد شكاوى الجمهور فى شهر واحد أكثر من ٢٧٠٠ شكوى ، اى بمعدل ٩٠ شكوى يوميا ، **وهذه الشكاوى بعضها طريف . واغلبها عجيب .**

اسمعوا الاستاذ محمد على حماد الصحفى يقول :

جاء محصل ادارة الكهرباء والغاز فى اول الشهر ، وقدم ايصال الاستهلاك الشهرى المعتاد ، فاذا بالايصال يطالبنى بدفع ٤ جنيهات زيادة ، فذهبت الى المصلحة لاستفسر عن السبب ، فطلبوا منى دفع ٤٠ قرشا للرجوع الى الدفاتر، ومعرفة سبب الزيادة ، وأخيرا اكتشفت أن عداد النور كان معطلا فى المنزل من اول يناير ١٩٥٥ الى ٢٨ مارس ١٩٥٥ ، **فقالوا لى ان المبلغ الذى زاد هو تقدير جزافى لما كان يجب آن ادفعه خلال تلك المدة لو لم يتعطل العداد .. فكيف تم التقدير الجزافى ؟ وعلى اى اساس ؟ واين كانت المصلحة من يناير ١٩٥٥ الى نوفمبر ١٩٥٧ ؟**

حقائق لا تعرفها

لا تعجب ـ بعد ذلك ـ اذا وجدت ان المبلغ المطلوب منك لحساب النور خيالى .. فهناك احد امرين :

● اما ان الموظف الذى ارسلته الادارة ليكشف على العداد فضل الجلوس فى القهوة واخذ ينظر الى عدد الكيلوات التى استهلكتها فى الشهور السابقة ، وعلى هذا الاساس قدر استهلاكك ..

● واما أن الموظف اخطأ فى القراءة ويبرر المسئولون فى الادارة العامة هذا الخطأ بأن الموظف عند تعيينه يجب أن يقضى فترة تمرين لمدة ٣ أشهر على الاقل .

والموظف يقع فى الخطأ حتما .. لان هناك ثلاثة أنواع مختلفة من العدادات .. نوع من المانيا .. ونوع من بلجيكا .. ونوع من فرنسا .. وكل عداد له طريقة فى القراءة .. قراءة بالكيلو وقراءة بالهيكتور .. **وقراءة ١٠ ، وقراءة ٢٠** ، وقراءة من اليمين ، وقراءة من الشمال .

صرف التامين فى سبعة أشهر

ان ٣٥ ٠/٠ من الشكاوى تتعلق بتأخير صرف التامين عند رفع العداد ، فأحيانا تصل المدة التى يصرف فيها التأمين الى سبعة او ثمانية شهور، والسبب الرئيسى للتأخير هو ان ٤٠ ٠/٠ من موظفى أقسام الحسابات بالادارة طلبة بالجامعات وان ٩٠ ٠/٠ منهم يغيبون اربعة شهور كل عام للاستعداد للامتحان

ويقول المسئولون : ان الادارة نقلت حسابات المشتركين بمنطقتى شبرا والعباسية من النظام اليدوى الى النظام الآلى .. وهذا ما سبب التأخير فى صرف تأمينات بعض المشتركين .

التهديد بقطع التيار الكهربائى

وتبين ان ١٢ ٠/٠ من الشكاوى تتعلق بعدم مرونة الموظفين وفهمهم لطبيعة عملهم فى احوال كثيرة وتطبيقهم النظم الموضوعة دون تصرف .

● يقول الاستاذ صمويل عبدالسيد انتقلت الى شقة جديدة بشارع الفلكى، فأخطرت ادارة الكهرباء والغاز..فرفعت عداد الساكن السابق ، ووضعت عدادا جديدا باسمى، وفى نهاية الشهر حصلت منى الادارة قيمة استهلاك الكهرباء .. **وبعد أيام جاء المحصل وهدد زوجتى بان تدفع قيمة ايصال الساكن السابق ، والا فانه سيقطع عن الشقة التيار الكهربائى** وحاولت أن تتفاهم معه ، ولكن دون جدوى ، وأخيرا اضطرت الى دفع القيمة، **وذهبت بعد ذلك الى الادارة العامة بالسيدة، وقابلت مدير الحسابات فقال لى: انت غلطان لانك دفعت ايصالا لا يخصك**

السيطرة والتحكم فى المشتركين

ويقول الدكتور يوسف فائق : حضر محصل النور الى منزلى **يوم ٢٩ اكتوبر** ولم يجد أحدا بالمنزل ، فترك اخطارا بأنه سيعود **يوم ٣١ اكتوبر** ، وفوجئت **يوم ٣٠ اكتوبر** بأن المحصل قد حضر ، وترك لنا ورقة على باب الشقة بحضوره، وتوجهت الى الادارة لدفع قيمة ما استهلكته من النور ، ولكن الموظف المختص رفض أن يتسلم منى القيمة المطلوبة ، وطلب منى أن أعود مرة ثانية، ولما أفهمته اننى لا أستطيع ترك عملى مرة أخرى .. قال لى : اعمل اللى تعمله .. مش حناخد منك حاجة النهارده !!

٧٠ ٪ من الشكاوى صحيحة

وكل شكوى ترد ضد الادارة او ضد أحد الموظفين ، ينتقل مفتش للتأكد من صحتها، وثبت أن ٧٠ ٠/٠ من الشكاوى صحيحة ، وأن ٣٠ ٠/٠ منها اما مبالغ فيه ، او غير صحيحة على الاطلاق، وآخر شكوى ثبت عدم صحتها أن أحد المحامين بالقاهرة اشتكى احد المحصلين بانه وجه الى زوجته الفاظا نابية تخدش الحياء والكرامة ، ولكن المفتش فوجىء عند انتقاله للتحقيق بنفى الزوجة ما قاله زوجها ، وقالت ان المحصل كان مثال الادب والكمال !!

مثل حى لفساد الأداة الحكومية

ان عدد المشتركين بادارة الكهرباء والغاز يتضاعف وبالتالى يتضاعف معه عدد الشكاوى ضد الادارة ، وضد الموظفين ، وضد النظم البالية **حتى اصبحت الادارة مثلا حيا لفساد الأداة الحكومية**

وقد عكف احد الموظفين بالادارة العامة على دراسة الفساد المتفشى فيها وعدم اتفاق النظم المتبعة مع الصالح العام ، وحاز فى رسالته على درجة الامتياز الجامعية ، وأخيرا كافأته الادارة .. بعد ثلاث سنوات دراسة .. بأن تخلصت منه !!

الروتين الحكومى هو المشكلة

ومع ذلك فان « آخر ساعة » تعتقد ان مشكلة ادارة الكهرباء والغاز هى مشكلة الروتين الحكومى .. فالمسألة ان هناك تقصيرا فى توقيع الجزاءات ..وقد تبين أن كل موظف بالادارة لا يخلو ملفه من جزاء .

والحقيقة الواضحة ان هذه الادارة لاتصالها بالجمهور يجب ان تخرج بنظامها عن دائرة الروتين الحكومى المعقد ، ولا تتقيد بلوائح التعيين ، حتى تستكمل النقص الخطير فى عدد الموظفين ، لانه ثبت ان المشكلة الاساسية ان الموظف بالادارة لاينتج لكثرة العمل ولكثرة الجزاءات التى توقع عليه ، وتضعف من روحه المعنوية .

ذهبت « آخر ساعة » الى المهندس محمود الفيشاوى المفتش العام للحركة بالادارة وسألته عن الفضائح والاتهامات المتبادلة فى ادارة الكهرباء والغاز . فثار وشخط ونطر وقال : « **انا ما اعرفش حاجة .. ابعدوا عنى .. اذهبوا للوزارة ، وكفاية تشنيع ، وانا لا احب الكلام مع الصحفيين !!**

مازالت .. تعترف بالالقاب

برغم صدور قانون الغاء الرتب والالقاب منذ ٥ سنوات ، **فان ادارة الكهرباء والغاز ما زالت تتمسك بهذه الالقاب وتتعامل بها ـ حتى الآن ـ رسميا مع المشتركين ، وترسل الايصالات باسم معالى وسعادة فلان باشا** ، وتبين أن سر تمسك الادارة الالقاب ، ان اسم كل مشترك قد كتب من أيام شركة ليبون على ورقة من السنسل النادر ، وكمية الورق التى تستوردها الادارة كل عام من الخارج لعمل البطاقات تكفى فقط لعدد المشتركين الجدد ، **ولا تبقى بعد ذلك اى ورقة لتغيير بطاقات البكوات والباشوات السابقين .**



ادارة الكهرباء والغاز والصيف

● تبين ان اشد المناطق تعبا فى تحصيل الاشتراكات هى : الزمالك والدقى والعجوزة وجاردن سيتى .

● وان شبرا هى احسن منطقة فى القاهرة يتم فيها التحصيل اذ تبلغ نسبة الاشتراكات التى يتم تحصيلها ٩٠ ٠/٠ من الاشتراكات ويليها حى السيدة زينب وتبلغ النسبة فيه ٧٢ ٠/٠ من الاشتراكات ويليه حى باب الشعرية وتبلغ نسبة التحصيل ٦٣ ٠/٠ من جميع الاشتراكات .

وتبين ان اشد شهور السنة تعبا لتحصيل الاشتراكات هى اشهر : مايو ويونيو ويوليو وأغسطس حيث يذهب ٦٠ ٠/٠ من المشتركين للتصييف بعيدا عن القاهرة .

واحسن الشهور لتحصيل الاشتراكات هى : **ديسمبر ويناير وفبراير ومارس**

بداية عجيبة لموسم الطلاق بين النجوم

٣ زجاجات نبيذ وشريان مقطوع

.. من أجل ملكة الإغراء !

● برلنتي تقول: "كان يغار علىّ من الهواء"



محمود سمهان .. ابتلع اقراص الاسبيرين مرة..وشرب زجاجةصبغةيود مرة .. وقطع شريانه في المرةالثالثة.. كل ذلك من أجل ملكة جمال البغالة ..



طلقت ملكة السكس البلدى زوجها المنتج السينمائى . ذهبت مع محاميها رشيد النحال الى الشيخ محمود كامل ، ماذون حي باب الشعرية ، وجلست تملى عليه يمين الطلاق من زوجها كما يفعل الرجال تماما !

ان الزوجة لاتستطيع ان تذهب الى الماذون لتطلق زوجها الا اذا كانت تحتفظ بالعصمة فى حقيبة يدها !..

وعلم زوجها محمود سمهان ان زوجته رمت عليه يمين الطلاق.. فقرر الانتحار وشرب ثلاث زجاجات من النبيذ حتى فقد لوعى تماما .. ثم تناول موس الحلاقة ومزق به شريان يده !

الزوج .. من هو ؟

ان الرجل الذى مزق شريانه من أجل الحياة مع برلنتى عبد الحميد ، ينتمى لاسرة كبيرة فى الصعيد .. اشتغل بالانتاج السينمائى منذ سنوات .. ولما قدم مع برلنتى على بطولة بضعة افلام.. أعطاها دور الجاذبية لاغراء المتفرجين ، وكان هو أول من وقع فى اغرائها قبل المتفرجين !

وتزوجها وعاش معها فى فيلا بمدينة حسن محمد بشارع الهرم بايجار ٣٠ جنيها فى الشهر ..

وفى الليله الاولى لشهر العسل اختلف الزوجان ..

قال الزوج ان أسرته لاتوافق على استمرارها فى التمثيل !

وقالت الزوجة أن أسرتها لاتوافق على اعتزالها التمثيل !

الشباك المفتوح

ان من عادة الزوج أن يستشير سيدة فى بولاق تفتح الفنجان .. فاذا أعجبته قصة سينمائية - مثلا - ذهب الى هذه السيدة وتناول فنجان القهوة ثم أعطاها الفنجان لقراءته. فاذا قالت له امامك الشباك مفتوح ، أنتجها على الفور .. أما اذا قالت له أمامك الشباك مغلق ، فانه يعدل عن انتاج القصة مهما توافرت فيها عناصر النجاح !

وعندما قرر الزواج من برلنتى عبد الحميد ، ذهب الى المستشارة وشرب معها القهوة فقالت له الشباك مفتوح !

تغيير ثلاث عتبات

ومضت الاسابيع والشهور وهما يختلفان فى كل أسبوع سبع مرات .. فذهب الزوج الى مستشارته فى بولاق . وبعد أن قرأت ما تبقى من رواسب القهوة ، قالت له عزل من هذه العتبة !

وانتقل الزوج بزوجته من عتبة شارع الهرم الى عتبة جديدة بشارع قصر النيل

وفى عتبة قصر النيل أنتج الزوج فيلمين لزوجته ..

قالت الزوجة أن زوجها لم يدفع لها أجرها نقدا .. وانما حرر لها على نفسه كمبيالات لم يسددها فى مواعيدها .. وكانت كلما طالبته بالمبالغ هددها بأنه سينتحر !

وانقلبت عتبة شارع قصر النيل الى جحيم .. وذهب الزوج الى المستشارة فى بولاق ، وبعد القهوة والذى منه ، قالت له عزل من هذه العتبة !

وانتقل الزوج الغيور الى عتبة أخرى أمام مقر هيئة التليفونات .

ان أعصاب الزوجين لم تهدأ فى هذه العتبة الجديدة ، بل ازدادت النار اشتعالا .. فقد مضت شهور طويلة دون أن تقف الزوجة أمام الكاميرا بسبب غيرة الزوج !

ممنوع البص من الشباك

قالت برلنتى عبد الحميد :

- لقد أحال زوجى حياتنا الى جهنم .. انه يغار على من كل شىء .. انه يغضب ويثور ويفقد اعصابه ويهدد بالانتحار اذا رآنى اطل من النافذة !

انه زوج رجعى الى ابعد حدود الرجعية .. انه يريد أن أعيش معه فى سجن .. وانا ممثلة .. ولا استطيع اعتزال التمثيل !

لقد كان يعتذر لكل منتج او مخرج يريد التعاقد معى باننى لا اظهر الا فى افلامه فقط .. لذا ضيع على فرصة

انظر الصفحة التالية

طلاق برلنتى

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الظهور فى ستة افلام كنت ساتقاضى منها ستة آلاف جنيه على الاقل !

الست عندها حمى

ووضع تليفون البيت تحت رقابته .. ومنعنى من الرد على التليفـون على اى مخلوق ما عدا والدتى فقط .. فكان هو الذى يرد على الصحفيين الذين يطلبوننى ويعتذر اليهم باننى مريضة ، وعنـدى حمى .. ان شاالله هو !

ولم استطع الحياة معه .. كنت اشعر باننى اختنـق . وانتهت المأساة بالطلاق .. وتركت له الشقة ، وذهبت لاقيم مع اسرتى ..

ولم تمض ايام حتى جاء الينا واخذ يبكى بالدموع تحت قدمى امى ، لكى تتوسط له فى الصلح ... واشترطت للصلح ان أعود اليه والعصمة فى يدى .. ووافق المضروب على هذا الشرط !

وعدت الى البيت او السجن مرة اخرى .. كنت اظن ان الدرس الاول سيجعله يعيش معى فى هدوء .. ولكنه عاش معى بنفس اخلاقه وعصبيته وغيرته الشديدة . أنا افهم ان الزوج الذى يغار على زوجته هو الزوج الذى يحب زوجته ، حبـا يقرب من العبادة .. وانا اعلم ان محمود سمهان يحبنى حبا يقرب من العبادة .. ولكنه بغيرته هذه لاتفه الاسباب يعرض حياتنا وبيتنا للانهيار .

كنت استطيع ان أحتمله وانفذ رغبته باعتزال التمثيـل ، لو انه عوضنى عن هذا بالمـال مثلا !

ولكنه لايريد ان يرحم ، ولا يترك لى رحمة ربنا !

المنتحرون لا يصرخون

وفى الاسبوع الماضى اختلفت ملكة جمال البقالة مع زوجها لنفس السبب الخالد ..! وتركت زوجها وامها وخادمتها فى البيت وذهبت الى المحامى بعد أن هدد زوجها بالانتحار للمرة الالف !

قالت برلنتى عبد الحميد أن زوجهـا شرب زجاجة نبيذ كاملة .. ومن المحتمل أن ينتحر ، فرد عليها محاميها قائلا :

– ان الذين ينتحرون لايهـددون ولا يصرخون وانما ينتحرون فى صمت ..

وذهب بها المحامى الى قسم قصر النيل

وفى نفس الوقت كان محمود سمهان قد شرب الزجاجة الثانية والثالثة حتى فقد الوعى تماما .. ثم طرد أمها وخادمتها واغلق الباب من الداخل .. وانتحر فعلا!

النبيذ المخلوط بالدم !

عادت برلنتى والمحامى ورجال البوليس الى الشقة فوجدوا الدماء تنساب من تحت عقب الباب الى السلم .. وفتحوا الشقة ليجـدوها غارقة فى بحر من الدم .. ووجدوا كئوس النبيذ مختلطة بدم الزوج الغيور .. وبحثوا عن الزوج فى كل مكان بالشقة فلم يعثروا له على أثر ..

ثم تبين أن شقيقه زاره بعد انتحاره بدقائق فحمله الى اقرب مستشفى .

قلت لبرلنتى :

– لماذا اختار زوجك شراب النبيـد بالذات لكى يفقد وعيه ؟

قالت :

– لان الويسكى والكونياك لايؤثران فيه بتاتا .. انه لا يسكر الا من النبيذ !

وقالت لى برلنتى عبد الحميد :

– هل رأيت فيلم الدكتـور جيكل ومستر هايد ؟

قلت :

– طبعا !

قالت :

– اهو انا متجوزة من رجل ينطبق عليـه هـذا الاسم !.. ان زوجى له شخصيتان .. والشخصيتان لايفصـل بينهما سوى خيط رفيع جدا .. وهذا الخيط الرفيع هو الذى يقلقنى ويزعجنى فى حياتى ..

– مادمت قد وصلت الى هـذا الخيط الرفيع فلماذا لاتعالجينه بنفسك ؟

– هذا من رابع المستحيل !

– لماذا ؟

– لأن الخيط الرفيع هوكاس النبيذ!

وسكتت قليلا ثم قالت :

– ان كاس النبيذ هى صديقه الحميم .. هى زوجته وشقيقه وحبيبه هى كل شىء فى حياته ..

ان النيابة تتهم الزوج الآن بتهمـة الشروع فى الانتحار ..

وأم برلنتى عبدالحميد تنظر الى ابنتها وتضرب كفا بكف وتقول :

– حد خاب خيبتك .. حد مال ميلتك .. يا حسرتى عليكى يا نفيسة يابنت قلبى وبطنى !

جليل البندارى

أحلام والموجى .. بين البوليس



رفض محمد الموجى ان يتنـازل عن اى ... مع أحلام الا اذاقبلت قدمه اولاوكتبت تعهد ...

حكاية مطربة "الصبر"

والزوج الذى يريد أن يعود إلى بيته وأولاده

اتهمت المطربة احلام زوجهـا الملحن محمـد الموجى بكسر باب الشقة أثناء غيابها بالاسكندرية ،وسرقة بعض الملابس والاسطوانات والاوراق . . . واسرع بوليس النجدة لمعاينة مكان الحادث ، ثم قام بابلاغ الامر الى قسم قصر النيـل .. وكان الزوج محمد الموجى هناك ، امام الضابط ، فى انتظار عودة أحلام من الاسكندرية لتسلمه حاجاته الموجودة عنـدها على يد البـوليس . وانتقـل البوليس الى بيت احـلام بعمارة ليلى مراد .. ودخل الشقة اكثر من خمسة من كبـار ضـباط المباحث .. وفجاة تغير الموقف وقد قالوا جميعا : ان باب الشقة لم يكسر ، وانما فتح بالمفتاح .. وبدات الاقوال فى محضر البوليس وتحقيقات المباحث تتضارب ..

النهاية المتوقعة

ان هذه القصـة بدات قبل الاتهام بفترة طويلة .. بدات من يوم عقـد قران الزوجين .. فقد قفزت سـاعة العقد الى راس الموجى فكرة ظلت فى راسه الى ان انتهت القصة كما توقع نهايتها .

بداية القصة

فى الاذاعة ، والحان الموجى فى آذان الناس تخلق مطربة جديدة اسمها فايزة احمد .. وتسجل له قفزة وام كلثوم تغنى له .. والملحن الشاب ، الفلاح المصرى ، يلمع وحوله هالة من بريق الشهرة .. كل ذلك وضع شيئا فى راس احلام عنـدما سعت اليه لتغنى من الحانه .. وكانت هذه اول خطوة .. والموجى رجل طيب.. فيه سذاجة الريفيين وطيبة قلوبهم .. فلما تكررت دعوات احلام له لتقدم له صديقاتهـا وتدخل به بيوتا لم يعرفها من قبل ، وتعيش معه فى أجواء كان بعيدا عنها .. اعتقد ان هذه صداقة ، لن تكون وراءها ابدا قصة حب او زواج ، لانه رجل متزوج ، ولانها سيدة متزوجة .

واستطاعت احلام ان تصبح شيئا فى حياة الموجى ، وصديقا يبحث عنه اذا غاب .. ولـكنه لم يعترف بأن هذا الاحسـاس كان بداية قصـة الحب .. وغنت احلام الحان الموجى ، وكان رايه الحقيقى ، برغم نجاح أحلام فيها ، ان هذه الالحان تكون أكثر نجاحا لو غناها مطرب او مطربة غير احلام .

وجرت حوادث قصة الحب .. فيها عطف واحساسات جديدة تعطيها أحلام للملحن الشاب الفلاح ، وتاخذ مقابلها الحانا ..

وقالت احـلام للموجى انها تسـعى الى الطلاق من زوجهـا منير اسماعيل محمد ، الذى نقلته وزارة الخارجية الى سفارة مصر فى المانيـا ، وان اجراءات الطلاق ستتم قريبا ، وبدا الموجى يقدر الموقف وبحبـه .. وكانت علاقته بها قد مضى عليها أكثر من سبعة اشهر .

وطار الموجى مع عبد الحليم حافظ الى بيروت ، وغاب هنـاك اربعة أيام عاد بعدها لتقول له أحلام انها عاشت ايامها الاربعـة تائهة من غيره ، وانها قررت خلال هذه الايام أن تتزوجه .. وكانت قد حصلت على الطلاق ، وبعدها ذهبا معا الى المأذون ، ومعهما شقيقها محمد اللاح .

وأمام المـأذون قالت احلام للموجى ان زواجنا سيكون بلا مقدم صداق ، وانما تريد منه أن يكتب لها ورقة بألف جنيه كمؤخر صـداق .. وقفزت الى راس الموجى فـكرة غريبة عن أحلام ، فقال لها :

– هل هذا اسمه حب يا احلام !!.

انا كنت فاهم انك بتحبينى مش عايزه فلوس .

ولم يسكت شقيقها .. وصرخ فى احلام وعارض فكرة الالف جنيه وقال :

– احنا بنشترى راجل .. مش فلوس .

وحرر المأذون وثيقة الزواج ، وكتب فيها لأحـلام مقدم صـداق ، ومؤخر صداق ، ووضع الموجى ارقامهما بنفسه ، وسهرا بعدها فى عابدين ..

وقالوا : احلام تزوجت الموجى ..

ولكن الاصدقاء كانوا يعرفون أن عمر هذه القصة اقصر بكثير مما يتوقعه لها ابطالها ..

ومن اليوم الاول لهذا الزواج وضع الموجى فى راسه فكرة معينة ، وهى ان هذا الزواج هو بالنسبة لأحلام جنيهات وليس حبا ، لانها قدرت الصفقة عند المأذون بألف جنيه .

وبعـد الزواج .. عاش الموجى مع احلام خمسـة أشهر ، كل ليلة سهر حتى الفجر ورقصات على نغمات الموسـيقى الصاخبة فى ملاهى القاهرة .. ليـال جديدة فى حياة الفلاح الشاب ، لم يكن يعرفها من قبل ..

وفى احد شوارع حى العباسية تسكن اسرة الموجى .. امه وابوه وشـقيقاته وزوجته واولادها الاربعة .. فى انتظار نهاية هذه القصة ، وعودة الرجل الى بيته .

ابوه كان يرى انها نزوة ..

وامه قالت انها تجربة ..

وزوجته اكتفت بأن تبقى مع ابويه لترعى أولادها منه ، وكلها ثقة فى انه سيعود ..

اليقظة

وبعد خمسـة اشهر من الزواج ، دق جرس التليفون فى بيت أحلام .. كان المتحدث طفلا عمره سبع سنوات .. قال لأحلام :

– انا امين .. عايز بابا ،

والقت احلام بالسماعة دون ان يعرف « بابا » .

وعاد الطفل يطلب والده .. وكان الاب فى هـذه المرة على التليفون ..

وقال امين لوالده ان احلام القت بالسماعة ورفضت ان تناديه ليرد عليه . وانهى الموجى حديثه مع طفله ووضع السماعة . وكان قد تغير تماما فى هذه الدقائق المحدودة .. لقد افاق ، وعندها غادر البيت ليزور اولاده وزوجته وامه .

وفى بيت الاسرة قال أصغر الاطفال، لابيه :

– انا ما بحبكش .. علشان مابتجيش كل يوم وتدينى قرش .

وبكى الموجى ، وترك كل ما فى جيبه للصغير ، واسرع يترك البيت الى شوارع القـاهرة يطوف بها على غير هـدى ، وفى راسه أشياء جديدة .. ليست فنا ولا موسيقى ولا أحلاما .. وانما شعور بالخطأ وندم ويقظة ..

وعاد الموجى الى بيت احلام .. قال لها انه سيحتفظ بها ، ولكنه سيعيش

انكر البواب الاقوال التى ادلى بهـا فى اول الامر .. وعاد يقول ان المساعد الصغير قد نقل اليه الاقوال التى ادلى بها .. و المساعد الصغير اختفى قبل وصول البوليس



والنيابة



ذل محمد الملاح شقيق احلام للبوليس، انه استطاع ان يمنع الموجي من كسرباب الشقة في اول الامر .. والبوابون قالوا له انه جاء بعد ذلك وكسر الباب .. وايدت احلام كلام شقيقها ..



...اى ذعه من حاجاته التى اختفت ولا التفاهم ...اعادة المسروقات التى اتهم بسرقتها ..

ببوليس قصر النيل ورجاه أن يعاونه في الحصول على حاجاته .. وهنا طلب البوليس شقيق أحلام وكلفه باستدعائها، وتحدد موعد لحضورها . وفي الموعدالمحدد كان الموجي في مكتب البوليس ينتظر حضور أحلام لتسلمه ممتلكاته أمام البوليس .. ولكن حدث في هذا الوقت بالذات ،

أن اتصل بوليس النجدة بقسم قصرالنيل لينقل اليه بلاغ أحلام بسرقة شقتها ..

قالت انها عادت من الاسكندرية فورا وأخبرها البواب أنه اكتشف آثار محاولة لكسر باب الشقة ، وذهب لابلاغ البوليس، ولكنهم رفضوا بلاغه لتغيب صاحبة الشقة .

المباحث عند احلام

وفي شقة أحلام بالدور السادس من عمارة ليل مراد بجاردن سيتي ، التقى رجال البوليس ، ورجال المباحث ،وأحلام وشقيقها والموجي وأمه ..

وقالت أحلام في بلاغها للبوليس ان كل المسروقات عبارة عن ملابس تخص الموجي . وان هذا دليل على أن سارق الشقة ليس الا محمد الموجي .

وقال محامي الموجي ان التهمة باطلة، لانه اذا سرق ، فقد أخذ حاجته . وليس في هذا اضرار بالغير .

وقال رجال المباحث : ان باب الشقة لم يكسر ، وانما فتح بالمفتاح ..

واعترفت احلام بان زوجها لم يكن لديه مفتاح للشقة ، وأن المفتاح كان معها . وتغير الموقف ..

وكانت أقوال أحلام في محضر البوليس متضاربة ..

وقال الموجي : ان أحلام أخفت المسروقات بعد أن عرفت أنه قرر طلاقها . وأنه استعان بالبوليس ليسلمه ما يخصه !!

وتدخل الاصدقاء مرة أخرى ..

وقال الموجي انه لا يريد شيئا سوى أن تعيد له أحلام الاشياء المسروقة ..

وأنكرت أحلام معرفتها بمكان المسروقات، واتهمته مرة أخرى بسرقتها .

وأصدر وكيل نيابة عابدين امرا بالقبض على أحلام وشقيقها ومحمدالموجي رهن التحقيق ..

ورفضت أحلام كل محاولات انهاء الموضوع وديا .. كما رفض الموجي أن يتنازل عن اتهامه لها بالتبديد ، الا اذا تعهدت باعادة المسروقات .. وحولت القضية الى النيابة .. والمأذون في انتظار اتمام الطلاق

احمد ماهر



صرخت احــلام ورفضت التصـــوير .. وبعـــد دقائق وضعت الروج على شفتيها وبدات تستعد للتصـــوير ..

بينها وبين أولاده ، وعليها ان تبقى في البيت كزوجة ..

وبدا يظهر وحده ، وكانت أحلام لا تفارقه ؛ حتى في البروفات التى كان يجريها مع المطربين الآخرين .. وبدأ الشك يساوراحلام وتوقعت قرب النهاية، وبدات تستعد لها .

ومرة أخرى خرج الموجى من بيت احلام ليجد له مكانا آخر يستطيع ان ينتج فيه .. فلم يعد الجو في بيتها يساعده على الانتاج أو التلحين ..

وفي الشقة الصغيرة التى اختارها الموجى معبدا لفنه ، جلس وحده مع عوده ، وغنى على نغماته « اله الكون سامحنى أنا انسان » .. والاغنية من لحن وغناء السنباطي ، كان يغنيها كلما اعتصره الندم ، وكلما استطاع ان يكون جريئا مع نفسه ، فيعترف بالخطيئة .. ويغنى بدموعه

مفاوضات الانفصال

ولم تقبل احلام هذه الاوضاع ، وبدات تثير مشاكل جديدة .. لم توفر له الجو ليعمل ، ولم تقبل ان يوفر هو لنفسه جوا يستطيع أن ينتج فيه .. وتدخل الصديقان ؛ مرسى جميل عزيز والمخرج حلمى حليم ، لفض هذه الخلافات ، واستمرت كل سهرات الموجى مع احلام ، سهرات للصلح بعد خناقة او ثورة .

ولم يعد الرجل يستطيع أن يقبل هذه الحياة ، فتغيب عن بيتها وأرسل يفاوضها في الانفصال .. وكان جواب أحلام على مفاوضات الانفصال ، أن أغلقت شقتها واختفت . وعاد الموجي الى البيت ليستبدل ملابسه فوجد الشقة مغلقة ، وأحلام غير موجودة .. واتصل بشقيقها محمد الملاح ، وعرف أنهـا في الاسكندرية وطلب الموجى أن تفتح الشقة وان تسلم له حاجاته.. ملابسه واسطواناته ونوته الموسيقية ، ولكن شقيقها رفض أن يفتح الشقة ، فما كان من الموجى الا أن اتصل

وراء الميكروفون

من سحر الإذاعة

.. ياه !

اثار بعض اعضاء مجلس الامة حديثـــا عن بعض الاغانى التى اسموها اغنيات مائعة او ((قبيحة)) .

تكلموا عن اغنيات ذكروها ـ ولست اذكر منها الآن الا اغنية ((ياه)) ـ ولكن الحقيقة التى اغفلها حضرات اعضـــاء مجلس الامة اخطـــر بكثير من مجـــرد اغنيات او برامج .

انها مشكلة الاذاعة نفسها ..مشكلة شكل الاذاعة .. مشكلة ان الاذاعة المصرية ـ بكل بساطة ـ ليست اذاعة بالمعنى المعروف والمتفق عليه دوليا .

الاذاعة ـ بمعناها هنا في مصر ـ هي الشيء الذي يذيع فقط !! اما الاذاعة ـ بمعناها الحقيقي ـ فهي الشيء الذي يجـذب حوله كل الناس بما يذيعه .

هل يستطيع احد ان يقول انه ـ هو وعائلته ـ يلتفون حول الراديو ويستمعون اليه بشغف لمدة اكثر من ربع ساعة ـ وهو الوقت الذي تستغرقه الحلقات مثلا ـ ؟ هل يستطيع احد أن يدعى انه يسرع الى منزله لينضم الى اسرته في استماع لبرامج الاذاعة المصرية ؟

الاجابة على هذين السؤالين هي : ـ كلا . بالخط العريض .

اذن فالاذاعة المصرية ليست اذاعة بالمعنى المتفق عليه دوليا وهو ان تجذب كل الناس بما تذيعه .. فلماذا ؟!

***

كثيرا ما كان هارون الرشيد يقول هذه العبارة :

ـ عيناك واليا على خراسان .

او

ـ أنعمنا عليك بضيعة وخلعة وخمسمائة دينار ذهبا .

وكانت تلك الانعامات ـ في بعض الاحيان ـ لا تستند الى صلاحية المنعم عليه للقيام بالاعباء التى يلقيها الانعام على كتفيه .

ويبدو أن الاذاعة اليوم تعيش في عهد كعهد هارون الرشيد ، فقد نشرت احدى الصحف نبأ يقول ان ادارة الاذاعة المصرية عينت سبعة مخرجين في قسم المنوعات وهي لهذا السبب تمنع اشتراك أى موظف اذاعى في هذا القسم .

لقد أنعمت ادارة الاذاعة على سبعة من حاملى الشهادات الجامعية ليكونوا مخرجين في قسم المنوعات الذى تعتبره الاذاعات الحقيقية أهم أقسامها ، فهو القسم الذى تعتمد عليه الاذاعات الحقيقية في وضع أسسها .. ان هذا القسم لكل اذاعة بمثابة الهيكل العظمى والسلسلة الفقرية للاذاعة .

تعين الاذاعة المصرية خريجى الجامعة في هذا القسم وتسميهم مخرجين ، وتحرم على أى اذاعى التعاون مع هذا القسم ، تماما كما كان هارون الرشيد يعزل عن ادارة بعض الولايات بعض الصالحين من الولاة ، لا لشيء الا لانه يريد أن يعين شاعرا مدحه ببيتين من الشعر ، أو قال له نكتة أضحكته .

ان الاخراج عمل فنى يحتاج الى تمرين طويل . والاخراج في قسم المنوعات يحتاج الى هذا أيضا مضافا الى استعداد خاص وعقلية خلاقة خاصة ، ولا أظن أن أحدا من هؤلاء السبعة مر بهذا التمرين وله هذا الاستعداد .

ترى الى أين تسير هذه السياسة بالاذاعة المصرية .

اسألوا عددا من كبار رجال الاذاعة ، امثال عبد الحميد يونس ومحمد محمود شعبان وسعد لبيب .

سوف تسمعون منهم مايجعلكم تقولون .. ياه !

« **ايهاب** »

الأخبار

● يشكو بعض موظفى الاذاعة من القانون ٦٧ . والقانون المذكور يطالبهم بسداد عشرات الجنيهات حتى لا يكونوا قد كسبوا اكثر من ٥٠ ٪ من مرتباتهم كما يقول القانون المذكور .

وتساءل بعض هؤلاء الموظفين عن المادة الثانية من هذا القانون التى سيعاقبون بمقتضاها اذا لم يعتمدوا « الدفع » .

● **ابتدا بعض الممثلين يفكرون في الطريق الرسمى الذى سيسلكونه اذا كونت الاذاعة فرقة تمثيل خاصة بها وحرمتهم هم من العمل .**

● سئلت احدى كبار الممثلات الاذاعيات عن سبب تعبير الدهشة الذى يكسو وجهها فقالت :

ـ قابلنى موظف جديد في الاذاعة المصرية ، وقال لى انه « زعلان منى » لاننى لا أزوره في مكتبه . فلما سألته من يكون ، أجاب بانه مخرج جديد عين حديثا .

وخبطت الممثلة الكبيرة كفا بكف وقالت :

ـ مخرج كده على طول .

● **جددت ادارة الاذاعة عقد استخدام اجلال فكرى الموظفة الجديدة بقسم الموسيقى والغناء ، شهرا واحدا ، هو شهر فبراير .**

● أهدت السفارة الامريكية مكتبة نادى الاذاعة المصرية بعض الكتب الامريكية والمترجمة .

● غيرت همت مصطفى اللحن المميز الذى كانت تستخدمه في برنامج « الاسبوع في ساعة » بلحن جديد . واللحن القديم امريكي كان حسنى الحديدى قد اكتشفه واكتشف انه مسروق من لحنين مصريين قديمين هما « خد البزه واسكت » و « ياذين العابدين »



حفلة في الهواء الطلق بمدينة كلادج (يوغوسلافيا)

١٠ شعوب تلتقي في معرض

عاد الى الاسكندرية مجدها الفني ...
اصبحت الاسكندرية تنافس« البندقية » في ايطاليا بمعرضها الذى يعتبر أهم معرض عالمى لآخر مستحدثات الفن ومبتكراته

لقد اشترك في معرض « بينالى » الاسكندرية - وكلمة بينالى معناها «الذى يقام كل عامين » - عشر دول ، هى أسبانيا وايطاليا ويوغوسلافيا واليونان والبانيا وتونس وسوريا والمغرب ولبنان ومصر

ولقد مثل هذه الدول أكثر من ٢٥٠ فنانا ، بين مصور ومثال وحفار ومزخرف يعرضون ٥٥٣ لوحة من التصوير الزيتى والمائى و ١٢٥ تمثالا و ٥٤ لوحة من الحفر المتباين النوع .

وهذه الاعمال في مجموعها تمثل المذاهب الفنية الحديثة وآخر مبتكراتها وقد غلب عليها الطابع الزخرفى والالوان الصارخة الزاهية . والموضوعات التى تظهر عادات الشعوب وأخلاقها وأمانيها وآلامها وكفاحها وأعيادها . وكذلك معالم هذه البلاد وحضارتها القديمة والحديثة يعبر عن كل ذلك الفنانون من كل بلد .. كل بطريقته الخاصة ، ومذهبه المبتكر الحديث .

يوغوسلافيا

ولقد برز من الدول الصديقة يوغوسلافيا التى ظهر فنانوها بأسلوب رصين ومثلها عشرة من المصورين والنا عشر حفارا وثلاثة من المثالين . ابرزوا كل في بابه الحياة في يوغسلافيا

وكان أبرز المعروضات التماثيل التى اتجه فيها المثالون الى معالجة الاحجام والتكوينات بأسلوب حديث ، وخيال مبتكر . وكان التصوير في المقدمة من حيث قوة التعبير ومتانة التكوين وتناسق الالوان التى تبدو وكأنها قائمة وان مستوى جميع الفنانين عال عموما وان معروضاتهم مركزة وقوية رغم قلة عددها .

اسبانيا

ويلى يوغسلافيا ، اسبانيا ، التى يعرض فنانوها قفزة في مجال الابتكار والتحرر في طريقة الاداء وادخال خامات غريبة مثل الخيش الممزق والسلك . وهى طرق جديدة على الفن الحديث .

وأبرز لوحاتهم ما تعبر عن موضوعات مصارعة الثيران التى تشتهر بها اسبانيا وتمتاز بالالوان الزاهية . والنحت يمتاز بالبساطة مع قوة التعبير والتكوين .

سيدة بصحبة تسوكلوس براديمس (اليونان)



لماذا يصر الفنان المصرى على التقليد؟

ايطاليا

مثل ايطاليا بعض فنانيها الذين يعيشون بمصر ويستوطنون الاسكندرية وهم في الحقيقة لايمثلون الفن الحديث في ايطاليا ، ومتأثرون بالجو المصرى

اليونان

نقل الينا فنانو اليونان صورا من الحياة والطبيعة هناك بأسلوب واقعى وبرز فن الحفر بلوحات ظهرت فيها اتجاهات حديثة موفقة

البانيا

عرض فنانو البانيا اسلوبا واقعيا في التصوير والنحت . وطرقوا موضوعات وطنية تمثل كفاح الشعب ، والبطولة والجندية .

سوريا

اشتركت سوريا بمجموعة من اعمال فنانيها الذين درسوا الفن بمصر ، غلب عليهم الطابع الاكاديمى الرصين في معظم اعمالهم الفنية . هذا رغم اشتراكها في ثلاثة معارض دولية أخرى في نفس الوقت

لبنان

حرصت لبنان على أن تمثل في المعرض بمجموعة من الاعمال تبرز جمال الطبيعة وروعتها وحياة أهلها وجبالها العالية

تونس والمغرب

تمتاز أعمال الفنانين التونسيين بالتعبير عن كفاح الشعب للحصول على العزة والاستقلال وبذل التضحيات ، وبصور من حياة تونس ، وقد ظهر عليهم تأثرهم بالمدارس الفنية الغربية

وعبر فنانو المغرب عن ماضيهم وحضارتهم القديمة وروح الكفاح والفروسية بأسلوب جمع بين التحرر والشخصية المحلية ، وبعض الأتجاه للمذاهب الغربية والعالمية .

مصر

مثل مصر عدد كبير من الفنانين بين مصورين ومثالين وحفارين ومزخرفين ، طرقوا الاساليب الفنية والمذاهب المختلفة ، محاولين السبق في مجال الابتكار والتجديد ، وراء الاساليب الغربية والعالمية والموضة في أوساط الفن . نجح قلة منهم في أن يأتونا بجديد مستساغ . والغالبية تقلد دون أن تدرى أو لعلها تدرى ، المذاهب الحديثة المنتشرة الان في كل مكان ، ظهر في أعمال الفنانين صدى لما مرت به مصر من كفاح وثورة ومحنة بورسعيد وحوادث البطولة والكفاح ، وموضوع الامومة وروح العصر الحديث التى تعيشها مصر والعالم .

ومن أعمال النحت نذكر لوحة الاتحاد الاسيوى الافريقى لاحمد عثمان وعروشيما لمحمد هجرس

ومن التصوير أعمال عبد الوهاب مرسى ، انجى أفلاطون ، عبد الهادى الجزار ، مكرم رزق

نجاح المعرض

لقد نجح معرض الاسكندرية الدولى نجاحا مشرقا ، واننا نرجو أن يزداد في السنوات القادمة عدد الفنانين من الدول العربية الشقيقة ، ويزداد التشجيع للانتاج الفنى حتى نصل في القريب العاجل الى نهضة فنية شاملة

عبد القادر مختار

النصف الحلو - ٣

والنصيحة ال

السيدة اقبال
البيت أو خارجه
حاولت كل سـ
وستستغلها أحـ
تقول ، لديها قو
اليه ، مهما كلفها
كانت تضيق
النسائية .. فهى
البيت لاخارجه .
زارت واحدة
المرة الاولى التى



في بيتها الجديد

ـبال نصار ..

ـالى نتوجه بها إلى كل ست "فاضية"!

ـ ، تقدم نصيحة لكل سيده فاضيه .. ليس لديها ما يشغلها داخل
ـه ـنها تؤكدان فى كل سيدة موهبة معينة فى ناحية من الفنون أو غيرها ، فلو
ـ تبحث فى اعماق نفسها عن هذه الموهبة ، فانها ستكتشفها حتما ،
ـستقلال .. وسوف تذهل الناس بما ستصل اليه من نتائج .. فالمرأة ، كما
ـوة أكثر من الرجل ، بحيث اذا ارادت أن تصل الى شىء فانها لابد أن تصل
ـا .. وهذا ما حدث فعلا !

ـ فراغها ، وفى الوقت نفسه لا تؤمن باستقلاله فى عضوية الجمعيات
ـكان تبقى فى بيتها لتراقب أولادها .. ولذلك كانت تبحث عن هواية داخل
ـات تجرب مواهبها ..

ـه ـصديقاتها ورأتها منهمكة فى اعداد لوحة على الخشب ، وكانت هذه هى
ـ فيها مثل هذا الرسم ، ووجدت ان فى استطاعتها أن تمارس هذا النوع



نسيت نفسها تماما وهى منهمكة
فى عملية حرق الرسوم ..

من الفن .. وعادت الى بيتها لتذهب فى اليوم التالى الى المدرسة الاجنبية الوحيدة الموجودة فى مصر .. وفى اقل من شهر كانت اقبال نصار قد ملأت البيت لوحات رائعة من انتاجها

.. ثم اخذتها جلالة الفن فقررت اقامة صالون يابانى من نفس النوع مكون من أربعة فوتيل وترابيزة .. وعندما شاهده أحد تجار الموبيليا المشهورين ، عرض عليها أن تبيعه بثمن خيالى ولكنها رفضت .. فعرض عليها أن تتعاقد معه على أن تبيعه كل انتاجها .. ولكنها رفضت ايضا .. لانها تعمل لبيتها ولمزاجها !

وتطورت اقبال نصار فى هذا الفن ، برغم انه لم يمض عليها فى ممارسته اكثر من اربع سنوات .. بدات تستغنى عن الموديلات المنقولة عن اليابان ، وهى الموديلات الوحيدة الموجودة فى مصر لهذا النوع من الفن ، نظرا لقلة الذين يمارسونه ، واخذت تعتمد على نفسها فى رسم الموديلات الاصلية ... واتجهت الى الناحية الفرعونية ..

وبيتها الجديد الذى تقيم فيه الآن ، يعد معرضا لاجمل لوحات من الخشب ..

واقبال تنوى ان تتقدم بها لمعرض الفنون الذى سيقام فى مصر فى الشهر القادم :



ـالجلست اقبال نصار تحت لوحة بديعة جديدة بالرسم اليابانى .. صممتها ونفذتها فى أسبوع واحد ...

ـر الاخرى فى ترابيزه أنيقة . سوف يتبعها عمل اربعة فوتيل لتعوض بها الصالون
ـكه لزوجها السابق ... واشترطت عليه أن يحتفظ به لاش . اش



اتجهت اخيرا الى الفن الفرعونى .. وهذه اللوحة نقلتها من متحف الآثار بعد أن يئست من الحصول على نماذج لها من مصلحة السياحة



فيلم ملون تصوير محمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم

الغلطة .. غلطتك أنت من أول الأمر

قل للبنت فورا .. أباك قد تزوج !

احسست وأنا اقرا خطابه ، انه يحمل كل هموم الدنيا على كتفيه .. وشعرت بعد الانتهاء من قراءته .. أنني قد حملتها عنه دون ارادة منى !

ان خطابه يتضمن مشكلة من المشاكل التى وجدت نفسي غارقة فيها .. ومطلوب منى أن أساهم مع أصحابها فى ايجاد حل لها .. كان صاحب الخطاب يقول :

توفيت زوجة اخى من ثمانى سنوات .. وتركت طفلة عمرها الآن خمسة عشر عاما .. تزوج اخى بعد وفاة زوجته .. بخمس سنوات وانجب طفلة وطفلا .. ولم تعرف ابنته الكبرى شيئا عن زواجه لانها تعيش معى .. انا عمها .. وزوجتى خالتها ، وقد افهمناها ان اباها يقيم فى مسكن داخل عمله .. ويكتفى بالحضور لزيارتنا مرتين فى الاسبوع .. حاول ابوها مرارا ان تكون ابنته فى كنفه .. حتى تعرف ان لها اخا واختا .. ولكن زوجتى تمانع فى ذلك ممانعة شديدة .. اذ تخشى ان ينتاب البنت الالم والعذاب وهى فى هذه السن .. واخى يحملنى مسئولية هذا الوضع .. فقد كان من رايه ان تعرف ابنته بزواجه فى حينه وهى فى سن صغيرة .. وأحاول انا من جهتى ان اوفق بين رايه وراى زوجتى .. ولكنى فى الحقيقة حائر بين الرايين .. ماذا افعل ؟!

***

الحيرة التى وجدت نفسك فيها اليوم .. هى نتيجة غلطتك من اول الامر .. فقد وافقت على رأى زوجتك التى تصرفت بعاطفتها لا بعقلها فاخفت عن البنت الخبر وهى صغيرة لا تقدر الخطورة فى زواج ابيها .. مع ان العقل كان يقتضى اخبارها .. ثم تظل كما هى تعيش فى بيتك .. مع عمها وخالتها !..

الحل الذى اراه .. ان البنت يجب ان تعرف .. وان تعرف منك .. وعن طريقك .. منك .. لا من خالتها .. اذ ربما تخونها عاطفتها وهى تروى لها القصة .. فتكون النتيجة اسوأ مما تتصور .. وعن طريقك لانك لن تعدم ابن الحلال الذى يعرف القصة فيتطوع لكى يرويها للفتاة محرفة حسب ما يهوى .. ويومها سوف يكون من الصعب جدا عليك وعلى اى مخلوق ان يقنعها بان اباها قد تصرف .. تصرفا طبيعيا ، يقدم عليه اى رجل فى مثل ظروفه !

اقنع زوجتك بان البنت سوف تعلم القصة ، ان لم يكن اليوم فغدا .. وانها لابد ستتالم عند سماعها .. واقل شىء فى هذه السن يرضيها وينسيها .. ولكن من الصعب بعد ان تكبر ان يندمل الجرح الذى سيتركه الخبر فى نفسها .. لانها ستتصور ان اباها قد آثر عليها ابنيه الآخرين فخصهما برعايته .. وتركها هى فى رعاية العم .. والخالة .

صارحها بالحقيقة .. وفى نفس الوقت اترك لها الخيار .. اذا شاءت ذهبت لتقيم مع ابيها واخويها وربما تالفهما بسرعة .. وان شاءت عاشت معكما كما كانت بموافقة الاب ورضاه طبعا .. وقلبى معكم الى ان تمر الازمة !

فتحية بهيج

أخبارها

● اعدت مسز حسن المشرفة العامة على طالبات الجامعة ، قائمة بعدد الطالبات اللائى تخرجن من الجامعات منذ انشائها حتى اليوم ، وعن الوظائف والاعمال التى التحقن بها .. وعن اول طالبة تخرجت فى الجامعة .. وعن عدد المشتغلات فى هيئة التدريس الجامعية .. وقد سردت كل هذه القائمة على سيدات وفود المؤتمر الافريقى الاسيوى عندما دعين الى التعرف بالجامعيات .

● قالت مسز نهرو ترد على مسز حسن : انها يسرها جدا أن تعيش فترة من الوقت بين سيدات مثقفات من خريجات الجامعة .. اذ هى شخصيا لم تتعلم ، لا فى الجامعة ، ولا فى المدارس الثانوية .

● احتجت سيدات الهلال الاحمر - شعبة السيدة عليه الفار - على اسناد كلمة الهلال الى السيدة اليس زيدان لتلقيها فى الاذاعة ، نيابة عنهن جميعا ، فى ذكرى العدوان .. لان السيدة اليس كانت خارج مصر طوال فترة العدوان ، ولم تدخل بورسعيد الا بعد ان عاد كل شىء الى مجراه الطبيعى !

● انقسم نزلاء ونتر بالاس بالاقصر فى عيد رأس السنة الى فريقين .. فريق يضم الدكتور حافظ عفيفى وحرمه ، والدكتور نجيب محفوظ وحرمه وحفيدته ، والدكتور بقطر وحرمه ، ومكرم عبيد وحرمه .. والفريق الثانى يرأسه اميل دوس وحرمه .. وقد قامت المنافسة حول الازياء بين السيدة منيرة دوس والسيدة نادية تكلا .. وقد كانت الاولى ترتدى فستان كوكتيل تقريبا .. وارتدت نادية فستانا أسود بالذهبى وفوقه فيزون أنيق .. وفى العودة الى القاهرة انضم الفريقان واستأجرا عربة نوم كاملة .



فستان للزفاف ..
ولكل مناسبة بعد الزواج !

اسأليني ..
عن طفلك

نصيحة يقدمها لك أطباء الاطفال ..

قد تدفعك شدة اهتمامك بطفلك أن تعطيه كميات من الفيتامينات أكثر من اللازم .. ان هذه الكثرة سوف تأتى بعكس المطلوب منها فتضره ولن تنفعه .. فقد تسبب له آلاما فى العظام أو بطئا فى النمو .. وزيادة فيتامين C مثلا قد تسبب مرض الطفل بنقص الوزن ..

ولاتعنى هذه النصيحة أن تمتنعى بتاتا عن اعطاء ابنك الفيتامينات التى يحتاج اليها .. فكل طفل فى حاجة الى فيتامين B.C. حتى يبلغ الخامسة من عمره .. والاطفال عادة لا يتناولون ما يكفيهم من هذه الفيتامينات فى طعامهم العادى .. فهى تموت فى اللبن اذا سخن لدرجة الغليان .. وفى الخضراوات المسلوقة .. ونقص هذه الفيتامينات يؤدى الى مرض الطفل بالانيميا .. أو عمى الليل .. ويجعل جلد الطفل غير طبيعى وقد يؤدى الى ضعف شهية الطفل ..

وقد يقول البعض أن هناك علاقة بين الاعصاب وأمراضها والفيتامينات .. ولكن ثبت طبيا بطريقة قاطعة .. أن لاعلاقة بين الامراض العقلية ونقص الفيتامينات ..

وعصير الفواكه يكون محتفظا بكل ما فيه من فيتامين C بعد عصره مباشرة .. وهو أفضل وقت يقدم فيه للطفل هذا العصير .. ولكنه قد يظل محتفظا بالفيتامين لمدة يومين أو ثلاثة لو حفظ فى فريجيدير .. ويستمر الى وقت طويل جدا محتفظا بهذا الفيتامين لو تم تجميده فى فريزر .

حكمة الاسبوع

ليس الحب الا فصلا فى الحياة عند الرجل ... ولكنه كل شىء فى حياة المراة .. بل هو كيانها كله !

الامهات بدلا من الآباء

● قدمت بعض ناظرات المدارس الثانوية اقتراحا الى وزارة التربية والتعليم ، بان تستبدل مجالس الآباء فى مدارس البنات ، وتصبح «مجالس الامهات» لان السيدات اكثر تفاهما فيما بينهن من الرجال .

اعرفى رأى الناس فيك ..

هل جربت .. عندما تختلين بنفسك .. أن تتساءلى هل انت شخصية محبوبة أم لا ..! هل حاولت ان تعرفى ماذا كنت من الصنف الذى تسعى اليه الناس لاستضافته كعنصر مهم لنجاح الزيارات والحفلات ولتخفيف دمها ام لا !

اذا كنت حقيقة - يهمك أن تعرفى شخصيتك ورأى الناس فيك .. فاطرحى على نفسك هذه الاسئلة :

١ - اذا دعيت لحفل .. هل تدققين قبل انصرافك فى البحث عن مضيفتك لتشكريها .. ام تتسللين دون أن يشعر بك احد قائلة فى سرك « بركه ياجامع » لانها مشغولة !

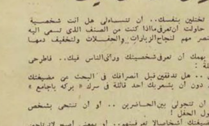
٢ - هل تفضلين أن تتجولى بين الحاضرين .. او ان تنتحى بشخص واحد فى ركن هادىء طول الحفل !

٣ - اذا قدمت لك مضيفتك أشخاصا لا تعرفينهم .. او بمعنى اصح لاترتاحين اليهم .. هل تكون تصرفاتك لطيفة معهم .. أو سخيفة !

٤ - هل تمضين اطول وقت من الحفل فى حديث تليفونى خاص بك .. او تعتذرين بلطف لمحدثك بأنك مشغولة بالحفل !

٥ - هل تصلين فى الميعاد المحدد للحفل أو تتعمدين التأخير بعض الوقت .. اذا حصلت على اربع او خمس اجابات بنعم على الشطر الاول .. فانت ضيفة يقبل على استضافتك اكبر عدد ممكن من المعارف .. واذا كانت لا هى الغالبة .. فاصلحى من سلوكك فورا !





أجمل ما فى السوق

وجدت آخر ساعة هذا الاسبوع أجمل ما فى السوق فى محل ايرين ، مجموعات من المجوهرات باسعار معقولة لمن تريد الشراء او الاهداء .

المجموعة الاولى : اربع قطع بروش وحلق وغويشه وعقد ثمنها جميعا ٧٩٠ قرشا ، لونها برتقالى . أما الوردة فثمنها ١٥٠ قرشا ، وتصلح للزينة لفستان بيج أو زيتونى .

المجموعة الثانية : ثمنها عشرة جنيهات وهى عقد وغويشه وحلق ، والوردة تناسب الطقم وثمنها ١٥٠ قرشا .

المجموعة الثالثة : هى عبارة عن غوايش احداها على شكل مصحف به فصوص ملونة ، والثانية مركب جميل جدا والثالثة زمزمية ملونة ، وثمن الواحدة ١٥٠ قرشا .

لن اقول لك .. احذرى اقامة فرح اذا كنت مقبلة على الزواج قريبا ..حتى لا تكونى مادة لتريقة المعازيم مدة شهر على الاقل بعد الفرح . فقداصبحت هذه النصيحة قديمة جدا ..

كل ما استطيع ان اقدمه لك فى هذه المناسبة هو الا تتورطى فى تكلفة فستان للفرح لن ينفعك الا فى هذا اليوم فقط .. فاذا كنت مصممة على ضرورة عمل فستان للفرح لكى تلتقطى به صور الزفاف كما تفعل الكثيرات الآن .. فلا اقل من ان تلاحظى أن يكون من الموديلات التى يمكنك لبسها فى مناسبات اخرى غير فرحك .

ايفون ماضى مصممة الازياء تقدم لك زيا مبتكرا جدا اذا اردت الاستغناء عن الذيل التقليدى .. وزيا بذيل ولكن يمكن ان يستعمل ككاب لفستان سواريه انيق .



الحب وحده .. لا يكفى

الامر الذى افلت زمامه من ايدى الآباء فى هذه الايام ، هو حرية اختيار الازواج لبناتهم .. لقد اصبحت كل فتاة ترى أن من حقها الطبيعى أن تختار بنفسها الزوج الذى يصلح لها .. وقد خضع اكثر الآباء لهذه الرغبة ..

ولكن .. هل من الصواب أن تترك لكل فتاة الحرية فى الاختيار ، دون أن نبين لها القواعد الرئيسية فى اختيار الازواج ..

يقول اكثر الاخصائيين الاجتماعيين فى مشاكل الزواج : ان اغلب حالات الفشل راجعة الى أمر واحد ، هو اغفال الفتاة وقت الاختيار لعنصر التلاؤم بين الزوجين .. وقد أكدوا انه اذا راعت كل فتاة قبل الزواج أن يكون زوجها الذى ستختاره ، مناسبا لها نفسيا وجنسيا، فانها تضمن بذلك حياة مستقرة هادئة

- فاذا كانت تحب الموسيقى .. فلا تتزوج من رجل ينفر من سماعها ويوجه كل همه الى السياسة ..
- واذا كانت تحب الادب ، فعليها الا تختار زوجها رياضيا لا يطيق سماع الادب ..
- واذا كانت غنية أو سيدة مجتمع .. فالكارثة ان تختار زوجها فلاحا او عاملا .
- واذا كانت منطوية على نفسها .. فسوف تفشل سريعا اذا تزوجت رجلا يحب المجتمعات والاكثار من الاصدقاء

. ولكن عقبة واحدة قد تشل تفكير الفتاة وهى تبحث فى عنصر التلاؤم .. هذه العقبة هى الحب !

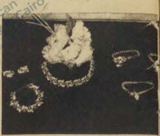
فقد يدفع الحب الفتاة الى الزواج من شخص لا ينسجم معها ، لا فى الطباع ولا فى الاخلاق ، ولا فى السن. فيفشل هذا الزواج سريعا ..!

وليس معنى هذا اننى افضل الابتعاد عن زواج الحب ، ولكنى اقصد ان هناك امورا يجب مراعاتها ، سواء كان هناك حب او لم يكن ، وعلى اساسها يكون اختيار الشريك الصحيح للحياة ..

اول هذه الامور .. السن . احرصى على الا يكون الفرق بينك وبينه كبيرا .. فاذا كنت فى سن العشرين ، فيجب الا تزيد سنه على الثلاثين ..

ثانيها .. حاولى بقدر استطاعتك أن تعاشريه قبل الزواج ، أو بعد اعلان الخطبة على الملأ ، حتى لا تتعرضى لكلام الناس .. واقصد بالمعاشرة أن تقابليه كثيرا ، وان تجلسى معه ومع اصدقائه .. فالاصدقاء لهم تأثير بالغ فى الاخلاق والتصرفات قبل الزواج وبعده .. ثم انك بمعاشرته ستكونين فكرة صحيحة عنه تنفعك بعد الزواج ..

وهكذا .. فاختيار الزوج ليس مهمة سهلة كما تظن الكثيرات ، بل هو مهمة شاقة ، وان كانت تؤدى بعد ذلك الى الاطمئنان



والمجموعة الاخيرة تصلح كهدية وهى عبارة عن علبة مجوهرات لها ثلاثة ادراج ثمنها ٥٥٠ قرشا وزجاجتى بارفان توضعان فوق التسريحة ، ثمن الواحدة ١٥٠ قرشا ، وزجاجة بها فصوص ملونة ثمنها ١٥٠ قرشا أيضا ، وعلبة بلاستيك صغيرة ثمنها ١٥٠ قرشا .. أما الولاعة فهى حريمى جدا وثمنها ٢٩٥ قرشا .

مطلوب البحث عن حجرة لاطفال المدرسات

الاستاذ سيد هاشم ، المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة القاهرة الشمالية مشغول فى هذا الاسبوع بالبحث عن حجرة خالية مناسبة باحدى مدارس منطقته ، ليجعل منها مكانا يأوى اليه اطفال مدرسات المنطقة اثناء عمل امهاتهم فى المدارس .. واذا نجحت الفكرة فانها ستعمم فى كل المناطق ، وسيفرض على كل مدرسة مبلغ معين كمصروفات لادوات الالعاب والاغذية .. على أن يدفع من المبلغ المحصل من المدرسات ، مرتب المربية التى سيعهد اليها برقابة الاطفال .. والمنتظر ان يبلغ عدد المنتفعات بالمشروع الجديد خمسمائة مدرسة .



قنبلة العام الجديدة
الجسم النحيف ..
هذا هو الرجيم الذى لا يقتل

موضة ١٩٥٨ فى القوام كما أعلنها اخصائيو الجمال .. القوام النحيف .. وعندما تعلن هذه القنبلة سوف تفعل صاحبات الاجسام الثقيلة المستحيل لكى يصبحن آخر موضة ..!

ونصيحتى اليك قبل ان تسمعى بها .. أن تبتعدى قدر الامكان عن الرجيم القاسى ، والا فان مصيرك سيكون مثل مصير سيمون سيلفا .. عشيقة فاروق !

ان سيمون لم تمت منتحرة كما أعلنت بعض الصحف ، ولكنها ذهبت ضحية عمل رجيم قاس . لقد كانت تؤكد لصديقاتها ان الرجيم الذى تتبعه هو السر فى ابتسامتها الحلوة للحياة .. ولكن الصديقات اخذن من موتها عبرة .. عندما انطفأت هذه الابتسامة الى الابد !

وقد وصف أحد أخصائى الجمال وصفة صحية يمكنك بواسطتها أن تنقصى وزنك خمسة أرطال فى أسبوع واحد .. ووضع قائمة بالغذاء طوال هذا الاسبوع .

الاثنين : الفطار .. كوب عصير برتقال مع ماء بدون سكر . نصف كوب لبن . شاى أو قهوة بدون سكر .

* **غذاء** .. بيضتان مسلوقتان . خس . طماطم . كوب قهوة .
* **عشاء** .. شريحة كبيرة من اللحم المشوى . خضار مسلوق . كوب قهوة .

الثلاثاء : الفطار .. منقوع ست حبات مشمش مجفف مع نصف كوب ماء . قطعة خبز جاف عليها طبقة زبدة . شاى او قهوة بدون سكر أو لبن .

* **غذاء** .. بيضتان مسلوقتان أو مقليتان . طماطم . برتقال . كوب قهوة
* **العشاء** .. قطعة لحم سلطة خضراء بدون زيت . برتقالة . كوب قهوة .

الاربعاء : الفطار .. برتقالة . بيضة واحدة مسلوقة . خبز بالزبد . شاى أو قهوة بدون سكر .

* **الغداء** : ثلاث شرائح خبز مقدد بالزبد مع طماطم وخس وكوب قهوة ..
* **العشاء** : شريحة كبيرة من لحم مشوى . خضار مسلوق . برتقالة . كوب قهوة .

الخميس : الافطار .. كوب عصير برتقال . بيضة مسلوقة أو مقلية . شريحة خبز صغيرة بالزبد . شاى أو قهوة بدون سكر أو لبن .

* **الغداء** : شريحة جبن أوقية ونصف أو أوقيتان . طبق صغير فول مدمس . طبق شوربة ساخنة . برتقالة . كوب قهوة .
* **العشاء** : كبده مشويه أو شريحة لحم ضان كبيرة . خضار مسلوق . كوب قهوة .

الجمعة : الافطار .. برتقالة أو كوب عصير طماطم . طبق صغير من الفول المدمس . نصف كوب لبن . شاى أو قهوة بدون سكر أو لبن .

* **الغداء** : بيضتان مسلوقتان أو مقليتان مع طماطم وخس . كوب شاى بدون لبن أو سكر .
* **العشاء** : شوربة بالليمون . قطعة جبن صغيرة اوقية ونصف . خيار . كوب قهوة .

السبت : الافطار .. خشاف من منقوع ست مشمشات مجففة مع نصف كوب ماء . قطعة خبز مقدد بالزبد . شاى أو قهوة بدون سكر أو لبن .

* **الغداء** : بيضتان مسلوقتان أو مقليتان . كوب قهوة .
* **العشاء** : قطعتان بوفتيك مع طماطم وخس . كوب قهوة .

الاحد : الافطار .. نصف كوب كبير جريبفردت . بيضة مسلوقة ، سلق خفيف ، شريحة خبز بالزبد . شاى أو قهوة بدون لبن أو سكر .

* **الغداء** : قطعة لحم بقرى مشوى أو ضان أو فرخة مسلوقة . خضار مسلوق . كوب قهوة .
* **العشاء** : خشاف من التين والزبيب والبلح ابريمى . نصف كوب لبن . موز . كوب شاى أو قهوة .

ملحوظة :

١ ـ قلل قدر الامكان من الملح .
٢ ـ لاتستعمل السكر ..



الرجال .. بموضة الشوال

غرب خبر ظهر هذا الاسبوع .. الفتوى التى قيلت من أن لبس البدلة يؤثر على الرجولة .. وقد تخيل الرسام كنعان الرجال وقد استبدلوا البدل بموضة الشوال .. مؤقتا هذا الموسم .. حتى تظهر موضة الموسم القادم .

قصة العدد

الغريب..

أجلست الطفلة **مديحة** عروستها على مقعد صغير قائم في زاويةمن مطبخ البيت ، ثم سوتشعر العروسة بيد رقيقة مرتعشة ثم جثت تجاهها على الارض ، وانحنت وهمست في أذنها :

– **اوعى** ... اوعى تسلمي عليه يا ميمي !. أول ما يدخل كشرى في وشه ، واقفلى بقك ، وغمضى عنيكى حالا ونامى ... سامعه ؟...

فاختلجت العروسة وفتحت فمها الاحمر العريض وقالت :

– **هو انا اقدر اشوفه** ؟... هو عمره باسنى والا طبطب على والا خدنى فى حضنه زى بقية الناس ؟...

فهتفت مديحة :

– **مش كده يا ميمي** ؟... دمه تقيل ... وريحه يلطش ... وجماله الى بيتعاجب بيه عامل زى الهم ع القلب .. مش كده ؟...

وهزت عروستهاهزا عنيفا . فاغمضت عينيها ثم فتحتهما وغمغمت :

– **ايوه يا مديحة ... تمام ... تمام ...**

فاحتضنتها مديحة، وهمت بانتوسعها ضما وتقبيلا . ولكن حركة عنيفة طرقت مسمعها فجأة ، وترامى اليها منالصالون صوت تعرفه . فانتفضت ، ونهضت واثبة . ثم حملت عروستها بين ذراعيها، وتغافلت خادمتها الصعيدية **ام حنفى** . وانسلت من المطبخ ، ومشت على أطراف قدميها ، وقلبهايخفق ، وعيناهاجاحظتان، وانفاسها المتعاقبة تكاد تخنقها ...

واتجهت مديحة صوب الصالون،ودفعت بابه فى رفق ، ثم احتجبت خلفه ، وأطرقت براسها ، وانكمشت وتكورت ، واصاخت السمع الى ما يدور فى داخل الغرفة من حديث ...

وكانت تضم عروستها الى صدرها فى عنف ، وتغرس أظافرها فى شعرها المنفوش ، وهى تلتصق بمصراع الباب ، وتتابع الحديث ، وتتلقفه كلمة كلمة ...

وظلت تنصت فى سكون ، حابسة أنفاسها ، خانقة حركاتها ، جاهدة ما استطاعت لكبح جماح الرعدةالمتمشية فى أطرافها .

وتناثر شعر العروسة على الارض ، وتمزق ثوبها الاحمر ، وانطوت قدماها الهزيلتان على راسها فى شكل زرى اليم . فنظرت اليها مديحة مستهولة ، وتحدرت من عينيها الدموع ...

وعز عليها ما أصابت به عروستها ، وخشيت أن تجهش هى بالبكاء فتسمعها امها أو جدتها . فضمت أسنانها ، وكفت عن التنفس ثم مسحت عينيها بكم جلابيتها ، وارهفت السمع من جديد...

وبغتة ، وتحت تاثير كلمة هائلة أرجفتها ، هاجت نفسها بالرغم منها . فغامرت ، ودفعت الباب ، واقتحمت الحجرة ، ووقفت بين أمها وجدتهاوالشاب الغريب ثم حدقت اليهم جميعا شبه



مذعورة ، وانهارت قواها وأجهشت بالبكاء .

***

وكانت مديحة وهي بعد لم تتجاوز السابعة من عمرها ، قد بدأت تحس القلق والهم والعذاب ، منذ ذلك اليوم الذى أبصرت فيه ذلك الشاب الغريب الجميل المدعو حسن بك ، يخطب ود أمها ، ويتسلل الى بيتها ، ويكاد يحل فيه محل والدها ...

وكان والدها قد توفى منذ نحو عامين . وكانت أمها لها وحدها ، منصرفة بجمعها اليها ، مشغوفة حبا بها ، مغدقة عليها فيضا من دعاباتها ، ترقدها فى سريرها ، وتأخذها فى حضنها ، وتظل تقبلها وتغنى لها حتى تنام ...

وكان السرير فسيحا كأنه شارع كبير ، والحضن دافئا كأنه فرن صغير ، والانغام عذبة رخيمة ، ترن تارة كالجلاجل وتخفت اخرى ، ثم تنساب بين الجفون لتهدهد الخيالات والاحلام ...

وكانت سعادة غمرت مديحةوأذهلتها فامتلأ بدنها ، واتقدت حيويتها ، واشتد صخبها ، وراحت ضحكاتها الناضرة الندوية تهز البيت مرحا وطربا .

تلك كانت حياتها قبل أن يفدالشاب الغريب الدخيل . فلما جاء وذهب ، ثم عاد فأقبل ، ثم غافل وتسلل وأوشك أن يستقر ، خيم عليها وعلى البيت ظلام ، وتغير بغتة كل شيء ...

أحست مديحة أن شيئا فى أمها ينقبض حيالها ، ويبتعد عنها ، ويوصد أمامها .

احست كأن أمها تصدها فجأةولكن فى غير عنف ، وتنهرها ولكن بغير كلام ، وتلزمها حدها ولكن فى رفق وعطف ، وتود أن تنسلخ عنها ولكن فى شبه لوعة عميقة تبدو واضحة فى عينيها الجميلتين الحزينتين ...

ورأت مديحة أمها تسعى الى الشاب الغريب ، وتلهج أبدا بذكره ، وتطرى أبدا محاسنه ، وتفتن فى التبرج له ، ثم تدعوه لزيارتها وتضاحكه وتعابثه كأنها تعرفه منذ سنين ...

وكانت كلما أكثر من زيارة البيت ازدادت تقربا اليه وبعدا عن مديحة ، واهتماما به واهمالا لمديحة ، واقبالا عليه وتحفظا وصرامة نحو مديحة .

وكانت مديحة تشعر مع ذلك كأن أمها توجس من الشاب الغريب ولا تطمئن اليه . ثم تشعر كأن أمها تشفق عليها وهى تصدها وتنهرها . ثم تشعر كأن أمها تزداد حبا لها وهى تخاف منها . ثم تشعر كأن أمها تجاهد لاقصائها عنها ، خشية أن يغار الشاب الغريبمن عواطفها ، فيبغض ابنتها ، وينفر منها هى نفسها ، ثم يتخلى عنها فى النهاية ويهجرها ...

وكان عذاب الأم بين حبها لابنتها وميلها الى الغريب ، واشفاقها علىابنتها وحرصها على الغريب ، وخوفها منابنتها وخوفها من الغريب ، يبدو فاجعا مروعا فى حيرتهاوقلقها ، فى صمتها وشرودها ، فى غيظها وحنقها ، فى احساسها المر بصعوبة الجمع فى حياتها بين ما تنشد من حب مشترك خالص يملأ قلبها ، ويوفق بين ابنتها وبين الشاب الغريب الجميلالذى تود أنتتخذ منهزوجالها ...

وكانت مديحةتشرف بغريزتها على قلب أمها ، وتدرك بفطرتها مبلغ عذابها . فيحز فى صدرها أن تكون ضئيلة وتافهة ، وأن تعجز عن كشف اللثام عن حقيقة شخصية الشاب الغريب ، بحيث تفهمه أمها وتحذره . فتشفق على نفسها وعلى ابنتهامنه . وتتشجعوتنصرف عنه وتطرده .

وبرح بمديحة هذا العجز العميق ، وضاعف شعورها باليأس والحسرة كما ضاعف احساسها بالذل والنبذوالهوان . فامتلأت حقدا على الشاب الغريب ، وامتلأت ألما لا يكاد يطلقه الحقد حتى يحبسه الخوف وتكتمه عزة النفس وكبرياء الاطفال .

وكان كلما التقى الغريب بأمها ثارت نفسها شعاعا وغلى فيها حقدها وكلما تحدث الغريب الى أمها عصفت بهاالحسرة واكتوت كبرياؤها . وكلما لاطف الغريب أمها أمام عينيها تصاعد الدم الى وجهها ونهشت قلبها الغيرة ...

على أن الغريب الدخيل كان يلاطف مديحة أيضا ...

كان يلاطفها ولكن بالرغم منه . وفى صورة أخرى . وأسلوب مذل مثير ...

كان يلاطفها فى عطف بارد يمازجه اباء . وفى رقة فاترة يشوبها رثاء . وفى ود زائف سرعان ما تخمده نظرة كلها ترفع وكراهية وازدراء ... لم يضمها الى صدره أبدا . لم يحاول أن يقبلها ولو مرة . لم يسألها أبدا عنعروستها . لم يحمل اليها منذ دخل البيت ملفا واحدا من الشوكولاتة ، أو علبة صغيرة من البسكوت ، أو كيسا من البومبونى ، أو قطعة من قطع السمسية أو النوجة أو جوز الهند التى تباع فى عربات الترام بقرش واحد حقير ... ولقد طالما وددت أمامه أنها تحب **براغيث الست** وتؤثرها على جميع ألوان الحلوى . ولكنه كان لا يسمع ولا يفهم ولا يكترث ...

كان لا يراها بل يرى أمها فقط .. ولا يسمعها بل يسمع أمها فقط .. بيد أنه كان يستيقظ من سباته فجأة ويشعر بوجودها عندما يدب نزاع بينه وبين أمها ... وعندئذ كان يتحول اليها ليجتذب أمها . كان يلاطفها ليسترضى أمها . فكانت هذه الملاطفة بالذات ، هذه الملاطفة الخادعة المصطنعة المتكلفة هىالتى تثير حقدها الكامن عليه وتعذبها !...

أجل . كانت تريد أن يكرهها فى صراحة كما تكرهه !

كانت تريد أن ينهرها ويزجرها ، أن يسبها ويشتمها ، أن يهينها ويضطهدها ، عسى أن تفطن أمها لخبيثته ، وتستوثق بنفسها آخر الأمر من انانيته وغلظته وقسوته ...

وعمدت مديحة الى استفزازه . الى اثارته . الى كشف النقاب عن حقيقة عواطفه . فكانت تتبرم به اذا دخل البيت وتعبس فى وجهه ، وتروغ من تحيته ، وتخفى عروستها خلف ظهرها لئلا يحسدها وتسرف اسرافا صارخا فى الاعراب عن كرهها له واشمئزازها منه . ولكنه كان يغض الطرف عن وقاحتها ، ويصفح مختارا عن هفواتها ، ويتظاهر بأنه أعظم وأرفع من أن يحاول النيل منها ، ويعاملها نفس المعاملة الفاترة اللينة المثيرة ، المفعمة بالشفقة والزراية وعدم الاكتراث ....

ولما اعياها أمره واستحالت عليها اثارته اشتد كربها ، واستفحل يأسها ، واستبد بها الحنق والكمد . فشحب لونها ، وغارت وجنتاها ، وهزل جسمها ، وكرهت أمها ، وكرهت جدتها ، واصبحت لاتجد الراحة الا مستقرة فى احدى زوايا المطبخ بجوار الخادمة الصعيدية « أم حنفى » ، منطوية على نفسها ، متلفعة بصمتها ، لائذة بعروستها ميمى التى حلت فى قلبها محل أمها وجدتها ! ...

وهكذا احتملت مديحة كل هذا الشقاء والذل حتى ادركها فى النهاية صباح هذا اليوم المظلم المشئوم ...

بقلم :
ابرهيم المصرى

لقد افاقت من نومها فبدل ان تبصر نفسها راقدة كالعادة فى سرير أمها ، الفت نفسها لأول مرة ممددة على فراش ضيق بارد مستطيل هو فراش جدتها العابسة الدميمة العجوز ..

وما أن فتحت عينيها وتنبهت ، حتى سقط قلبها فى صدرها واستولى عليها شبه ذهول .

احست ان أمها قد لفظتها لفظا ، وطردتها طردا ، وفصلتها عنها فصلا قاطعا باتا ينم عن حدث مروع على وشك الوقوع ...

وهدتها غريزتها فى غموض الى معنى هذا الحدث ، ولكنها ابت ان تفهم ، وابت ان تسمع ، وابت ان تصدق ، وراحت تراجع فكرها ، وتضلل قلبها ، وتعلل نفسها ، احرص ماتكون على وهم روحها وأخوف ما تكون علىالسعادة الرائعة التى الفتها والتى لابد ان تفقدها الى الابد لو فقدت أمها ! ...

وانتابتها الهواجس ، وتقاذفتها الريب والشكوك . فأرادت ان تعلم ، ان تتأكد فكبحت جماح نفسها ، واستأنست واسترشدت بعروستها . ولم تكد تدنو الساعة ويفد الشاب الغريب ، ويخلو بأمها وجدتها ، حتى اسرعت منسلة متلصصة ، ووضعت مصراع الباب ثم قبعت خلفه وسمعت وادركت وفهمت كل شيء !

***

وهاهى ذى مديحة واقفة تجاه أمها وجدتها والشاب الغريب ، تذكر كلمة **الزواج** الهائلة التى سمعتها ، وترتعش وتجهش بالبكاء ، وعروستها المسكينة متدلية من يدها ، منفوشة الشعر ، مترنحة الرأس ، ترقص وتنتفض كالطائر المذبوح

وانتهرتها جدتها ، وأمرتها بالانصراف فسقط رأس مديحة على كتفها ، واستدارت واتجهت نحو الباب . ولكن أمها اسرعت اليها مرتاعة ، وضمتها الى صدرها ، وجعلت تضمها وتقبلها وهى تمسح عن وجهها قطرات الدموع .

ولم يتحرك الشاب الغريبولم يتكلم . وكان ينظر اليهما فى تأفف مترفع ساخر ، وهو يتلهى باشعال سيجارة ، ويرسل انفاسا متضجرة متعاقبة كأنه يستعجل انتهاء المشهد وانصراف الفتاة ..

وكان نظيفا ، وكان جميلا ، وكان يتألق نضرة وطراوة فى ثوبه الصيفى الانيق الناصع البياض .

وتفرست فيه مديحة فترة ، ولوت وجهها . فدفعتها الجدة بمرفقها وأمرتها بأن تحييه . فاختلجت الفتاة ، وانكمشت وتأبت . فزجرتهاالعجوز . فامتثلت ومدت الى الشاب يدا جامدة ، وأوشكت ان تلمس اصابعه . ولكن الخادمة الصعيدية أم حنفى اقبلت فى تلك اللحظة حاملة صينية القهوة. فاسرعت مديحةوردت يدها ثم تخلصت من عناق أمها ، وقفزت بعيدا ووقفت خلف الخادمة ...

وتظاهر الشاب كعادتهبعدم الاكتراث ، وانهمك فى شكرصاحبة الدار وهويتناول من يدها فنجان القهوة ...

ونظر الى مديحة قبل ان يشرب ونظرت اليه مديحة ....

وابتسم وتمهل وتطرح فى مقعده وشخصت اليه مديحة ..

وما كادت تراه يرفع الفنجان ، ويدنيه من شفتيه ، ويرشف الرشفة الاولى فى تذوق ملؤه الحذر والاتئاد ،حتى أحست فجأة كأن شيئا فيها يتمزق ، وكأن ضوءا ساطعا يغمرها وينير بصيرتها من الاعماق احست شجاعة نادرة ، وجرأة طاغية ، وقدرة خارقة على انتهاز الفرصة السانحة

وفى مثل ومض البرق ، وقبل ان تفكر وتستفيق ، وثبت من مكمنها ، ودنتمن الغريب ، وتربصت به لحظة ، ثم دفعت يده فى عنف . فانقلبالفنجان ، وانسكبت القهوة الساخنة على بنطلونه الناصع البياض !

فبهتت الام وجمدت . وأرسلت الجدة العجوز شهقةمستهولة . أما الشاب فأجفل وانتفض مذعورا ، وصرخ من فرط الالم وفىحدةآله، ولوثة غضبه ،وسورة حقده المحتجز العميق ، انقض على الفتاة متهافتا متشفيا ، ورفع ذراعه وصفعها ..

وهبت الام من مقعدها ملهوفة ساخطة. وصاحت بالشاب وهى تحتضن ابنتها وترتجف ..

– لا يا سى حسن ... لا ...
مالكش ضرب على بنتى .. دى بنتى أنا .. وما حدش له يديها غيرى ! ..

وجذبت الفتاة من ذراعها ، وانهالت عليها ضربا . ولكن الشاب لم يحفل بل صرخ فى وجه الام وهو يرتعد ويغمس منديله فى كوب الماء ويمسح به بنطلونه :

– هو انت عارفة تربيها ؟ .. هى لاقيه حد يربدها ؟ ... ياللا ... خليها تبعد عنا .. تبعد على طول .. تقعد هنا مع ستها وتريحنا ... فاهمة ؟ ... انا مش عايزها .. مش عايزها !

فضربت العجوز صدرها بيدها وهمست متوسلة :

– حقك على ياسى حسن بك .. حقك على انا ...

فضاعف استعطافها ثورته ، فاندفع فى هياجه واستطرد :

– دى بنت خبيثة ولئيمة وعديمة التربية ! .. دى بنت ماينفعش فيها ضرب .. دى عايزه قصف رقبة ! .. قال تساهينى وتدلق القهوة على قال ! ... امال بكره حتعمل فى ايه ؟ بكرهتضربنى .. تضربنى بقا . مش كده ؟ ..

فعيل صبر الام عندئذ ، وانفجرت يائسة متحدية :

– ماهو انت ... انت السبب ! ... انت اللى بتكرهها ! ... انت اللى ما عرفتش ابدا تكسبها ! ... عمرك ماجبتها ... عمرك ما أهتميت بيها ! ... عمرك مادخلت وفى ايدك حاجة علشانها ! ... ياما قلتلك ، كلمها ... لاطفها .. بوسها ... لكن عطفك عليها كان كله واجب ومظهر وغش ! .. انت راجل مافيش فى قلبك رقة ولا حنية ! .. ازاى عايزنى احبك وانت بتكره بنتى ؟ ... ازاى عايزنى اريدك وانت عدو بنتى ؟ .. انا اللى يحبنى صحيح لازم يحب بنتى ، واللى عايزنى صحيح لازم ياخد بنتى قبلى !

فصاح الشاب مستنكرا وهو ينهض :

– كده ؟ .. طيب . ابقى دوريلك على راجل يرضى يتجوزكم انتو الاتنين ! ..

واختطف طربوشهوعصاه ، وانطلق نحو الخارج وهو يهدر . فلطمت العجوز خدها وعدتفىأثره تريد أن تستوقفه. ولكنالام أسرعت اليها ، وردتها بحركة عصبية باترة ثم رفعت رأسها وقطبت حاجبيها وظلت واقفة حيث كانت ، ونادت الخادمة ام حنفى ، وأمرتها بأن تشيع الرجلالغريب وتوصد خلفه الباب ....

***

وفى تلك الليلة اشرق البيت فجأة وتلألأ فى جوانبهالنور ...وعادت مديحة الىالشارع الكبير والفرنالصغير..عادت الى فراشها ، ونامت هى وعروستها فى حضن أمها .

ولكنها لم تطمئن الى ان أمها اصبحت حقا لها ، الا عندما بدأت تبتسم وتغنى من أجلها وتنثر عليها تلك الالحان العذبة الرخيمة التى ترن تارة كالجلاجل ، ثم تخف اخرى لتنساب بين الجفون وتهدهد الخيالات والاحلام ! ..

ابراهيم المصرى

هل تعلم أنه

فى عام ١٩٠٢ – كان مصنعنا هو الاول والوحيد الذى انتج حركة ساعة ذات ميزان بتقالة .

وفى عام ١٩١٤ – وفى مرصد كيو العالمى المشهور حصلت رولكس على أول شهادة حرف « أ » منحت لساعة يد صغيرة .

وفى عام ١٩٢٦ – ولكفالة حماية دقة حركة الساعات بصفة مستمرة ابتكرت شركة رولكس وسجلت أول غلاف ووتربروف فى العالم – الغلاف المعروف الآن فى جميع الدول باسم رولكس «اويستر» .

وفى عام ١٩٣١ – ولضمان دقة أتم عن طريق توتر أكثر متساو للياى الرئيسى . أنتجت رولكس أول ساعة يد عصرية تملأ من تلقاء ذاتها . ساعة « برپتيوال » المشهورة ذات الزمبلك « روتر » الذى يملأ نفسه بنفسه (وقد سجلته شركة رولكس) .

وفى عام ١٩٤٥ – اخترعت شركة رولكس أول ساعة كرونومتر ووتربروف تملأ نفسها بنفسها وبها تقويم كما يظهر التاريخ أوتوماتيكيا على الميناء – ساعة « ديت جست » .

وفى عام ١٩٤٩ – حصلت رولكس على ١٤٠ شهادة حرف « أ » من مرصد كيو عن ١٤٠ ساعة كرونومتر مستديرة صغيرة ٢٣ر٧ مم . اذهل اداؤها الدقيق صانعى الساعات حتىلقد ارتابوا كثيرا فىصحتها

وفى عام ١٩٥٣ – كانت البعثة البريطانية برئاسة الكولونيل هنت والنيوزيلاندى هيلارى ، أول البعثات صعودا الى قمة ايفرست ، وكانت البعثة مزودة بساعات كرونومتر رولكس أويستربرپتيوال التى أدت عملها بدقة متناهية رغم جميع الاحوال الشاقة .

وفى عام ١٩٥٤ – أنتجت أول ساعة للسيدات كرونومتر رولكس أويستربرپتيوال

وفى عام ١٩٥٦ – فى هذا التاريخ انتجت رولكس أكثر من ٢٧٥٫٠٠٠ ساعة يد كرونومتر حصلت على شهادات توقيت رسمية – أى أكثر من ثلثى مجموع انتاج سويسرا من الساعات الكرونومتر .

انباء رولكس



ان العميان يستطيعون بمساعدتك أن يتمتعوا بالحياه ويروا النور .. ويذهبوا مثلك الى حمام السباحة



الدكتور نور يعلم احد العميان الطريقة الصحيحة لاستعمال العصا



ان الاعمى يستطيع أن يلعب الشطرنج والدومنو ، وللمكفوفين شطرنج خاص فيه منخفضات ومرتفعات

١٠٠ ألف أعمى ينتظرون معجزة ..!

تستطيع أن تصنع المعجزة .. ولكن اقرأ هذه

انك تستطيع فى هذا الاسبوع أن تصنع معجزة .

تستطيع أن تجعل الاعمى الذى فقد نور عينيه .. يرى النور .. ويحسه .. ويفتح عينيه عليه كل صباح .

تستطيع أن تجعل الاعمى يراك .





الآنسة هنية حلمى احدى عضوات المؤسسة تقرأ لابراهيم يونس دروسه فى الجامعة .. انها متطوعة ، وفى غيبة القراء يستعين الطالب الكفيف بجهاز التسجيل ليسمع منه المحاضرات . انه يستطيع أن يركب الشريط ويقوم بالتسجيل وكل شىء دون اية مساعدة ..

وقبل ان تحاول صناعة المعجزة يجب أن تعرف الحقيقة كاملة

منذ عشرين عاما فقط ، كان عدد العميان فى مصر ٧٥ الفا ..

ومعنى هذا ، ان كل الف مصرى فى ذلك الحين كان من بينهم خمسة عميان . وأن عدد العميان كان يبلغ ثلاثة أرباع كل ذوى العاهات .

ومنذ عشر سنوات انخفضت النسبة الى ٤ فى الالف .

ثم .. فى العام الماضى .. ارتفعت مرة أخرى فأصبح عدد العميان مائة الف ..

وانت لا يمكن أن ترضى او تسكت على هذه الحقيقة ..

وعندما تقول أنت تعنى ما تقول .. لان الدولة ليس من اختصاصها ابدا - الا فى حدود الرعاية الصحية اللازمة - ان تخفف من مرارة هذه الحقيقة .. او تصنع المعجزة للذين يعيشون فيها .

واحد منهم

لكن هناك من استطاعوا ان يصنعوا المعجزة .. للعشرات والمئات ..

هذا واحد منهم :

الزمان : فى احد شهور الشتاء سنة ١٩٤٠

المكان : حيفا - فلسطين

المشهد : حديقة مدرسة حيفا الابتدائية وقد جلس طلبة فصل فى صفوف متقاربة وفى يد كل منهم فاس يعزق بها الارض . كانت حصة فلاحة البساتين ..

على كومة من التراب كان يقف صبى وسيم فى نحو الثالثة عشرة اسمه ابراهيم يونس ، ، ومن أمامه ومن خلفه زملاء الفصل ، وكلهم يرفعون الفئوس بأيديهم الصغيرة ويهوون بها على الارض فى جو من المرح الصاخب ، وامامهم مدرسهم الكهل يحاول ان يستعيد الهدوء وان يعلمهم كيف يرفعون الفؤوس بحذر وكيف يهوون بها فى حذر ايضا . ولكنهم مضوا لا يسمعون لشىء .. وفجأة ، وبينما كان ابراهيم يونس ينحنى ليسدد ضربته الى الارض ، ارتفعت الفأس التى أمامه ، واستقرت فى وجهه وبالتحديد فى عينه اليمنى .

وهنا صرخ ابراهيم يونس ، واخذ صاحب الفأس يلتفت وراءه مذعورا ، والمدرس يجرى ناحية الحادث . والطلبة كلهم تجمعوا فى حلقة حول ابراهيم الذى استلقى على الارض والدماء تنزف من عينه بغزارة ، وانقلب الجو الضاحك المرح الى وجوم .. ثم الى دموع اختلطت بصراخ لطلب النجدة ، وأسرع المدرس الى التليفون ليستدعى الاسعاف . وبعد دقائق كان المصاب فى مستشفى القدس واجريت له عملية .. واخذ يدخل ويخرج من المستشفى ، وعاش على أمل أن تبقى له عين واحدة يبصر بها ، واخيرا قرر الاطباء أن يجروا له عملية فى العين اليسرى لانقاذها ، ووافق ، وبعد العملية فوجىء لاول مرة فى حياته .. ان عينيه لن تريا النور بعد الآن .. !

كيف يفكر الآباء ؟

وخرج من المستشفى فى هذه المرة كما لم يخرج ابدا .. خرج اعمى ، وقبل أن يفكر فى شىء كان ابواه قد فكرا فى أن يزوجاه ، ولكنه اراد اكمال دراسته فجاء الى مصر والتحق بالازهر وأنهى دراسته فى كلية الشريعة . وكان اليهود قد احتلوا فلسطين .. وصادروا أملاك عائلته ولم يستطع ابوه أن يمده بالمبلغ الذى اعتاد ان يرسله له كل شهر .. ففكر فى العمل .. ولكن أين العمل لكفيف .. ! ?

ولم يستطع أن ينظر الى الدنيا ولا حتى نظرة معنوية ..! كان عليه أن يتعلم تلك الاشياء التى لا يتقنها غير المبصرين .. فتعلم الآلة الكاتبة ، وقدم طلبا للالتحاق بالجامعة . وحتى الجامعة لم تقبل . واضطر أن يبقى عاما كاملا بلا عمل ولا أمل .. ثم تقدم مرة أخرى للجامعة ، وقبلته كلية الآداب ، ولكنه لم يستطع أن يفرح ، فقد برزت أمامه مشكلة لا تعرفها أنت ولا أنا .. كان لابد أن يقرأ له أحد .. من الذى يقرأ له الكتب ويكتب له المحاضرات .. ؟ ان المكفوفين يقرأون بآذانهم لانهم يرون بعيون غيرهم ..

مطلوب قارىء

ولم يستطع العالم الصغير أن يجد قارئا يستعيض به عن عينيه .. لانه لا يستطيع أن يدفع لسكرتير خاص ، ولم يجد من يتطوع من أجله ..

ومر عام ، ولم يتمكن ابراهيم يونس من دخول الامتحان ..

وجاء العام الجديد .. واخذ يحاول من جديد .. اراد ان يعمل لكى يدفع مرتبه كله لمن يقرأ له .. فقيل له : ان المبصرين انفسهم يجب أن يختاروا بين أحد الطريقين : اما الدراسة واما العمل فما بالك .. بك .. أنت .. ؟ !

وفكر الشاب الطموح فى الانتحار .. فقد ادرك أن الدنيا على سعتها ليس بها مكان لاعمى ..

وبينما كانت اخيلة الموت تتراءى أمام عينيه .. سمع عن باب جديد .. فتح لخدمة الذين حرموا أعز نعمة فى الوجود وتردد فى أن يطرقه حتى لا يرد خائبا . ثم تشجع وطرقه ..

وعاد مشرق الوجه باسما ، فقد تطوعت آنستان من لجنة اسبوع النور والامل بنسخ جميع محاضراته ، وقابل سيدة نبيلة اسمها استقلال راضى ، رئيسة الجمعية ، فنشرت نداء فى الصحف لمن يحب أن يتطوع ، وتطوع كثيرون وكثيرات .. حتى لقد اضطر أن يشكرهم جميعا ، ويكتفى بالآنستين عضوى الجمعية ..

خطاب الرئيس

ومنذ ثلاث سنوات افتتح الرئيس جمال عبد الناصر هذا الاسبوع فكتب خطابا قصيرا يقول فيه :

حضرات السيدات والسادة اعضاء اللجنة المشرفة على جمع التبرعات لاسبوع النور والامل .

تحية وبعد :

فانى ارفق مع هذا الخطاب مبلغ خمسة جنيهات ارجو ان تتقبلوها من اجل اسبوع النور والامل ، انى احس بالاسى يملأ قلبى وانا اتصور حالة مائة ألف مواطن من اخواننا حرموا نعمة البصر ، وحينما اتصور الظلام الموحش الذى شاء القدر ان يعيشوا فى دياجيره اشعر بفداحة المسئولية التى لا بد أن نتحملها نحن الذين قضت مشيئة الله ان نكون احسن منهم حظا .

انى اؤمن ان اقل واجباتنا نحوهم ان نجعلهم يروا الحياة بعيوننا . بارك الله القلوب المتحمسة لهذا الهدف ، وبارك الله الايدى التى ستتيح عطاؤها السخى لهم فرصة النور والامل ..

امضاء

جمال عبد الناصر

وبهذه الوثيقة تبنى جمال عبد الناصر مشروع النور والامل ، وساهمت البلدية بقطعة أرض مساحتها الفا متر ، وبلغت التبرعات ٢٠٤٥٤ جنيها ، واقيمت حفلة بلغ ايرادها ٥٧٠ جنيها ، وجمع هذا كله ووضع تحت تصرف المهندسين والمقاولين .. ومنذ أيام قليلة تم بناء اكبر مؤسسة للمكفوفين فى الشرق الاوسط .

العطف .. شىء آخر

وترى رئيسة الاسبوع أن العطف ليس بالضبط مايريده المكفوفون ، انهم يريدون التوجيه السليم ، وخصوصا الفتاة ..

وهى لا تفكر فى كم جنيها تستطيع أن تدفعها اعانة للفتيات كل شهر ولكنها تفكر فى كم فتاة كفيفة ستخرجها من معهدها وتلحقها بالجامعات . وتعتبر السيدة ا. راضى نفسها مسئولة عن انشاء جيل صالح مثقف من الكفيفات .. وتقول انها تعاملهن كبناتها ، انها لا تريد أن ترى ابنتها سعيدة فى زواجها فقط .. انما تريد أن تراها مثقفة واعية . وهذا بالضبط هو ما تريده لجميع المكفوفات ..

ومع هذا ، فان نشاط الجمعية يتعدى هذه الامور الى نواحى نشاط أخرى داخلة فى الاعانات والتبرعات ايضا ..

● كانت احدى الكفيفات تعانى من آلام الوضع ، كفيفة وحامل ليس لديها ما يلزمها من غذاء وكساء . وتكفلت اللجنة بكل شىء .

● وذلك المكفوف الذى هدده المالك بالطرد من (الجحر) الذى يؤويه .. ودفع الايجار الى المالك الجشع ليبقى الاعمى فى الجحر ..

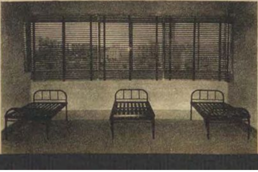
● والمرأة التى مرضت ولم يستطع زوجها أن يحضر لها الدواء لانه فقير و .. ضرير .. وغير ذلك من الحالات .

ولكنها تعمل شيئا أحسن من هذا .. انها توجه بعض العميان للعمل . . واستطاعت فعلا أن تلحق بعضهم كموظفين بوزارة الاوقاف ومدرسين .. وأتاحت الفرصة للبعض للالتحاق بمعاهد تدريس الآلة الكاتبة والموسيقى ..



مبنى المؤسسة تكلف ٣٠ الف جنيه .. ولكنه فارغ تماما

المبنى الخالى ينتظر الحياة



.. الاسرة فارغة ..



والقاعات والحجرات فارغة ..





طالبتان من فصل الكفيفات فى معهد الموسيقى العربية ...
تصـــور أن ادارة المعهد قررت اغلاق هـــذا الفصل ؟ !



بطانية من المؤسسة تقدمها السيده
شهيرة الدرينى الى احدى الكفيفات



واحد من المائة الف أعمى الذين يعيشون بيننا .. انك تستطيع أن تصنع معجزة وتجعله يراك .. ان مؤسسة رعايتهم مازالت تحتاج الى قرش واحد تدفعه من اجلهم

ه لحقائق أولاً ..

واحســن من هذا ايضــا .. فتحت لكفيف مقهى صغيرا ، فى حدود ضيقة يدر عليه ربحا يوميا يمكن ان يكفيه هو واسرته ..

وسيدات اللجنة يشرفن بأنفسهن على هذا كله ..

وهذه اللجنة تعول حوالى مائة أسرة من المكفوفين . وتوجه حوالى مائة أسرة اخرى لمثل هذه الاعمال ..

فنانون أكفاء

ان فى معهد الموسيقى فصلا كاملا من الانسات الضريرات ، يتعلمن الموسيقى

والاعجب من ذلك أن معهد الموسيقى قرر أن يغلق قسم المكفوفين بالمعهـد نهائيا .. برغم أنه ترتب على فتحـه أن فتح ٣٠ بيتا للمكفوفين ، وان هذه هى الشـهادة الوحيـدة المعترف بها للمكفوفين فى مصر .. والسـبب الذى تغلق من اجله هـذه الدراسة هو أن معاهد المكفوفين قد اكتفت بحاجتها من مدرسات الموسيقى المكفوفات .. بقى ان تعرف ان اولى المعهد فى العام الماضى كانت كفيفة .. وأن المكفوفين نالوا ١٥ جائزة ، وأن اربع فتيـات أخذن اربع جوائز تفوق من الوزارة لان كل واحدة منهن نالت ٩٠ ٪ من الدرجات .

وبعد ..

ان هذه المؤسـسة تريد ان تفتح عشرة فصول ، والفصل الواحد تحتاج ادارته سنويا من ١٣٠٠ الى ١٦٠٠ جنيه ..

ومن أجل ذلك انطلق الشبان والفتيات يجمعون التبرعات فى كل مكان

***

هل اتضحت أمامك كل الحقائق ؟

وهل عرفت الآن كيف تصنع المعجزة ، وتجعل الاعمى يراك .. ؟
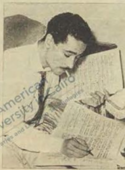
ان المعجزة فى انتظارك .. !

والدواليب فارغة ..

تتابع حملة الأغاني

الموجي يعترف ويعلنها صراحة :

قولوا لي من الذي لم يسرق من "مالاجونيا" ؟



اعترف الملحن محمد الموجي بسرقة لحن ((مالاجينيا)) في أغنية ((يا قلبي خبي)) التي يغنيها عبد الحليم حافظ ! أصبح عدد المساقرة المعترفين ((٢)) : محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي !

قال محمد الموجي يبرر اعترافه : ان هذه الموسيقى «مالاجينيا» قد سرق منها الجميع ·· لقد سرقها عبد الوهاب عندما وضع لحن اغنية « جبال الكحل » في العام الماضي والتي يغنيها عبد الغني السيد · تقول هذه الأغنية التي سرق عبد الوهاب لحنها :

كفاية البعد شور عقلك وراود — جبال الكحل تغنيها المراود

وقال محمد الموجي ان كمال الطويل قد سرق من «مالاجينيا» أيضا عندما لحن « في يوم من الأيام » ··!

وقال الموجي : يا اخي هو فيه ملحن واحد ماسرقش من «مالاجينيا»

« آخر ساعة » تقدر للموجي هذه الروح ·· روح الاعتراف بالحق ·· وتدعوه في المستقبل أن يجنب نفسه الغواية ·· غواية سرقة لحن جميل أخاذ ليوهم المستمعين أن ألحانه التي يؤلفها جميلة أخاذة ·· نحن نقول له ان تاريخك أيها الملحن المصري ملء بالجمل الموسيقية المصرية الجميلة الاخاذة ·· ومستقبلك يفتح ذراعيه ليضمك كرائد من رواد موسيقانا المصرية ·· فاحترم ماضيك كله باستثناء هذه « السرقة » وضع نصب عينيك مستقبلا مجيدا ناصعا ··

وستستمر حملة « آخر ساعة » حتى يعترف بقية « المساقرة » !

فايزة احمد تغني "تاني"

انتهى الملحن الجديد من تاليف اول لحن له « تاني » وهي قطعة من اهداء الشاعر محمد علي احمد

وقد عرض الجديد على الفنانة فايزة احمد وعلى المطربة شادية ... فقررت كل منهما أن تغنيه .. اخذت شادية معها كلمات الاغنية وطارت بها الى بيتها ..

اختار عبد المنعم الحريري المطربة فايزة احمد لتغني له لحنه الاول « تاني » ..

قالت فايزة احمد عن عبد المنعم الحريري :

دا شيء يجنن ... يهوس .. ده ملحن ممتاز .. ده كان معي في لبنان هذا العام واسمعني موسيقى سحرتني ! »

ان « آخر ساعة » تعلن للمستمعين هذا الخبر السار وتحتكم اليهم في الحكم على هذا اللحن الجديد .

لوحة الشرف

الذين اعترفوا بالسرقات الموسيقية

١ ـ محمد عبد الوهاب
٢ ـ محمد الموجي

(لذلك لن تتعرض لهما ((حملة الاغاني)) بعد الآن)

الذين لم يعترفوا حتى الآن

١ ـ كمال الطويل
٢ ـ فريد الاطرش
٣ ـ محمد فوزي
٤ ـ بليغ حمدي

صوت المستمعين

وصلت عشرات الرسائل هذا الاسبوع الى آخر ساعة ، تحمل آراء المستمعين في الحملة التي قامت بها آخر ساعة من اجل الاغاني والموسيقى المصرية ..

وكانت الآراء الوانا ·· رسائل تؤيد هذه الحملة ، ورسائل تهاجمها ، ورسائل تستفسر وتستوضح ···

الآراء التي تؤيد هذه الحملة تقول مثلا على لسان السيد المهندس صبحي والي « ان هذه المعركة يتابعها القراء باهتمام كبير لانها تكشف الكثير ، والكثير جدا ، مما في جعبة السادة الموسيقيين من أسرار في فن الاقتباس وماهو أكثر من الاقتباس ·· وهم بذلك قد حققوا القول المأثور : « اذا اختلف اللصوص ·· ظهر المسروق » والاستاذ صبحي والي يطالب بان تبتعد المعركة عن أي هوى شخصي وان تظل نظيفة ·· وشريفة » .

وآخر ساعة تؤكد للسيد صبحي والي ان المعركة مستمرة ولن تنتهي الا بانتصار الحقيقة وحدها .

والآراء التي تهاجم هذه الحملة ومنها مثلا رسالة الدكتور منير الجبالي تقول : ان هذه الحملة اذا استمرت فستهدم أرفع الفنون في مصر وهي الموسيقى .

وآخر ساعة تطمئن الدكتور منير الجبالي الى أن النقد النظيف السليم لا يهدم الا الفن الزائف وان الفنانين والموسيقيين الحقيقيين سيظهرون واياديهم بيضاء وعلى جبينهم تاج ·· وقد صفقت آخر ساعة فعلا لبعضهم مثل احمد صدقي ومحمود الشريف ورياض السنباطي ·· ولم تنس فضل عبد الوهاب على الاوركسترا المصرية وعلى تحويل الاذن الشرقية الى اذن غربية .

وهناك آراء تشترك في الحملة ·· الاستاذ عبد الشافي محمد مهندس صوت باستديو جلال ومؤلف سينمائي يهاجم عبد الوهاب ويتهمه بانه « أعجز من أن يحمل راية سيد درويش ·· اى علم الاوبريت العملاق » ··· وهو يتهمه « بانه وحده الصوت الذي نشأ في الاوبريت وكان له فيه مآثر لا تنسى ·· وهاهو اليوم يتخلى عن فنه الاصيل ليطربنا بنغم قصير ·· ليس فيه من فنان الجيل الا ذلك المزيج المستطاب من ألحان الغرب التي تسللت في مهارة الى موسيقانا » ···

والاستاذ حلمي مرشدي حمام خبير اول بالفيوم ، يتهم عبد الحليم حافظ بالغرور « وأنا أعجب كيف لهذا الصوت الناعم الذي يقويه النيلسون والميكرفون ان يضع نفسه فوق أو الى جوار صوت المتنوع الطبقات الذي كان سيد الاوبريت يوما ·· أقصد صوت أعظم مطرب في عصرنا ·· صوت عبد الوهاب ·· وكان عجبي أشد عندما علمت أن عبد الوهاب قد سند هذا الصوت عندما سقط بعد فيلم دليله وأعطاه من دمه وفنه ما أعاد اليه الحياة ·· حقا اتق شر من أحسنت اليه »

ويختم الاستاذ حلمي حمام خطابه بوصف تفصيلي لصوت عبد الحليم حافظ « أن صوته يلاحظ عليه الازدواج الجنسي ·· تسمعه المرأة فتحس به رجلا ·· ويسمعه الرجل فيحس به امرأة وان كان الرجال يرتاحون له ويعجبون به أكثر من النساء » !

ولا يزال الباب مفتوحا

علي الجنجيهي

المؤلفون يدخلون المعركة

بيرم التونسي يتكلم ..



دخل مؤلفو الاغاني معركة الاغاني ···

دخل بيرم التونسي الميدان شاهرا في يمينه قانون الملكية الادبية والفنية الدولي للمؤلفين والملحنين !···

قال بيرم التونسي ان عقوبة السرقة في اللحن لاتقل عن سنتين من السجن مع الاشغال الشاقة ! وعن غرامة يقدرها المجني عليه كيف يشاء وقد تبلغ نصف مليون جنيه !

شرح بيرم حيثيات هذه الاحكام ··· قال ان هذه السرقة ليست كسرقة المتنبي من أبي تمام أو شوقي من البحتري ، بل هي سرقة سلعة تباع مسجلة على أشرطة واسطوانات تبلغ قيمتها أحيانا مليون جنيه !

وأضاف بيرم : ان قانون الملكية الادبية والفنية المصري لو طبق على بعضهم لصدرت عليه احكام بثلاثة قرون سجنا وبعشرة ملايين جنيه غرامة

قلت لبيرم التونسي :

ـ ومن الذي يمنع تطبيق هذا القانون المصري ؟

ـ هناك مادة فيه لا اعرف رقمها .. تقول « عفا الله عما سلف » .. اي ليس للقانون اثر رجعي !

ـ ومن الذي يمنع من تطبيقه حاليا ؟

ـ طائفة المؤلفين والملحنين معظمهم من الجهلاء وأنا أولهم . وناهيك بمن يجهل حقه قبل أن يجهل المعارف والعلوم .. والحقيقة ان الجهل ليس سيدنا وانما الخوف .. فان ما يمنعنا من تطبيق القانون الاحتياج الى لقمة العيش ، ورفع قضية معناها قطع كل علاقة مع الاذاعة ومع التجار !

ـ من هم التجار ؟

ـ تجار الاسطوانات .. ان مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين يسقط دائما تحت سيطرة تجار الاسطوانات !

ـ لماذا لا تكون انت الشهيد الذي يكشف هذه السرقات امام القضاء .. وثق بعدها ان الشعب سيمنحك تاييده وحبه وسيحميك ؟

ـ إن ما يمنعني هو طول الاجراءات القضائية .. فقضية سرقة فنية قد تبلغ خمسة عشر عاما أو اكثر .. وعلى العموم فحكم الصحافة قوي جدا ..

قصة جمعية المؤلفين والملحنين

عندما وصل الخواجه الياس وبيضا فكونا شركة بيضافون المسماه حاليا كايروفون . وانتهزا هذه الفرصة الذهبية واستدرجا المؤلفين والملحنين المصريين السذجين ليوقعوا عن تنازلهم في جميع الحقوق للشركة مقابل مبالغ تافهة لا تساوي واحدا في المائة من ارباح هذه الاسطوانات . ثم ظهر عبد الوهاب ·· وبظهور عبد الوهاب البارع في هذه المسائل التجارية رفض أن ينخدع بمبالغ الخواجه الياس وانما أصر على أن يدخل شريكا بالثلث . وهكذا نجا ذلك الملحن والمطرب من استغلال الشركة ليصبح هو عضوا فيها لاستغلال المؤلفين والملحنين المصريين !

وفي سنة ١٩٤٤ دعوت انا هذه الطائفة المسكينة ، فانتفضت شركة كايروفون رعبا وأرسلت مندوبها ليرأس جمعيتنا ويكيفها كيف شاءت .. وبدات في انتخابات مجلس الادارة والرياسة تلعب شتى الالاعيب من رشاوى وفتوات وبلطجية واوراق مزورة ، وطبعا وصل مندوبها الى كرسي الرئاسة ، وظل رئيسا لها عشر سنوات يديرها كيف يشاء وكيف تشاء شركة كايروفون ،

ولا تزال هذه الجمعية حتى الآن تحت سيطرة تجار الاسطوانات ، كما انها ترفض حذف المادة التي تبيح للتجار احتكار الفن أو امتلاكه .. ان هذه المادة تقول ((**يجوز للمؤلف ان يتنازل بطريقة جزافية عن جميع حقوقه**)) !

مع أن أساس هذا القانون ((**ان الفن لا ينفصل عن صاحبه أبدا**)) !!
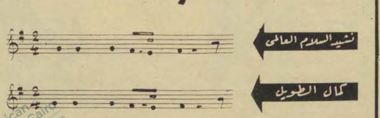


عبد الحليم حافظ والعيون الجريئة

طلب كمال الطويل من المؤلف المعروف مرسي جميل عزيز ان يغير بعض الفاظ اغنيته الجديدة « يابو عيون جريئة » حتى يستطيع ان يؤديها عبد الحليم حافظ .. كانت فايزة احمد ستغني هذه الاغنية .. رفض مرسي جميل وقال : ان عبد الحليم حافظ يستطيع ان يؤدي هذه الاغنية كما هي ..

ان هذه الاغنية الجديدة « يابو عيون جريئة » التي سيؤديها عبد الحليم حافظ فيها خفر العذارى امام نظرات جريئة ! ..
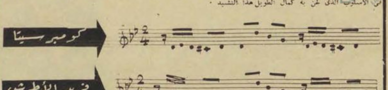
اضبط ..



النوتة الأولى

السطر الاول : نشيد السلام العالمي والذي استمع اليه اكثر من الف مليون نفس في أعياد الشباب بموسكو ووارسو وبودابست وبوخارست وبرلين وفي جميع الاذاعات العالمية كلها .

السطر الثاني : « والله زمان ياسلاحي » النشيد الذي لحنه **كمال الطويل** ·· ان السرقة ليست في هذه الجملة فقط ولكن في الاسلوب الذي لحن به كمال الطويل هذا النشيد .



النوتة الثانية

السطر الاول : كومبرسيتا تانجو من تاليف « **رودري جوز** »

السطر الثاني : **فريد الاطرش** طبق الاصل في اغنية « من يوم ماشفتك وأنا حيران » !

أزواج الأديبات والحياة الحافلة التي يعيشونها

جاذبية صدقي تقول:

إنه ينام .. ويتركني وحدي أتغزل في القمر!

من هي الاديبة التي تمنيت أن تتزوجها ؟
هل هي القصصية التي تلعب بعواطفك .. وتسحرك بأسلوبها ؟
هل هي الشاعرة التي تحلق بك – مع شيطانها – فوق السحاب ؟
ولو قدر لأحلامك أن تتحقق .. وتزوجت احداهما فماذا تفعل ؟ وكيف تعيش ؟
لاشك أنك ستصبح مادة ممتعة للكتابة !!

لقد تكلمت اربع زوجات .. ثلاث منهن يعالجن كتابة القصة – منذ سنين – والرابعة تعيش بروحها في معبد ابولون اله الشعر !!

وعبرت كل واحده عن التجربة التي مرت بها بكل صراحة ..

وبصراحة أيضا تكلم الازواج عن حياتهم مع زوجاتهم .. وشعورهم الخاص عندما تخلو الواحده منهن الى نفسها .. لتكتب عن لهيب الحب .. وتباريح الغرام !!

التقت به في نهاية العمر !!

وفي سراي توفيق نسيم بشارع الهرم تعيش جاذبية صدقي ، وزوجها يوسف زكي .. المراقب بوزارة التموين .

وجاذبية التقت بيوسف وهو في نهاية العمر – كما تقول – وكانت هي تريد ان تتزوج خوفا من ان يفوتها القطار !! ان زوجها يقف الآن على أبواب الخمسين عاما .. أما هي فقد انكرت عمرها .. وقالت : « كلك نظر ! .. »

– اسألني عن عمر روحي .. هي الاهم !!

وابتسم الزوج ابتسامة ماكرة .. وهو يقول :

– سيبك من السؤال ده ! ..

وعدت اسألها :

– **ومتى تزوجتما .. وهل كان الزواج عن حب ؟ .**

– منذ ٩ سنوات .. وكان خطبة امهات .. ولم يتم عن حب ، مع انه يجب ان يكون للحب نصيب الثلثين .. والثلث المتبقى لحب الحياة الزوجية !.

الزوج غير متجاوب !!

والقى « أبو حجاج » زوجها نظرة طويلة اليها ثم قال لي بالحرف الواحد :

– « حبي لها هو الذي جعل منها كاتبة .. حيث اني عندما تزوجتها لم تكن كاتبة مشهورة ! »

وبعينين براقتين كعيني الصقر تطلعت اليه جاذبية قائلة :

– انت لاتعرف الحب .. وليس لك ان تتكلم عنه .. واستمرت تقول : اول زواجنا حاولت ان اجعله يتجاوب مع انفعالاتي فانا انفعل بالليالي القمرية .. ولدينا شرفة جميلة تطل على الاشجار المرحة .. فاسهر في هذه الشرفة وادعوه – بالزور – ليجلس الى جواري ثم ابسط يدي نحوه على أمل ان يمسها .. ويتأمل جمال الليل ، وروعة القمر بجواري .. ويتنشق عبير المرحة .. ولكنه يتثاءب .. ويربت على كتفي ثم يذهب لينام ، ويتركني وحدي .. أتغزل في القمر ، وروعة الليل الى شروق الفجر !!

وشد ماكانت دهشتي حينما تأملت وجه يوسف فرايته ، وكأنما غلبه النعاس فقلت له :

– **هل يحدث ذلك حقا يا استاذ يوسف ؟ .**

وبصوت هادىء .. قال :

– نعم حدث هذا .. وانا اصدها دائما كي لاتتمادى في خيالاتها .. فزوجتي خيالية عاطفية .. اعمل ايه !!

– **الا تحفظين شيئا من شعر الغزل ؟**

– لعائشة التيمورية احفظ عدد الابيات :

زارني احيا فؤادي
من أنا ؟ .. كلي فداه
قال لي : من ذا تنادي
في بعادي .. ؟ قلت آه

الزوج أول من يقرأ قصصها !

وسألت الزوج – وكان يستمع – في سرور – الى زوجته وهي تنشد الشعر ، وشفته السفلى ممطوطة الى الامام :

– **وانت هل تحب الشعر ؟ .**

– انا لا احب الشعر ..

– **وماذا تحب اذا ؟ ..**

– بنتي بهية !!

– **وما هي السعادة في نظرك ؟ .**

– ان أكون مرتاحا في حياتي المنزلية

وسألت جاذبية ..

– **هل عرفت الطريق الى راحة البال؟**

– لم اعرفها طول عمري ..

وسألته :

– **ماهي عبارات الحب التي تثيرك في قصص زوجتك ؟ .**

– انا لا اثور لقصصها التي يتناجى فيها المحبون .. لاني اعتبر انها تتغزل في دائما !!

وبسرعة صرخت قائلة :

– انا لا اتغزل .. مع انه مؤمن بي كفنانة .. وهو المعجب الاول بقصصي، واول قارىء لها .. هو يأخذها بنفسه لتطبع على الآلة الكاتبة .

– **وكم قصة ألفتها حتى الآن ؟ ..**

– ١٤٠ قصة .. وقصة طويلة .. ومسرحية .

ملفات غرام + هدوء مميت !!

ووجهت اسئلتي الى يوسف زكي قائلا:

– **هل تغار عليها من المعجبين ؟ ..**

– لا ياسيدي .. أنا عامل دوسيهات لخطابات الغرام التي تتلقاها من المحبين .. صحيح لها معجبون .. واسمع بأذني – خصوصا من بعض الاصدقاء والكتاب الكبار – حينما يتغزلون فيها ، وهم يتغزلون فيها بصفة مستمرة ، ولكنني أنا فاهم ، ومطمئن الى نفسها !!

وسألت صديقة كبار الادباء :

– **وكيف تتلقين كلمات الغزل والحب في التليفون او في الرسائل ؟ .**

– عمري ماسمعت كلمة حب هزت شعوري .. صحيح سمعت كلام حب كثيرا ، ولكنهم لايقصدون ، وانا اعتقد ان شكلي لايشجع على الحب .. وان روحي هي السبب !!

– **ماذا يضايقك في زوجك ؟ .**

– هدوءه المميت !!

وبسرعة اتجهت اليه :

– **كيف تسكت على هذه الاهانة ؟ .**

وبكل بساطة قال :

– هذه طبيعتي .. !

– **ومتى تثور جاذبية ؟ ..**

– عندما انفعل .. وانا منفعلة على طول .. انفاعل مع نبضات الحياة التي لاتهدأ ..

– **ومتى يثور زوجك ؟ .**

– عندما يراني سرحانة .. ومن الغريب انه عاوز يدخل جوا مخي .. مع انه كثيرا مايكلمني فلا أكاد اشعر به وحين يثور انتبه للاجابة عليه وكأنني استيقظ من حلم .!



بعيدا عن القصص وعرائس الالهام انصرفت جاذبية صدقي تغازل زوجها على الحان الكمان .. انها موسيقية ايضا !..

حبنا لايحتاج لشرارة تشعله !

– **وماذا يعجبك فيها ؟**

– خفة روحها .

– **وانت ماذا يعجبك فيه ..؟**

– عطفه .. وان لم يكفني !.. هكذا شعور الاديبة لاترتوي ابدا !؟

– **هل تتطارحان الهوى والغرام كما يفعل ابطال قصصك ؟**

– هذا هو عيبه .. لايعترف باي كلمة رقيقة .. انه لايعترف بالغزل بين الزوجين، وكأنما الزوجة ليست انسانة .. في حين ان الغزل – في نظري – أهم من الاكل والشرب . لانه يجعل اي لقمة بسيطة هنيئة وقد كتبت قصة في هذا المعنى كان بطلها زوجي . وحصلت على الجائزة الاولى منها .

– **كيف لاتدافع عن نفسك .. ولاتثبت انك محب ولهان ..؟**

– بصراحة أنا لم اتعود على هذا النوع من التعبير عن الحب لاني أعتقد أن الحب المتبادل بيننا غير محتاج لشرارة تشعله بين وقت وآخر !

– **ماالذي يضايقك في زوجتك ؟..**

– زغيها .. في موضوع واحد في كل لحظة . ٧٠ مرة تكلمني عن الخدامة ..

وفي الحال قالت وهي تضرب المنضدة بيدها ..

– أنا أكرر الحديث سبعين مرة لعله يرد مرة .. ألم أقل ان من أبرز عيوبه هدوءه القاتل !..

– **متى يتوقف انتاجك ؟**

– عندما أشعر باجهاد جسماني .. أو أكون مريضة . أما الاجهاد النفسي فلم يعقني قط . بل لعله الدافع الاول لكتابة أروع ماكتبت ودموعي تمتزج بالحبر ..

– **متى تبكين ؟**

– اذا مابكى قلبي ..!

– **ومتى يبكي قلبك ؟**

– مالكش دعوة ..!

– **كم ساعة تنامين في اليوم ؟**

– ٥ ساعات

– **وزوجك ؟..**

وتنبه بسرعة قائلا :

– ٥ ساعات .

الارهاص يحلو في السحر !

– **كم عدد اصدقائك يااستاذة جاذبية ؟.**

– نساء العالم اللائي لا أكتب الا عنهن

– **وهل كتبت عن الحمل والولادة بين النساء ؟**

– كتبت قصة الباحثة عن نفسها . وصفت فيها شعور أم وهي حامل .. ثم وهي مرضع .. ثم حينما بدأ وليدها يحبو على الارض .. ومشاعرها التي تنمو معه في المراحل الثلاث

– **وما هي الساعات التي تهبط عليك فيها عرائس الالهام ؟**

– في الليل .. واحبها عند وقت السحر .. وأحيانا أكتب بعد أن أشرف على طعام ابنتي وزوجي ويخلو كل منهما في غرفته ثم أختلي بقلمي ..

– **واذا استيقظ زوجك واراد الدخول عليك ؟**

– لا أسمح له بالدخول أثناء لحظات الكتابة !..

والتفت الى الزوج اسأله :

– **ومتى ينام الاستاذ ؟**

– الساعة ٧ مساء .. لاني موظف !

– **الا تذهب معها الى السينما ؟**

– أحيانا عندما اجدها متضايقة فادعوها لاحدى دور الملاهي .. وفي العادة نروح السينما ..

– **ماذا تقدم لك في عيد ميلادك ؟**

– جرت العادة أنها تقدم لي قماش بدلة .. وانا اتفصيل على ..

– **كيف توفقين بين تأليف القصص .. ووظيفة ربة البيت ؟**

وناب الزوج في الاجابة قائلا :

– انها خير ربة بيت وخير أم !

وفي الحال عقبت جاذبية قائلة :

– المهم انه يفتح الدب فلا يجد شيئا ناقصا !

لقاء مع ٤٠٠ قصة !!

وفي شقة متواضعة بمصر الجديدة تمتاز بجمال تنسيقها وتنفرد بعدد من اللوحات الفنية تعيش صوفي عبد الله مع زوجها الدكتور نظمي لوقا .. الاستاذ الجامعي .

وهناك تلمس أكثر من دليل على أن الزوج يلاحق زوجته في الصعود الى قمة الشهرة .. فهو الآخر يؤلف القصص ويترجم للكتاب الغربيين .. ولكل منهما حجرة مكتب خاصة .. انهما متزوجان منذ اربعة عشر عاما وقد أنجبا – حتى الآن – ولدين .. هاني، ونائل . ويرى الزوج أن مهمته هي أن يترك زوجته تعيش حياة عريضة . وسالت أم هاني :

– **كم قصة ألفتها حتى الآن ؟**

– ٤٠٠ قصة تقريبا .. فانا اكتب القصة منذ عشر سنوات

– **يعني انك لم تعالجي كتابة القصة قبل الزواج ؟**

– بالعكس .. أنا كتبت القصص وانا مدرسة بكلية البنات الامريكية بطنطا ..

انظر الصفحة التالية





شيئان يضايقان صوفي عبد الله حينما تخلو الى نفسها : مشاغبة ولديها ، وفلسفة زوجها حينما يناقشها !!

أزواج الأديبات

قصائد الحب للزوج فقط !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وكنت أيامها أعيش فى حجرة وحدى بالمدرسة وأجد سلوتى فى تأليف القصة .. وكانت أول قصصى بعنوان « أبو سوسن » ولكنى كنت متهيبة فى أول الامر .. وأخشى أن أنشر أحداها فى الصحف الى أن تزوجت .. وبعدها تفرغت لكتابة القصص ونشرها فى الصحف ..

القصة التى أثارت زوجى ؟ !

وقلت لصوفى :

– يقال ان أنجح القصص هى التى صدرت عن تجربة مرت بالمؤلف فعلا .. فما هى التجربة التى مرت بك .. واحسست انها أثارت زوجك ؟..

وتطلعت الى زوجها بعينيها الواسعتين اللتين تنمان عن ذكاء حاد .. قبل أن تجيب قائلة :

– هى قصة كنت أصف فيها شعور امرأة يعاكسها رجل بالتليفون .. وكاد حديثه يغريها .. ويجعلها تفكر فى لقائه . وقد حدث حينما كنت أقرأ لزوجى قصتى هذه أن شعرت بالخجل يزحف الى كل ذرة فى جسمى .. وأحسست أنه يشعر .. ويمزق القصة ..

ولم يمهلها الزوج الى أن تتم حديثها وانما اعترض عليها قائلا :

– انت عبيطه .. انت فنانه !

– وما هو شعورك انت حينما تكتب زوجتك قصة غرام ملتهب ..

– شعور انسان متحضر ، ولاشبه بينه وبين شعور الانسان البدائى .. لأن البدائى لايفهم الا العلاقات المباشرة الغليظة . ولا يستطيع أن يعيش الا بمقياس مصالحه الفردية الذاتية . فاذا علمت انى لا أعتبر عقد الزواج عقد ملكية للزوج على الزوجة ، يشمل المشاعر والاحاسيس والحياة الذهنية والوجدانية فيمكن بسهولة ان تتصور احساسى بزوجتى .. انها انسانة لها كافة حقوق الانسان التى ادعيها لنفسى فى حياتى العامة والخاصة

الطلاق ضمان لسلامة الزواج !!

وسألت الاستاذ الجامعى زوج صوفى مؤلفة الـ ٤٠٠ قصة .

– ألا تغار عليها ؟..

– كل مايمكن أن تسأل عنه الزوجة الخطرة الشريفة .

فأنا لا أطالب زوجتى بأكثر مما أطالب به نفسى .. ومهمتى أن أتركها تعيش حياة أعرض .

– كيف .. ومتى تختلفان ؟..

– الشقاق الزوجى سببه الفراغ ولا وقت عندنا للفراغ الا أثناء الاكل .. واعتقد انه اذا جاء اليوم الذى نختلف فيه ولا نستطيع أن أوفق بين رأيينا ففى هذه الحالة لابد أن نفترق بكل بساطة ..

– بالرغم من ان المسيحية تحرم الطلاق ؟

– ان المسيحية تحرم الطلاق حقا .. ولكن أكبر افساد لمعنى الزواج هو عدم الطلاق فى المسيحية .. وان اباحة الطلاق هى الضمان الطبيعى لسلامة الزواج !

– ماذا افدت من زوجتك ؟..

– عاونتنى فى الماجستير والدكتوراه



عندك .. انا رئيس نيابه .. انه زوج حنيفة فتحى

.. كانت تسهر معى من الساعة الثالثة الى السادسة من صباح اليوم التالى ..

– ماشعورك الآن نحوها ؟..

– من أسعد مايكون أن يتزوج الاديب اديبة ..!

وكل مايضايقنى منها أحيانا عندما نكون فى الطريق الى النزهة واراها سرحانة .. واحس بروحها تحلق بعيدا فأقول لها : وحشتينا .. فتفهم قصدى !

وسألت صوفى :

– متى تهبط عليك عرائس الالهام ؟

– عندما أخلو الى نفسى بعيدا عن زوجى والاولاد وكثيرا ماتتقمص شخصية بطلة القصة فأراني أصرخ أو ابكى .. بلا وعى .. وأحيانا أصاب بالارق ولا استريح الا اذا سجلت افكارى .. ولهذا أضع الورق والقلم بجوار سريرى

من شابه اباه !

ومن الجحود أن تعرف حنيفة فتحى وشقيقتها الكبرى شريفة دون أن اذكر لك اسم والدهما المستشار محمد فتحى الموسيقار .. العالم النفسانى .. الاديب .. فقد ورثتا عنه حب الفنون فنشأت الاولى قصصية وهوايتها الموسيقى .. والثانية شاعرة وموسيقية ورسامة وهما متزوجتان من شقيقين : حنيفة متزوجة من الاستاذ حسين سامح رئيس النيابة بمكتب النائب العام .. وشريفة متزوجة من شقيقه الدكتور كمال الدين سامح الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .

وفى الدقى تعيش الاختان عيشة مترفة شاعرية .. وتكلمت حنيفة عن نفسها ، وزواجها الذى تم قبل أن تبلغ الستة عشر ربيعا .. وكيف بدأت تكتب القصة وعمرها ١١ سنة ، وكيف كانت تقرأها على زميلاتها حينما كانت فى المدرسة .

ان انتاجها فى القصص الآن يزيد على العشرين قصة .. وان أول قصة لها تناولت فيها حياة ملكة فرعونية كانت تحب أحد ضباطها .



لحظة تأمل بعدها يهبط الوحى على حنيفة فتحى

وانها تؤلف الان قصة طويلة سوف تحدث دويا فى الوسط الفنى .. كما تقول ..

المركز القضائى وقداسته

وسألت زوجها الاستاذ حسين سامح ؟

– ماذا يكون موقفك حينما تقرأ زوجتك قصة تتحدث فيها عن الحب وتشكو على لسان ابطالها مرارة الهجر ؟

ورفض أن يجيب بحجة أن المنصب القضائى لايسمح له بالتحدث فى مثل هذه الشئون .. وبعد امتناع طويل قال :

– أعتقد أن هذه هواية .. ولا ينبغى أن يختلف وضعها عن وضع هاوية الرسم .. فكلتاهما تعبر عن احساساتها الخاصة

أنا امثل !!

وقلت لحنيفة :

– هل عشت حوادث كل قصصك .. أو بعضها ؟..

– ليست كل قصة عشت حوادثها .. انهم فى مصر يعتبرون أن الاديب أو الاديبة تكتب عن نفسها .. ولكن اشبههما بالممثل الذى يتقمص شخصية غيره ليجيد الدور ..

– وهل يقرأ الاستاذ قصصك قبل النشر ؟

وأجاب الزوج قائلا :

– أنا لا دخل لى فى شغلها .. بل كثيرا مااقرأ قصصها بعد النشر كأى قارىء عادى .

الشاعرة الغنائية ..

وتستعذب شريفة فتحى من فنون الشعر ، الشعر الغنائى ، ولها فيه انتاج يتردد على السنة المغنين .. امثال فريد الاطرش ونور الهدى .. وغيرهما .. وتتخذ شريفة من الرسم هواية لها وكذلك الموسيقى ، وهى تجمع الآن انتاجها الادبى لتخرجه فى كتاب ضخم :

قلت لشريفة :

– ما هو موقف زوجك بالنسبة لانتاجك ؟

فقالت :

– انه ناقدى الاول .. بل هو بالعكس انه كثيرا مايشترك فى الانتاج بل هو اول جمهورى المستمع ..

– وماهى القصيدة التى أثارته ؟

وقال الدكتور كمال :

– ليس فى أشعارها – حتى الآن – مايثيرنى .. انها تعالج شعر التصوف .. بجانب الشعر الغنائى .. وفى قصيدتها التى تغنيها نور الهدى « تباركت يارب من خالق » مايؤكد هذا الاتجاه البعيد عن الاسفاف والغزل الرخيص ..

وعقبت شريفة قائلة :

– ان قصائد حبى موجهة لزوجى .. وهو يعلم ذلك ..

وهو حد يغير من نفسه !

– وآخر ماألفت فى الغزل ؟

– دى فزورة (عنوانها) فزورة الحب ومطلعها :

أنا مين .. أنا مين ..

كلكم تعرفونى .. فى العيون بتشوفونى

وان فتحتوا القلوب .. جوا منها تلاقونى

أنا مين .. أنا مين ..

محمد نصر

ان ولدى حنيفة فتحى يؤلفان القصص كأمهما .. وينافسانها فى الصنعة .. ولايتركان لها فترة راحة بعد عودتهما من المدرسة



وجوه ومناظر .. من فيلم "باب الحديد" ..

باب الحديد .. الاسم الذى اشتهرت به محطة القاهرة ..

ومن وراء هذا الباب يقف قناوى بائع الصحف الصعيدى ، ذو العاهة ، بين عشرات ممن يضمهم هذا المكان الذى نرى فيه صورة مصغرة لمجتمعنا المصرى ... ولكن قناوى يرى ان باب الحديد يقف سدا عاليا بينه وبين السعادة ، ويشعر انه يعيش فى حرمان تضطرب بسببه حالته النفسية .

ويحاول قناوى ان يحطم باب الحديد الذى يحول بينه وبين السعادة ، عندما يرى « هنومة » بائعة الكازوزة التى تثيره بخفتها ومرحها . ويطلب يدها ، ولكنها تسخر منه وتعايره بعاهته .. ثم تفاجئه بانها ستتزوج من ابو سريع الشيال بالمحطة الذى يمتاز عنه بفتوته وكثرة كسبه .

وتبدد الصدمة احلام قناوى ، وتفقده ما بقى لعقله من اتزان ، فلا يعود يفكر الا فى الانتقام لنفسه ... ولكن كيف ؟ .. وممن ينتقم ؟ ..

امن هنومة التى حطمت آماله ؟ ..

او من ابو سريع الذى نافسه فى حبها ؟ ...

او من المجتمع الذى عاش فيه محروما من كل شى ؟ ...

وهكذا يصبح هذا الانتقام غاية قناوى التى يسعى اليها لتحطيم باب الحديد .. فهل يتحطم الباب ؟ .. ام ان قناوى هو الذى يتحطم ويظل الباب قائما مكانه الى الابد ؟ ...

هذا ما ترونه فى فيلم « باب الحديد » الذى انتجه جبرائيل تلحمى ، واخرجه يوسف شاهين ، وقام ببطولته فريد شوقى وهند رستم ويوسف شاهين ، واشترك فى تمثيله عبد العزيز خليل وحسن البارودى وسعيد خليل ، عدا عشرات من الممثلين الثانويين ومئات من الكومبارس دام عملهم جميعا فى محطة مصر عدة شهور متواصلة

وسيعرض بعد ايام فى اكبر دور السينما بالقاهرة والاسكندرية



أبو سريع : شيال المحطة

شباب وفتوة تغريان بائعة الكازوزة هنومة على التعلق به ووضع كل آمالها فيه



هنومه : بائعة الكازوزه

الفتنة والشقاوة مجسمتان .. يتنافس فى حبها رجلان ، وتختار بنفسها اقربهما الى قلبها



قناوى : بائع الصحف

يعيش وسط دوامة صاخبة من المتناقضات والمثيرات وتتبدد احلامه فى الحب فيسعى للانتقام

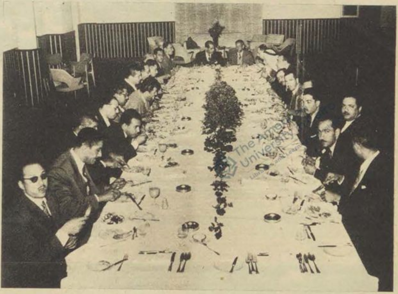


بعيدا عن انظار العذول .. جلس العاشقان يتناجيان



صراع بين العاشق المحروم .. والحبيبة النافرة !!

تكريم السيد عبد اللطيف الجزار



أقام البكباشى محسن الطرابلسى حفلة عشاء فاخرة بفندق الكونتننتال تكريما للسيد عبد اللطيف الجزار مدير مكتب الخطوط السعودية بالقاهرة دعا اليها لفيفا كبيرا من رجال السلك السياسى وكبار رجال المال والاعمال والصحفيين والاصدقاء .
وذلك لمناسبة عودته الى وطنه الثانى مصر بعد غيبة طويلة



آخر ساعة تدخل

دخلت ((آخر ساعة)) فى هـذا الاسبوع ((العيادات)) السرية التى تمارس أخطر نشاط فى الأحياء الشعبية بين بنات البلد .. وعدد من من بنات الذوات للأسف الشديد !

لم تستطع ((آخر ساعة)) أن تلتقط صورا !!

ولكن الرسام كنعان استطاع أن يرسم اسكتشات سريعة للشخصيات العجيبة فى هذه العيادات .

انهم يختارون مخابئ «العيادات» فى سراديب محاطة بالعيون وبالبلطجية الذين يحرسونها من أى غريب
وهم يتنقلون بين الحين والآخر عندما يحسون ان البوليس بدأ يرصد اماكنهم

ابشع وصفة

واشهر دجالة فى الوقت الحاضر بحى باب الشعرية عجوز شمطاء تجاوزت الثمانين من عمرها تدعى عزيزة الداية

وهى امراة قصيرة القامة نحيفة الجسم ترتدى الملاية اللف وتخفى وجهها المملوء بالتجاعيد والطيات خلف برقع طويل تعلوه قصبة من الذهب الخالص

وتطبق المرأة دائما فمها بحزم وشدة على فكين تناثرت فيهما بقايا اسنان آدمية ، أما عيناها فلا لون لهما ، ويشع منهما بريق مخيف يجعلها تبدو كما لو كانت خليلة للشيطان !

وقد استهلت عزيزة حياتها منذ أكثر من نصف قرن كداية، وسرعان ما اغراها المال الحرام فتركت وظيفتها واحترفت مهنة اخرى هى مهنة الطب .

وجميع النساء اللاتى يترددن على وكر عزيزة ، من الطبقة الدنيا ، وقد اشتهرت المرأة بين نساء الحى بقدرتها الفائقة على صناعة عقاقير خاصة تمنع الحمل واخرى تزيل العقم !

وتستقبل عزيزة زائراتها فى حجرة واسعة مليئة بالكنب والشلت والكراسى الخيزران ، وتتوسطهن بالجلوس على كنبة صغيرة .

وتتوالى زائراتها فى الجلوس ال[...] جانبها ويهمسن فى اذنها بأوجاعهن وشكواهن ، وتستمع المشعوذة الى كل واحدة بدورها على حدة ، بانتباه واهتمام وهى تهز راسها بين الحين والآخر .

وفى النهاية تنطق الساحرة بوصفاتها العجيبة فتضيع بين ثرثرة النساء وعويل الاطفال . فتنهض الزائرة عن الكنبة لتجلس مكانها زبونة أخرى !

وفى حجرة مجاورة تجلس مساعدة لها خلف طشت غسيل ملىء بامعاء الخراف وهى تحشوها بمواد قذرة من العطار وغير العطارة تنبعث منها رائحة كريهة كرائحة القبر .

ثم تقوم هذه المساعدة بعد حشو الامعاء المذكورة . بخرطها قطعا صغيرة مثل قطع السجق ، وهو ما يسمونه « لبوسات » وتناولها لطفلة تلف كل « لبوس » فى قطعة من ورق السلوفان القذر ، توطئة لبيعها لزائرات الساحرة اللعينة ، بعد خروجهن من عندها !

وتمارس هذه المرأة الداهية نشاطها بحذر وحرص شديدين ، فهى لا تستقبل فى منزلها الا النساء اللاتى تعرفهن شخصيا .

اما الزبائن الجدد فهى تتردد عليهن فى منازلهن فى البداية ، وبعد [...]









... العيادات السرية فى سراديب الأحياء الشعبية

▌ رجل يرتدى ملابس النساء .. ويصف أخطر أدوية يعرفها البشر
▌ "حكيم تحت الأرض" .. وماذا يفعل لزيادة الخَلَف ومنع الحمل

تستوثق منهن تسمح لهن بالتردد عليها فى منزلها لمواصلة العلاج !

والوصفات التى تقدمها عزيزة لمريضاتها غاية فى القذارة ، ومع هذا فهن يتبعن ارشاداتها ، دون أن تحاول واحدة منهن التفكير فيما تصنعه بنفسها .

والاتعاب التى تتقاضاها لمنع الحمل لا تتجاوز عشرة قروش .. أما العلاج الذى تتبعه فلا يخرج عن وصفتين من الوصفات البلدية .

الوصفة الاولى وضع قطعة من الشاش أو القطن ملوثة بالفضلات فى الرحم مدة تتراوح بين أسبوع وعشرة أيام ، حتى يشمئز الرحم وتكون نتيجة اشمئزازه ألا تحمل المرأة فترة طويلة لا تقل عن عامين !.

والوصفة الثانية أن يستعاض عن فضلات الانسان وروث البهائم بقطعة من الصوف ، ملوثة بدم عروس فضت بكارتها ، أو بدم ناتج عن ختان طفل ؟ أو بدم ارنب أسود اللون ، به بقعة بيضاء فى الرأس ، وتتبع هذه الوصفة الزبونة التى لا ترغب فى الحمل لمدة لا تقل عن خمسة أعوام !

هذه هى وجهة نظر **عزيزة الداية** لمنع الحمل ..

أما الدكتور **محمد شوقى** رئيس قسم أمراض النساء بمستشفى باب الشعرية فيقول : ان لهاتين الوصفتين نتيجة حتمية ، هى اصابة الرحم بالتهابات شديدة ، قد تؤدى الى تجمعات صديدية بالمبيض أو داخل البريتون ، تتسبب منها مضاعفات مخيفة ، كما تؤدى أيضا الى الاصابة بمرض الزهرى الخبيث اذا كان الدم المستعمل ملوثا بميكروباته ..

اخصائية فى معالجة العقم !

وفى حى الجمالية دجالة أخرى تنافس عزيزة الداية ، تدعى **الشيخة زاهية** وتعتبرها بنات البلد من الاخصائيات فى علاج العقم .

والوكر الذى تستقبل فيه الشيخة زبوناتها يصلن اليه خلال سراديب وممرات ، تبدأ من حارة اسمها **حارة ارمز** على مقربة من بيت القاضى بالجمالية .

والشيخة المذكورة ليست متقدمة فى السن ، فهى لا تتجاوز الاربعين .. وتبدو على وجهها الوسيم آثار النعمة ، وتلمع تحت حاجبيها عينان خضراوان .. وتغطى رأسها بطرحة بيضاء .. تضفى عليها رهبة ووقارا .. أما جسمها فيميل الى البدانة ..

وتستخدم **الشيخة زاهية** عددا كبيرا من الصبية والرجال الاشداء لحمايتها عند اللزوم ، ومهمتهم الرئيسية مراقبة السراديب المؤدية الى الوكر ، واطلاق صفير حاد من أفواههم اذا اقترب رجال البوليس أو غرباء يشكون فى أنهم مخبرون ..

وزبائن **الشيخة زاهية** لسن من الراغبات فى تحديد النسل ، وانما يقصدها عادة النساء اللاتى يحلمن بالخلف الصالح ..

والاجر الذى تتقاضاه الشيخة لعلاج العقم عند النساء يتراوح بين جنيه ونصف ، والطرق التى تتبعها لمعالجة العقم كثيرة الا أنها تتوقف على فحص المرأة العاقر فحصا شاملا .

واهم وصفات **الشيخة زاهية** وضع بصلة مشوية ، أو صرة بداخلها قليل من الحلبة فى الرحم لبضعة أيام !

وهذا العلاج العجيب .. يخرج من المهبل افرازات كثيرة .. تؤكد الشيخة للعاقر بأنها ليست سوى الرطوبة التى كانت سببا فى منع الحمل طوال السنين السابقة .!

ومن الطريف ان **الشيخة زاهية** تستعين بأنواع من الحيوانات فى علاج المرأة العاقر ، من بينها السلحفاة اذا كان السحر أو العمل هو سبب العقم .

وطريقة العلاج أن تخطو العاقر فوق السلحفاة سبع مرات ، فى الوقت الذى تقوم فيه الشيخة بقراءة بعض التمائم والتعاويذ والادعية على رأسها !!

وبعد هذه العملية يذهب العقم بقدرة قادر ، وتحمل المرأة خلال ثلاثة أسابيع أو ثلاثة أشهر أو ثلاث سنين ، وتستعين الشيخة الناجحة بشيخة أخرى اسمها «المسخوطة» لمعالجة المرأة العاقر ، و « المسخوطة » هذه عبارة عن تمثال صغير من الجبس تصفه الشيخة بأنه كان انسانا مثلهن تماما ، غير ان الله سخطها فتحولت الى تمثال ، اذا تطلعت اليه العاقر اثناء قيام الشيخة بتلاوة بعض الادعية .. تبدو عليها آثار الحمل بعد شهور قليلة ، ويبطل اثر السحر أو العمل الى الابد !.

بقيت حقيقة هائلة فى قصة هذه المرأة .

هذه الحقيقة هى أن **الشيخة زاهية** ليست سوى رجل متنكر فى زى النساء، وبالرغم من أن معظم النساء اللاتى يترددن عليها يعرفن هذه الحقيقة فليس هناك من تجرؤ على التصريح بهذه الحقيقة خوفا من سحر الشيخة وبطشها !.

واذا فاتحته احدى هؤلاء النساء فى هذا الامر يقول لها بمنتهى البراءة :

ـ لازم أعمل كده ، علشان الرجالة متخافش على ستاتهم .

.. واخصائى فى منع الاجهاض

واغرب المشعوذين الذين يحترفون علاج امراض النساء ، دجال فى حى ابو الفرج .. لا تراه زبائنه .. يطلقون عليه « حكيم تحت الارض »

وهذا المشعوذ متخصص فى منع الاجهاض .. أى معالجة النساء اللاتى يلدن أطفالهن موتى ، وهو لا يسمح للمريضات اللاتى يترددن عليه برؤيته . فهو يدخلهن فى غرفة مظلمة .. ويستمع الى المريضة .. ثم يصف الدواء لها فى الحال .

وبعد أن تخرج المريضة تجد فى انتظارها من يتقاضى منها الاتعاب ونفقات الدواء، ويسلمها العطارة الواجب استعمالها !

واغرب وصفة يقدمها هذا الدجال لمنع الاجهاض .. أن تلبس المرأة خلخالا من الحديد فى احدى قدميها ، أو خاتما من الحديد فى احدى أصابعها .. وبهذا تشفى من مرضها .. وتنجب اطفالا لا يموتون .. أى اذا كانت حالة المريضة معقدة .. فهو ينصحها بأن تربط حزاما مصنوعا من وتر القوس الذى يستعمله المنجد حول خصرها . بشرط أن يكون صاحب هذا القوس منجد ابن منجد ، وان يكون اسمه محمد بن محمد ، على ان تربط طرف الوتر بقفل تلقى المرأة بمفتاحه فى النيل وقت صلاة الجمعة .. وبعدها يعيش أبناؤها .





العواصف الرهيبة تجتاح الاسكندرية

الرياح تخطف رجلاً من النافذة إلى الأرض!

الرياح السريعة . . والعواصف المجنونة . . والامطار الغزيرة . . تآمرت طيلة الاسبوعين الماضيين على اسكندرية فتوقفت حركة السفن في الميناء .

واضطر سبعة من مرشدى البوغاز الى البقاء على ظهر البواخر التى كانوا يرشدونها اثناء خروجها الى عرض البحر لعدم استطاعتهم النزول الى لنشاتهم والعودة الى البر خلال الرياح والعواصف والامطار ...

فواصلوا السفر على هذه البواخر لينزلوا فى أول ميناء تتوقف فيه هذه البواخر وبعدها يعودون الى مصر بالطائرة ...

وبالرغم من غضب الطبيعة

وبالرغم من ان شبح الموت كان يطل كل دقيقة واخرى من بين الامواج العالية المتلاطمة ، لم تغلق مصلحة الموانى البوغاز فى وجه البواخر التى كانت فى شرق البحر الابيض والتى كانت تريد ان تحتمى فى الميناء المصرى .

فلم تكد السلطات الرسمية فى الميناء تتلقى اشارات الاستغاثة التى أرسلتها هذه البواخر حتى سمحت لها على الفور بالدخول .

واستقل رجال الارشاد زورقا كبيرا ظلوا فيه يصارعون الموت ويصارعهم الى أن وصلوا الى أماكنهم على ظهر هذه البواخر فادخلوها بمشقة هائلة الى الميناء .

وتفككت أعمدة الاعلانات الخشبية المثبتة على الارضية مما دعا البلدية الى تجنيد فرق عديدة من عمالها لنزع هذه اللافتات من أماكنها لكيلا تتطاير اجزاؤها فترتطم بالمارة والسيارات !

ولم يكن شبح الموت يتربص للناس فى الميناء فقط وانما كان يكمن لهم فى أماكن اخرى فى المدينة .

***

والعواصف والانواء التى تعرضت لها الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ثلاثة ايام متواصلة يسمونها (الكرم) وهى من العواصف الموسمية المألوفة لدى رجال البحر ، والتى تهب عادة فى الفترة ما بين ١١ يناير و١٤ يناير الا انها اتت هذا العام مبكرة وصبت جام غضبها على عروس البحر الابيض المتوسط !

واضطرت حديقة الحيوانات بالنزهة الى الاستعانة بالنار لتدفئة حيوانات المناطق الحارة والتى لم تتعود هذه الدرجة من البرودة خوفا عليها من أن تنفق .

فتم اعداد غرف خاصة مجهزة بوسائل التدفئة لتاوى اليها هذه الحيوانات ومن بينها الفيل (صبحى) والنعامة (فريدة) والزرافة (فايقة) التى يعرفها رواد هذه الحديقة جيدا .

وثمة ظاهرة غريبة لوحظت فى حديقة الاسكندرية من جراء العاصفة وهى أن كلاب البحر لم تنزل الى المياه لشدة برودتها فقد وصلت درجة الحرارة فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى الى خمس فوق الصفر فى الثالثة صباحا وآثرت هذه الكلاب الرقاد على الارض بدلا من النزول الى مياه الحديقة الثلجية وهى ترتعد وتصطك أسنانها كالانسان تماما من شدة البرد !

والحوادث التى نكبت من جراء العاصفة المجنونة والانواء الشديدة خلال الايام القليلة الماضية حوادث غريبة لعب القدر دورا كبيرا فى بعضها ، ففى اليوم الاول لهبوب العاصفة لقى ثلاثة أشقاء حتفهم على أثر انهيار سور مشيد بالطوب الاحمر كانوا يحتمون به من العاصفة !

واخذت الحوادث بعد ذلك تتزاحم وتتكاثر يوما وراء الاخر وكانت اغربها حادث رجل يدعى **محمد الجندى** تصادف أن ذهب لزيارة قريب له يدعى **جبريل ابراهيم** وبعد ان أمضى معه بضع ساعات أراد أن يستأذن فى الانصراف الا ان زمجرة الرياح وصفير العاصفة اقنعاه بالبقاء !

وبعد قليل ..
صمتت الرياح
وسكنت العاصفة
وتاهب الضيف للانصراف

وقبل أن ينزل الى الشارع اتجه الى النافذة ، وفتحها ليتاكد من أن الحالة قد هدأت تماما ، وفجأة لم يشعر الا بالعاصفة الهوجاء تقهقه كما يقهقه الشيطان والرياح تصرخ كما يصرخ المجذوبون وهى تحمله كريشة صغيرة فى الهواء وتلقى به من الطابق الثالث الى أرض **شارع البارودى** وقضى نحبه على الفور .

***

ومأساة ثانية ..

بطلها هذه المرة طفل فى السادسة من عمره يدعى **فوزى يوسف** كان يوم الجمعة الماضى يجلس الى جانب والدته فى المطبخ وهى تطهى طعام الغداء لينعم هو الاخر بالدفء .

وتناهى الى سمع الام صوت صادر من شباك المطبخ فالتفتت وراءها واكتشفت ان النافذة غير محكمة الغلق .

ونهضت الام واقفة لتغلقها جيدا .

وكان القدر فى هذه اللحظة يقف للطفل بالمرصاد .

فلم تكد الام تمد يدها لتغلق النافذة حتى كانت العاصفة قد سبقتها فاقتلعت احدى دلفتى النافذة واندفعت الى داخل المطبخ بتهور وتغير اتجاه النيران المنبعثة من الموقد الغازى بفعل الرياح ، وامتدت الى وجه الطفل فالتهمت شعر رأسه فى ثوان

وقبل ان تصيح الام لتستنجد بالجيران كانت النيران قد امتدت الى ملابس الطفل الذى كان يجلس فى التيار الى جانب الموقد لينعم هو وأمه بالدفء .

وعندما أفاقت من ذهولها وبدأت تصيح مولولة وهى تعدو خلف طفلها فى الشقة سقط الطفل على الارض بين يديها كقطعة صغيرة من الفحم وقد خمدت أنفاسه الى الابد .. !



طريق الكورنيش عبثت العاصفة بمصابيحه ولافتاته الخشبية ..!

الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية

السفر بنظام الادخار السابق

ادخلت الهيئة العامة ـ تيسيرا على المواطنين ـ نظام السفر بطريق الادخار السابق مع تخفيض ١٠٪ من اجور السفر . وقد أعدت لهذا الغرض بالمحطات الهامة دفاتر تباع مقابل ٢٠ مليما للدفتر الواحد . وتقبل مبالغ الادخار مقابل لصق طوابع بقيمتها من فئات ٥٠ و١٠٠ و٢٥٠ و٥٠٠ مليم

ويمكن الحصول على بيانات اوفى عن هذا النظام ومزاياه من المحطات .



خناقة بسبب خطبة الجمعة

النواب ثائرون على الباقورى

من أجل ثلاثة أيام خصمها من مرتب إمام مسجد "الماس"

قامت خناقة بسبب خطبة الجمعة .. منع الباقورى اى انسان – حتى ولو كان عالما – من صعود المنبر والخطابة يوم الجمعة .. انقسم العلماء الى معارضين .. ومؤيدين .. ثار النواب الذين كان احدهم هو سبب الخناقة .. والذى كان هو ايضا سبب خصم ثلاثة ايام من مرتب خطيب مسجد الحلمية .. وجهت اسئلة فى مجلس الامة .. طاب من الباقورى ان يجيب عليها . تكلم الباقورى .. ورد عليه المفتى .

فى مسجد (الماس) وحيث كان أهالى الحلمية فى انتظار خطبة الجمعة ، دخل نائب الدائرة ، فطلب منه المصلون أن يخطب لهم ، ولكن النائب رفض ، واصر المصلون ، وازاء اصرارهم استئذان من الخطيب وصعد الى المنبر ، ودارت الخطبة حول تفسير الاية الكريمة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

وخرج الناس من المسجد فى سلام وهدوء ، وفى اليوم التالى فوجىء خطيب المسجد فى الساعة الثامنة صباحا باستدعائه فورا للتحقيق معه فى ادارة المساجد .

واسمعوا مادار فى التحقيق الخطير ..

محضر التحقيق

يقول الشيخ عبد الموجود عبد الله شعبان امام المسجد : وقفت أمام مدير المساجد بالوزارة ، وانهالت على الاسئلة :

– هل سمحت للنائب بان يخطب الجمعة ؟

– نعم سمحت له ..

– وبتعترف كمان ؟ كأنه امر لا يهمك

– لا أرى فى ذلك ذنبا .. لأن الناس كانوا يطلبون من النائب ذلك .. وانا أعلم انه حاصل على شهادة العالمية ، وما جستيراه فى علم النفس والتربية ، فهو بذلك اعلم واقدر منى على الخطابة .

– وكيف تتنازل عن اداء مهمتك كخطيب للمسجد ؟

– الاسلام ليس فيه كهنوت ولا طبقة رجال دين !

– الا تعلم أن هذا العمل مخالف للتعليمات ويستوجب العقاب ؟

– لاسلام دين سمح ، وانا عينت فى ديسمبر الماضى ، ولم تصلنى اى تعليمات بشان هذا الموضوع .. ولا أرى فيما حدث اى خطأ يستوجب العقاب .

– اعرف من الآن انك اخطأت ، ويجب ألا تعود الى ذلك مرة اخرى !

اول قرار فى تاريخ الوزارة

وانتهى محضر التحقيق ، ويبدو ان ادارة المساجد لم تقتنع بدفاع الخطيب . فبعد ٤٨ ساعة وصل الى امام المسجد قرار بخصم ثلاثة أيام من مرتبه ، وكان هذا اول قرار يصدر فى تاريخ وزارة الاوقاف بالخصم من مرتب امام مسجد لانه سمح لعضو مجلس الامة بالخطابة فى المسجد .

ليس ذلك فقط ، بل اذاعت الوزارة قرارا فى الحال على شيوخ وائمة المساجد فى جميع البلاد تحذرهم من السماح لاى شخص مهما بلغت منزلته بالخطابة على منبر المسجد او فى محرابه او فى صحنه ...

مفتش المساجد يعارض

ولكن ما هى الحكمة من اصدار هذا القرار ؟ .. هل يستند الى أصل فى الشريعة الاسلامية ؟ وهل الخطابة فى المساجد وظيفة حكومية كوظيفة صراف الخزانة ؟

يقول فضيلة الشيخ البهى الخولى مدير المساجد بوزارة الاوقاف وهو الذى وقع العقوبة على الامام : للناس دائما آراء مختلفة فى الحياة ، منها الضار ومنها النافع .. وادارة المساجد هى المسئولة عما يسمعه الناس ، ولذلك قصرت حق الخطابة فى المسجد على الامام المعين من الوزارة . واذا أراد اى شخص أن يتكلم فى المسجد ، فيجب عليه اولا أن يستأذن من ادارة المساجد ، حتى تعرف ماذا يقول للناس ، أما امام مسجد « الماس » فقد اخطأ خطأ كبيرا يستوجب العقاب ..

الامامة ليست احتكارا

اما الشيخ محمد الغزالى كبير مفتشى المساجد ، فيعارض الشيخ البهى ويقول : الاسلام دين سمح ، ولا يوجد فيه كهنوت ، واذا اخطأ المسلم فانه لا يذهب الى عالم دين يعترف له بخطئه ، وعلى ذلك فاننى أرى أن مسألة الامامة فى المساجد ليست مقصورة على أشخاص معينين من قبل الوزارة ، لان اى انسان يملك القدرة على الصلاة وعلى القاء الخطبة ، له الحق فى أن يقوم فى الناس اماما . وانا شخصيا كثيرا ما اصلى مع جماعة يؤمها أى انسان .. ولكن يجب فقط أن يكون الامام رجلا يحسن الصلاة .

النائب أقدر الناس على تمثيل الدائرة

ودافع اعضاء مجلس الامة عن حقهم فى الخطابة فى دوائرهم .

ويقول الاستاذ محمد مصيلحى خليل النائب الذى تسبب فى عقاب امام المسجد :

– انا لا ادرى على أى أساس استندت ادارة المساجد فى اتخاذ هذا الاجراء ، فالنائب أقدر الناس على تمثيل الدائرة ، ومن حق اهلها عليه أن يرشدهم ، ويأمرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر . وهذا القرار فى رأيى لا يتمشى مع روح الدستور الذى أباح حرية القول والكتابة لكل مواطن ، فما بالك بعضو مجلس الامة الذى يمثل الامة فضلا عن الدائرة !!

وكيل الاوقاف السابق يتكلم

ويقول الاستاذ محمود عبد اللطيف وكيل وزارة الاوقاف السابق وعضو مجلس الامة : انا لا افهم على أى قاعدة بنى قرار بحرمان اى مسلم يجيد الخطابة من القاء خطبة الجمعة باذن امام المسجد ، لان المساجد لله ، ولا يوجد فى الاسلام تخصيص شخص معين لخطبة الجمعة ، وما حدث فى مسجد « الماس » شىء يشكر عليه النائب والامام ، لان النائب بحكم عمله واتصاله بالشئون العامة يستطيع أن يوجه الناس توجيها صحيحا والمعروف فى وزارة الاوقاف منذ القدم أن يوكل الامام من يشاء من أهل العلم لاداء الخطبة بدلا منه ، وما حدث لا ينبغى أبدا أن يكون موضع مؤاخذة .

لا مانع من الخطابة فى المسجد

وتقول السيدة امينة شكرى عضو مجلس الامة : لو خطب فى المسجد احد غير هذا النائب لعارضته : ولكنى اعرف أن هذا النائب يفهم فى الشئون الدينية وحاصل على شهادة العالمية . والنائب كما تعرف – اقدر الناس على مخاطبة اهل الدائرة ، فينبغى أن تتاح له الفرصة للاتصال بهم ، والاسلام دين سمح ، أما قرار العقوبة الذى وقع على الخطيب فهو قرار غريب لانه لم يصدر قبل الحادث تعليمات للامام بمنع اى شخص من الخطابة فى المسجد

لا داعى لعقاب الخطيب

ويقول الاستاذ محمد رشاد الحلاق عضو مجلس الامة : قرار وزارة الاوقاف افقدنا حقا من حقوق الشعب التى كفلها الدستور المصرى ، وانا اعرف أن وزارة الاوقاف حريصة على ان يتمسك الامام بحقه ، ولكن مادام قد تنازل عن حقه ، فليس فى ذلك ما يؤاخذ عليه ويكفى أن يكون الخطيب ذا مؤهلات علمية تجعله قادرا على الخطابة

تدخل مباشر لحق النائب

ويقول الاستاذ احمد مهنا عضو مجلس الامة :

– فى الواقع ان هذا القرار فيه تدخل مباشر لحق النائب فى الاتصال باهل دائرته ، وأرى أن افضل وسيلة للارتباط بالناس ومشاكلهم تأتى عن طريق مثل هذه التجمعات ، والحجة بأن المساجد ليست الا معاقل دينية ، لا تسمح بالتحدث لغير رجال الدين بين جدرانها ، كلام مردود ، فتاريخ المعاقل الاسلامية – وعلى رأسها الازهر الشريف – ملىء بخطب واحاديث الساسة والزعماء والمسئولين ..

وعلى ذلك فقرار الوزارة فى نظرى ليس له مبرر ..

ونحن اعضاء الهيئة التشريعية مهمتنا التعاون مع السلطة التنفيذية للاصلاح والتقويم ، مادام هدف الجميع المحافظة على المصالح العليا فى هذا البلد .



الباقورى يعلن ..

الدين والقانون والصالح العام .. هم السبب !

المساجد لله فقط

س – ماهى الحكمة من قصر القاء خطبة الجمعة على امام المسجد ؟

ج – أمام المسجد وخطيبه يراعى فى اختياره صفات خاصة أهمها البصر بأمور الدين ، فهو من هذه الناحية موجه ومرشد .. مأمون العاقبة بما يصدر عنه من توجيه وارشاد فى حدود ما رسمه الدين وقضت به تعاليمه ولو ترك الامر لغير مسئول يتولى الخطابة فى المسجد لاصبح منبر المسجد مسرحا لمعارك للرأى او للمصالح الخاصة ، ونحن نرحب أن تكون المساجد كما يقول الله تعالى : « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا »

النائب مكانه مجلس الامة

س – هل هذا المنع يسرى على احد اعضاء مجلس الامة اذا خطب الجمعة فى دائرته والمفروض انه يمثل الدائرة واقدر على توجيه الجمهور ؟

ج – ان مجلس الامة لم يقم فى شعبنا باسم الدين ، ولذلك فلا يجوز لاى مواطن مهما كانت صفته ولو كان عضو مجلس الامة ان يلقى خطبة الجمعة فى المسجد ، فالنائب مكانه مجلس الامة وليس المسجد .

امام المجلس موظف عند جماعة المسلمين

س – هل معنى ذلك ان امام المسجد اصبحت وظيفته حكومية مع ان الاسلام ليس فيه طبقة لرجال الدين ؟

ج – امام المسجد رجل تنفق عليه وزارة الاوقاف من أموال المسلمين وليس من ضرائب الدولة فهو بذلك ليس موظفا تنفق عليه الدولة مما تجبيه من ضرائب ولكن يتناول مرتبه من ريع الاوقاف التى وقفها المسلمون على شئون الدين ومنها المساجد وتنظيم الشعائر بها ، **فهو بذلك لا يتناول مرتبه بوصفه موظفا فى الدولة ولكن بوصف انه موظف عند جماعة المسلمين**

آثار المعركة الانتخابية

س – هل هناك تعليمات من الوزارة تمنع اى شخص من خطبة الجمعة بدلا من الامام ؟

ج – نعم هناك تعليمات صريحة بالا يتولى خطبة الجمعة غير خطيب المسجد وقد تجددت هذه التعليمات بصورة أوضح وأصرح قبيل المعركة الانتخابية فى صور من المنشورات والتعليمات التى اذيعت على خطباء المساجد ونشرت فى الصحف . وقد طبقت هذه التعليمات بدقة فعوقب بعض من خالفوها وسمحوا لغيرهم بارتقاء منبر المسجد ولم يكن المخالفون لهذه التعليمات الا افرادا قلة لان ما طولبوا به هو الحق ولذلك لم يخرج عليه كثير من الناس لان فى طبيعة امتنا احترام الحق .

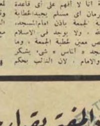
ولا شك ان المعركة الانتخابية خلفت آثارا فى النفوس بين من نجح فى المعركة وبين من لم ينجح ، ومحاولة بعض اعضاء مجلس الامة ان يخطبوا فى المساجد تحمل منافسيهم على ان يخطبوا ايضا فى المساجد . فاما ان تمنعهم الوزارة او تبيح لهم ذلك ، فان منعتهم كان ذلك المنع تفضيلا لغيرهم عليهم ، وان اباحت لهم انتقل التنافس من الحياة العامة الى صميم المسجد وليس اضر على الدين والخلق والمجتمع من ان يستغل الدين هذا الاستغلال الرخيص .

ولهذا منعت وزارة الاوقاف كل غير مسئول من ان يرقى منبر المسجد وهى مصرة على هذا المنع .. منع اى شخص مهما كانت صفته وذلك كله فى حدود الدين والقانون والصالح العام .

احمد حسن الباقورى

وزير الاوقاف

والمفتى يقول : خطب الجمعة أصبحت متهالكة



وقال فضيلة الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية : المتفق عليه شرعا ان خطبة الجمعة يؤديها الامام او من ينوب عنه ، والفكرة ان الشخص الذى يؤم الناس فى الصلاة هو الذى يؤدى خطبة الجمعة ، ولذلك يجب ان يحسن الخطيب الصلاة .. وخطبة الجمعة فى المساجد – وخاصة فى الريف – اصبحت هذه الايام متهالكة ، وقد سمعت أحد الخطباء فى يوم الجمعة الماضى يدعو الناس الى الخمول والدعة والتواكل ، ويقول لهم : ان الارزاق بيد الله ، ومهما تعب العبد فى سبيل الحصول على رزقه فلن ينال منه الا ماكتب له ، لذلك فاننى ارى انه مادام الخطيب قد وجد من هو اقدر واعلم منه واكفأ ، فلا ضرر من انابته عنه وهذا هو راى الشريعة الاسلامية .

ابتسم من فضلك

مسألة نسائية

اقبل علينا صديقنا قائلا :

ـ ممكن استشيرك فى مسالة ؟

فقلنا نجيبه :

ـ بكل سرور ، وارجــو أن تكون مسالة نسائية ، لانى باستفيد جدا من الافتاء فى المسائل اللى انا متلخبط فيها !

ـ هى فعلا مسالة نسائية ، خاصة ببنت باحبها وموش قادر افهمها ..

ـ مادام بتحبها لازم تكون موش قادر تفهمها ، لان الواحد موش ممكن يفهم واحدة ويحبها فى الوقت نفسه

ـ قصدك ايه ؟

ـ قصــدى ان الستات زى الرواية البوليسية ، مشوقة لك طول ما انت موش عارف مين القاتل ! وده اللى بيخلى الجواز فى حالة من الملل الشرعى المزمن انك بتلاقى فى ايدك رواية بوليسية قريتها ألف مرة ونفسك تديها لاقرب بيــاع ترمس ، ومع ذلك مضــطر كل ما تفتحها انك تتظاهر باللهفــة كانك بتقراها لاول مرة !

ـ ارجوك بلاش تخريف وقول لى .. ازاى اعرف اذا كانت بتحبنى والا لا ؟

ـ فيه طريقة مضمونة .. اطلب منها تتجوزك ، واذا وافقت تبقى غالبــا مابتحبكش كفاية !

ـ ازاى بقى ؟

ـ البنت لما تقبل تعيش مع واحــد مدى الحيــاة تبقى مدفوعة باعتبــارات مالهاش عــلاقة بالحب . . مدفوعة بشعورها انه راجل بيت مضمون ، مع العلم بأن راجل البيت المضمون نادر لما يكون جذاب ، واذا كنت موش جذاب تبقى منين بتحبك ؟

ـ انا موش فاهم حاجة ابدا ..

ـ احسن لك اذا كنت ناوى تتجوز . الفهم العميق للامور موش من الحاجات اللى تبشر بحياة زوجية هادئة .

ـ الشىء اللى انا خايف منه انهــا ماتكونش بتحبنى لدرجة انها تتجوزنى ..

ـ كل بنت فى الدنيا بتحب كل راجل فى الدنيا لدرجة انهــا تتجوزه . انت ماهيتك كام دلوقت !

ـ خمسة وخمسين جنيه بالضبط .

ـ يبقى عندها اربعة وخمسين سبب يخلوها تتجوزك .

بداية قصة

جلس صديق لنا من المؤلفين ليبدأ قصته الجديدة فكتب يقول :

« **استقبلت الحياة يتيماً محروما من حنان الاب ، اذ ولدت بعد ان توفى ابى بما يشبه[?] على ثلاث سنوات** » .

سريالزم[?] ؟

ـ اشمعنى اربعة وخمسين ؟

ـ بعدد الاربعة وخمسين جنيه ..

ـ وليه ماقلتش خمسة وخمسين ؟

ـ لانى خصمت مصروف ايدك بعد الجواز !

ـ قصدك تقول انها موش حتسيب لى غير جنيه ؟

ـ ده طبعا اذا كانت بتحبك !

ـ يعنى افهم من كلامك انها اذا قبلت تتجوزنى يكون عشان ماهيتى كويسة ؟

ـ لأ .. عشان ماهيتك وحشة ! لو كانت ماهيتك كويسة ـ زى ماهيــة على خان مثلا ـ ماكانتش المدموازيل تصر على اشتراط المأذون كمحل مختار لادارة اعمالها !

ـ يا استاذ انا باكلمك عن بنت شريفة !

ـ كل البنات شريفات مادام مافيش فى اولاد الجيران على خان !

ـ انت بتهين الستات ..

ـ ابدا .. الستات عمليات اكتر مما بتصور الرجالة . الست عارفة كويس ان شبابها رأس مال متناقص باستمرار .. واللى تقبــل تستثمر رأسمالها عنــد حضرتك بفـايدة اربعة فى المـاية مدى الحياة ، هى اللى مالقتش فرصة تستثمره عند على خان بفايدة الف فى الماية لمدة سنة !

ـ على كل حال حبيبتى موش منتظر انها تقابل على خان وانا متاكد انها اذا قبلت تتجوزنى ح يكون لانها بتحبنى ..

ـ ارجو لمصلحتك انك تكون غلطان .. البنت اللى تتجوز واحد بتحبه بتاخد على خاطرها قوى لمــا تلاقيه واحــد تانى . .

ـ وهو انا واحد تانى ؟

ـ كلنا بعد سنة من الجواز واحــد تانى ! الف يوم موش شوية ..

ـ لكن السنة ٣٦٥ يوم ..

ـ انا باتكلم عن السنة الزوجية !

ـ انت متشائم ..

ـ انا متجوز .

ـ لازم عندك ظروف خاصــة .. انا شخصيا متاكد انى اذا اتجوزت البنت دى ح نكون انا وهى فى منتهى السعادة طول حياتنا ..

ـ ارجو تانى انك تكون غلطان ..

ـ ليـه ؟

ـ لانى احب انكم تفضلوا احياء مدة اطول من شهر العسل !

محمد عفيفى

حكمة سينمائية

اذا رايت صورة الفتى الاول للفيلم جالسا فى البانيو فليس هذا دليلا على انه فيلم نظيف !

السينما واللوكاندة !

جلست السيدة العجــوز فى السينما وأمامها شاب وفتاة يدور بينهما ما يدور احيانا أى قبلات ملتهبة وما شاكلها .

قالت السيدة للشاب فى لهجة تأنيب :

ـ الحــاجات دى موش فى السينما يااستاذ .. عاوزين تعملوا كده شوفوا لكم لوكاندة ..

فاجابها الشاب بلهفــة وهو يشير الى زميلته :

ـ ... قول لها !

خطاب فنى

عزيزى الاستاذ كمال الطويل ...

تحية واحتراما وبعد ،

أتشرف باخطار سيادتكم اننى قد قمت بتسجيــل السيمفونية الخاصــة لبيتهوفن فى الشــهر العقـــارى . وذلك للاحتفـــاظ بحقوق الاقتباس منها مدى الحياة ، وقد أرسلت كلمة بهذا المعنى لسائر الملحنين . وهذا للعلم .

محمد الموجى

حدوتة للاطفال (فوق ١٦ سنة)

خرج الفار شرشر ليتنزه ذات صباح . فقادته قدماه الى حديقة الحيوان ولم يكن دخلها من قبل .

قال فى نفسه :

ـ لماذا لا أدخلها وأثقف نفسى مرة فى الحياة ؟ انى أقضى حياتى فى حانة مانولى أجرع من براميل الخمر حتى أترنح ، ثم أخرج لمطاردة الفارات الجميلات ، داخلا مع أضرابى من الذكور فى مشاجرات عنيفة ، فلا أعود الى جحرى الا متعبا منهوك القوى .. لماذا لا أدخل حديقة الحيـــوانات لأستنشق نسيمها المنعش وازداد ثقافة بالتعرف الى أبناء جنسى من الحيوان ؟

ودخل شرشر الى الحديقــة فكان أول ما رآه الفيل ولم يكن رآه قط من قبل .

ياللهول ! هكذا قال شرشر فى نفسه وهو يستعرض الفيل الهائل . ويقارن بينه وبين نفسه ، بين ذلك الجسم العظيــم وجسمه الصغير النحيل الذى نالت منه الايام والليالى ..

ـ يا سلام .. (قال شرشر وهو يتنهد ويمصمص شفتيه) صحيح ياخوانا الهلس وحش !

بسمات سينمائية

سئل المخرج ان كان يعــــرف الممثلة الفلانية من زمن طويل فقال :

ـ هوهوه ! .. دنا اعرفهـــا من يوم ماكان عمرها اد عمرى !

***

راح الممثل الجميل يطارد الممثلة الناشئة مدة طويلة بدون ان يظفر باى نتيجــة حتى شوهد ذات مساء يسكر ويسكر عسى أن يغرق همومه فى الشراب ، فقال له أحد الاصدقاء ناصحا :

ـ ماتتعبش نفسك .. انت حلو صحيح لكن فقير .. والبنت دى قلبها زى القزاز ..

ـ قزاز ؟! قصدك تقول زى الحجر ..

ـ لأ .. زى القزاز .. مايأثرش فيه غير الالماظ !

***

نهض أحــدهم من مقعده فى السينما وجثا على ركبتيــه حيث راح يبحث فى الارض عن شىء ضاع منه ، رغم استياء الجالسين حوله ..

ـ بتدور على ايه ؟

هكذا ساله احدهم فقال :

ـ على حتة كرملة ..

ـ كل الدوشة دى عشان حتة كرملة!

ـ أيوه .. أصل لازق فيهاطقم سنانى!

مجتمع آخر ساعة

قران الاسبوع

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف كريمة الوجيه عزت السيد بيومى من اعيــان الشرقية الى اليوزباشى فاروق محمد مهنا بالقوات المسلحة وذلك بنادى الضباط بمصر الجديدة وقد حضر الحفل كبار ضباط الجيش وقد طار العروسان الى اسوان لقضاء شهر العسل





تم عقد قران اليوزباشى محسن حمدى على الآنسة حكمت ثروت فى حفل ساهر بالاسكندرية ضم اهل واصدقاء العروسين



تمت خطبة كريمة المهندس عبد المنعم خضر على السيد نبيل النزهى مدير الادارة بالغزل والنسيج



احتفل بعقد قران المهندس شكرى العباسى على الآنسة كريستين نباهر ببيروت



تم قران الاستاذ محمد يحيى القاضى على الآنسة ايناس خليل حسن فى حفل بهيج بالمنصورة



احتفل الزميل غباشى احمد الصباغ المصور الصحفى بعيد ميلاد نجله مجدى تهانينا له بطول العمر فى ظل والديه



عقد قران الملازم اول رضا عبد الله على الآنسة كاميليا كريمة المهندس زكى طلعت الجيار



احتفل بزفاف الآنسة انعام بقطــر على الاستاذ كامل عياد المحامى فى حفل بهيج



احتفل احمدى حمدى ثابت بعيد ميلاده الثانى فى حفل بهيج فتهانينا له ولوالديه



ميرفت حسن عادل احتفل والدها بعيد ميلادها التاسع



احتفلت فرمين كريمة الطيار عبد السلام حشيش بعيد ميلادها الاول فى حفل عائلى

ابتسم مع القراء

تلميذ عالم

كان احد المفتشين يزور فصلا من فصول مدرسة اولية فسأل التلاميذ اسئلة كثيرة فى الحساب لم يتمكنوا من الاجابة عنها واخيرا التى عليهم السؤال التالى :

– من يستطيع ان ينبئنى عن حاصل ضرب ٣ × ٤

سكوت رهيب ! ! .

واخيرا نهض احد التلاميذ الصغار وقال :

– ١٢

– يا سلام ، والله لاعطيك ١٢ حتةشكولاته علشان نباهتك ! !

فالتفت التلميذ الى زملائه وقال :

– يا خسارة يا ريتنى كنت قلت ٠٠)

محمد مصطفى
شبرا

جبتك ياعبد المعين

الاول – بلغنى ان السيدة حرمك المصون اتوفت رحمها الله ٠٠ ولكن قل لى اتوفت ازاى ؟

الثانى – النار اشتعلت فى فستانها .

الاول – وماتت حرقا

الثانى – لا والله يا اخى ٠٠ المطافى حاولت تطفى النار ٠٠ فماتت غرقا !

حسن سياج
حدائق القبة

بيتها فين ؟

الزوجة – والنبى يا حبيبى ، قبل ماتروح الشغل روح اسبقنى ماما على المحطة وتوصلها لحد البيت .

الزوج – قوى يا حبيبتى ٠٠ بس ٠٠ هو بيتها فين ؟ !!! ٠٠

احسان شاكر
الدقى

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الماضى الحى ٠٠

● **انها امراة ذات ماض ٠ ولكنها تابت توبة صادقة واحبتنى حبا عميقا واخلصت لى ٠ ومع ذلك فانا اذكر ماضيها واغار منه واتعذب ٠ فلماذا لا اثق فى حبها وانا اعلم ان توبتها صادقة ، وهل اذا تزوجتها يمكن ان انسى ماضيها واسعد ؟ ٠ ٠**

ن ٠ ن ٠ ١ بالقاهرة

مهما كانت المراة ذات ماض حافل بشر المغامرات ٠ فهى لاتكاد تشعر بحب صادق عميق حتى تنسى نفسها وتنسى ماضيها وتستحيل الى مخلوق يؤمن ايمانا راسخا بانه أبيض الصفحة نقى السمعة طاهر الذيل ٠ فالحب عندها يطهر الجسم والقلب ، ويطمس معالم الماضى البغيض ، ويدفع الى الحياة فى الحاضر والمستقبل فقط ٠ ولكن الرجل الذى يحبها ويعرفها ، يتعذر عليه فى الغالب أن ينسى ماضيها فيندفع الى الغيرة عليها من ذلك الماضى ، فيعذب نفسه ويعذبها ٠ والسر فى هذه الغيرة هو احساس متاصل فى نفس الرجل بملكية المراة ٠ فهو ينشد فى المراة التى يحبها مادة أولية يستطيع أن يخلقها بنفسه . ويصوغها وفق هواه ٠ فاذا اتفق وكانت الايدى قد تلقفت تلك المراة وعبثت بها ، فالرجل الذى يحبها يشعر شعورا قاسيا مرا بانها امراة صاغها قبله آخرون ٠ فلم تعد مادة أولية عذراء ، فى وسعه هو أن يهذب حواشيها او يبدل منها ، بحيث يحس انه قد طبعها بطابعه ، وانها قد أصبحت ملكا له ٠ تلك هى غريزة الرجل ٠ وهى تكون ضعيفة أو ملطفة عند صحاب الطبائع المتزنة والمخيلات الهادئة والاعصاب السليمة ، فيسهل عليهم متى أحبوا أن يحكموا عقولهم فى عواطفهم وأن يتجاوزوا عن ماضى المراة التى ندمت وتابت ٠

أما أصحاب الطبائع الحارة والامزجة العصبية والمخيلات العنيفة ، فيشتد احساسهم بملكية المراة التى يحبونها ، ويرون فى التجاوز عن ماضيها الملوث تغريرا بهم ، وامتهانا لكرامتهم ، واذلالا لكبريائهم ٠ فالواضح لى من خطابك يا سيدى انك من الفريق الثانى ٠ فنصيحتى لك أن تمتحن نفسك أيضا وتمتحن المراة التى تحبها ٠ فاذا شعرت انك ماتزال تغار من ماضيها برغم يقينك من صدق توبتها ، فاولى بك أن تعدل عن الزواج بها والا شقيت نفسك واشقيت زوجتك معك

اجابات سريعة

● **الى ح ٠ ع ٠ س ٠ بالقاهرة**

مادمت واثقة بزوجك ، فلاتعاتبيه وتظاهرى بعدم الاكتراث ٠ وسيزهد هو يوما فى ملاهيه ، فيعود اليك من تلقاء نفسه مقدرا صبرك وحكمتك ورجاحة عقلك

● **الى م ٠ش ٠ ن٠ باسكندرية**

أنت موشك على هدم بيتك لمجرد شبهة عصفت بذهنك ٠ فاتئد وانظر الى حقائق الاشياء ولاتحكم على امرأتك الا بعد ملاحظة طويلة تؤكد لك تمام التاكد انها حقا خائنة

● **الى ش ٠ ١ ٠ بالقاهرة**

المراة هى التى يجب أن تتبع زوجها ٠ ولقد اقترنت بذلك الشاب وانت تعلمين انه قد ينقل من القاهرة الى أى بلد آخر . فانزلى عن كبريائك ، واخضعى لحكم الواقع والا حطمت حياتك بيدك

● **الى س ٠ خ ٠ ١ ٠ بالكويت**

اذا ثبتت هذه الحالة ثبوتا قاطعا فالشرع يقر الانفصال ٠ ولكن الشرع فى الوقت نفسه لايسمح لهذه الحالة بان تهدم اسرة تكونت ٠ وذلك حرصا على مستقبل الابناء

● **الى ب ٠ ى ٠ ١ ٠ بشبرا**

ان شدة حبك لذلك الشاب تحتم عليك استشارة أهلك قبل الزواج به ٠ ذلك لان عاطفتك المشبوبة قد تختم على بصرك وتحول بينك وبين معرفة أخلاق من تحبين

● **الى و ٠ و ٠ ن ٠ بطنطا**

كل امرأة تسرف فى حب مولودها البكر ولكن انوثتها لاتلبث أن تستيقظ فيها فتعود وتنشد أيضا محبة زوجها

● **الى ى٠م٠ بدمنهور**

مادمت قد فكرت فى الطلاق وانت على وشك أن تتزوج فاولى بك أن تعدل عن هذا الزواج

● **الى ا٠ ى٠ بالمعادى**

لا تتهورى قبل ان تفكرى فى مصير ابنتك ، وفيما اذا كان يمكنك الاعتماد حقا على الرجل الثانى ٠ كاشفيه بحقيقة موقفك لتعرفى حقيقة نواياه

● **الى ف٠ م٠ م٠ بالسيدة**

أنت لم تعقب من هذه المرأة خلفا ٠ فخيرها بينك وبين أمها ثم اصبر عليها فترة أخرى ابراء لذمتك ٠ فان أمعنت فى عصيانك والتمرد عليك فانفصل عنها وسيكون الحق فى جانبك

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ٠٠

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان ٠٠ صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر ٠٠ ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح . اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح ٠٠ اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » ٠٠ فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ٠٠

أفلام تقدمها وزارة الارشاد

المفروض ان وزارة الارشاد مسئولة عن كل الانتاج السينمائى اللى تقدمه الشاشة المصرية ٠٠ وافلام مصر موضوعاتها كلها عن الجريمة ونزوات الشباب وهى اذا كانت تستهدف الاصلاح ، فانها كلها تخرج الى الشباب صورا عارية من الجريمة ومن الاجساد ٠٠ وليس فى هذا اى نوع من الاصلاح على الاطلاق ٠٠ ان وزارة الارشاد هى المسئولة عن هذا ٠٠ ٠٠ فهى لاتريد ان توحد الجهود لدعم السينما ٠٠ ولا تريد ان تبذل جهدا من أجل اخراج الافلام النظيفة

احمد احمد صالح
اسيوط

اذاعة ! !

المسرحيات المسلسلة التى تقدمها الاذاعة ، من الوان الفن التى لاتصلح الا للسينما او المجلات التى تريد اجتذاب الجمهور ٠٠ ولكنها بالنسبة للاذاعة بالذات تضيع على كثير من الناس أوقاتهم ٠٠ فهى تعلق اذهانهم بمواعيدها ٠٠ حتى انهم يتركون اعمالهم واشغالهم فى هذا الوقت ليستمعوا اليها ٠٠ والتلاميذ انفسهم تحتل هذه التمثيليات من اذهانهم مساحات ضخمة تشغلهم عن كتبهم وعن دروسهم ٠٠

وليس هناك – بالنسبة للاذاعة – انجح من التمثيليات القصيرة التى لا تزيد على ساعة ، ولتكن مثلا من روائع المسرح بدلا من ادوار الرعب والفزع التى يملأون بها نفوس الصغار !

مصطفى ادريس
بلطيم

أطفال الانجليز

بكى طفل انجليزى ونحن جالسات مع والدته فى الصالون فقامت اليه وهى تقول الحمد لله ان أطفالنا اليوم غيرهم بالامس ٠٠ فلقد كان الطفل الانجليزى قبل ربع قرن مضى اذا بكى وسالته امه ماذا يريد اجابها انه لايسكت حتى يتقرر نصيبه فى المستعمرات البريطانية بافريقيا ٠٠ اما اليوم فانه لايسكت الا اذا نال قطعة من الشيكولاته ٠٠ فقط ٠٠ فهو يعلم ان الاستعمار نفسه لم يعد له نصيب فى هذه الدنيا ولن يصبح له ابدا هذا النصيب !

م ٠ ع ٠ اعراب
طرابلس الغرب

بلا هداية

● كثيرا مانرى السياح فى المدن الهامة ، خاصة الساحلية ، يتجولون بمفردهم فى شوارعها وازقتها وفى الاحياء الفقيرة المهجورة يلتقطون مناظر غير مالوفة تسيء الى مصر وتشوه سمعتها فى بلادهم ٠٠ انا أعتقد أن كل واحد منا قد راى هذا المنظر يوما ما ٠٠ ولكننى لست أدرى لماذا لا تحاول مصلحة السياحة أن تمنع مثل هذه الصور وان ترشد كل أجنبى ينزل الى مصر حتى لو لم يطلب هو ذلك ؟ ٠٠

عادل شرعان
راس التين





جنيه لك كل أسبوع

فاجات عدسة « آخر ساعة » جمهور المتفرجين اثناء مباراة كرة القدم بين فريق فكتوريا ومنتخب السواحل الاولمبى . ٠ وقد اختارت هذا السيد ليكسب جنيها ٠٠ وسيأخذه اذا حضر الى مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

اذا كنت تحاول ان تفعل المستحيل فانت مخطىء ٠٠ سر كما انت وعلى طبيعتك ٠٠ واجعل كل تصرفاتك ناتجة من الظروف التى حولك ٠٠ لكى تكون مستريحا ٠٠ السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ٠٠

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لاتعتذر من شيء ٠٠ انك لم تخطىء ابدا ٠٠ شخصيتك قوية هكذا ، ولا تضعفها بالاعتذار ٠٠ ولا تتراجع الآن ٠٠ السعداء هم مواليد ١٢ مارس ٠٠

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

السهر الطويل ، والتفكير الكثير لن يساعداك هذه الايام ٠٠ فقط اعمل ما تستطيع فى يومك ، سيكون كل شيء على مايرام ٠٠ السعداء هم مواليد ١٦ ابريل ٠٠

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

مفاجاة ٠٠ لا استطيع ان احدد كنهها ٠٠ قد تكون متصلة بامور عائلية او بالعلاقات العاطفية عند الشبان ٠٠ كل مواليد هذا الاسبوع سيتلقون مفاجاة ٠٠ السعداء هم مواليد ٦ مايو ٠٠

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

لاتطلب كثيرا ٠٠ فالصديق ليس اخا ، لكنه يضجر ٠٠ اسال انسانا آخر ٠٠ حاول ان تكون معتدلا ٠٠ لاتسهر كثيرا ٠٠ السعداء هم مواليد ٥ يونية ٠٠

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

دعوة ستتلقاها الى حفل عائلى او رحلة أو اجتماع صغير ٠٠ فيه سعادة لك ٠٠ وامل جديد ورسم لخطط جديدة فى المستقبل ٠٠ السعداء هم مواليد ٧ يولية ٠٠

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

اصدقاؤك ينتظرون اخبارك ٠٠ اذا كنت متاخرا فى الرد على صديق ارسل اليك رسالة فارسلها ٠٠ انك ستحتاج اليهم جميعا ٠٠ السعداء هم مواليد ٨ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

ستهدا اعصابك هذا الاسبوع اكثر من ذى قبل ٠٠ ستمتع بفترة راحة ٠٠ مواليد هذا الاسبوع مدعوون الى اجتماع شبه عائلى ٠٠ السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر ٠٠

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

صديق قادم ٠٠ حاول ان تستعد له بما يطلبه منك ٠٠٠ لاتقصر فى حقوقه فانه سيخدمك كثيرا فى المستقبل ٠٠ وانتظره عند حضوره ٠٠ السعداء هم مواليد ٢٠ اكتوبر ٠

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لا تتحدث فى الامور التى لاتفيد ٠٠ أنت متاخر فى العمل او على الاقل لاترضى ضميرك او لاتبذل المجهود الذى تعتقد انك يجب ان تبذله ٠٠ السعداء هم مواليد ١٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

تقدم نسبى ٠٠ فى الصحة وفى الاحوال المالية ٠٠ بالنسبة للشباب ، تزدهر العلاقات العاطفية قليلا بعد نوبة فتور ٠٠ السعداء هم مواليد ٦ ديسمبر ٠٠

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

احسن ما يمكن ان تفعله هو أن تنتظر ٠٠ لا تعجل بتنفيذ اى مشروع ٠٠ انتظر ٠٠ وفكر كثيرا قبل ان تبدا تنفيذ مايجول فى خاطرك ٠٠ اسال شخصا اكبر منك سنا ممن تثق فيهم ٠٠ السعداء هم مواليد ١٢ يناير ٠٠



تانيا ايلج
كوكب
م ج م